رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

ممدوح رضا



جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية

مصر : ٢٥٠ قرشا

الدول العربية : ٦٠٠ قرش

أوربا : ٦ جنيهات استرلينية

الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 529 SIYASS 27 OCTOBER 1985 — ٥٠ مليما

الدوائر البرلمانية تتوقع:

دورة ساخنة لمجلس الشعب

مجلس الشعب يناقش في دورته الجديدة:

■ قضية الدعم ■ قضية الأجور

■ قضية الأسعار ■ مشاكل الإسكان

تتوقع الدوائر البرلمانية والحزبية أن تكون الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب - والتي ستبدأ في الاسبوع الثاني من نوفمبر - ساخنة -- خاصة وأن الحكومة الجديدة ستتقدم ببرنامجها الى المجلس والذي يتضمن طرحاً شاملاً لكافة المشكلات التي تواجهها مصر الآن ، وتصور الحكومة لتجاوز هذه المشكلات ومواجهتها بالأسلوب العلمي .

وسوف يثير هذا البرنامج - كما تتوقع هذه الدوائر - العديد من الآراء المؤيدة والمعارضة .



كذلك فان الاحداث الاخيرة التي وقعت في منطقة الشرق الاوسط بدءاً من الغارة الاسرائيلية على تونس -- وانتهاء باختطاف الطائرة المدنية المصرية وموقف امريكا ستثير مناقشات حادة داخل المجلس --

وهناك أيضاً العديد من القضايا مثل قضية الدعم حيث اعدت الاحزاب تقاريرها ، وقضية الأسعار والاجور ومشاكل الاسكان وعدداً من الموضوعات الاخرى التي تهم الجماهير .

التفاصيل ص ٤

خطاب سياسي للرئيس في افتتاح الدورة الجديدة

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا سياسيا هاما في الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى التي ستبدأ يوم ٩ نوفمبر القادم .

مع الشعب وبين الشعب





حماس منقطع النظير -- في كل مكان وموقع يزوره الرئيس مبارك



بكل العاطفة الابوية يربت الرئيس حسني مبارك على كتف احد الشبان العاملين بمواقع الانتاج .



المشاعر الملتهبة تعبر بكل الحب لتقائد المسيرة الوطنية تأييدا لقراراته الداخلية ومواقفه الخارجية

محادثات سياسية هامة

بين مبارك وسوار الذهب

استقبل الرئيس حسني مبارك - قبيل ظهر أمس - الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان ، في أول زيارة له منذ توليه السلطة في السودان .

وقد قام الرئيسان - المصري والسوداني - بعقد اجتماع ثنائي أعقبه اجتماع موسع انضم اليه وفدا البلدين .

وتأتي هذه الزيارة في اطار دعم العلاقات بين دولتي وادي النيل في كافة المجالات .

وسوف تعقد صباح اليوم جلسة المباحثات الثانية بين الرئيس المصري والسوداني يشترك فيها وفدا البلدين .

ويعقد الرئيسان المصري والسوداني مؤتمرا صحفيا - غدا الاثنين - في ختام زيارة الفريق أول سوار الذهب للقاهرة .

●○●

سفير السودان « للسياسي » :

الزيارة لها أهمية خاصة

صرح الامين عبد اللطيف سفير السودان بالقاهرة « للسياسي » بأن زيارة الفريق أول سوار الذهب للقاهرة لها أهمية خاصة حيث أن الوفد السوداني يضم اثنين من أعضاء المجلس العسكري الانتقالي هما الفريق يوسف حسن الحاج واللواء جيمس لورو رئيس المجلس العسكري التنفيذي الانتقالي للاقليم الجنوبي .

السودان -- ومصر
كلمة للسياسي ص (٣)

مشاورات هامة بين عدد من العواصم العربية لتنسيق المواقف واعادة تقييم الموقف العربي

كتب محرر الشئون العربية :

علمت « السياسي » ان عددا من العواصم العربية اجرت اتصالات بالقاهرة - خلال الاسابيع الثلاثة الماضية - بهدف اعادة تقييم الموقف العربي ، وتنسيق المواقف بين هذه العواصم وبين القاهرة ...

كما علمت « السياسي » ان القاهرة ، اجرت بدورها - وفي اعقاب هذه الاتصالات - مشاورات على مستويات مختلفة مع عدد من المسئولين العرب .

ومن المتوقع ان تشهد الاسابيع القادمة نتائج واضحة لهذه المشاورات --

مشاورات القمة

وتعتبر اللقاءات والمشاورات التي اجراها الرئيس حسني مبارك - على مستوى القمة - في الاسبوع الماضي ، والتي سيستكملها في الاسابيع القادمة اهم الخطوات التي اتخذت لاعادة تقييم الموقف العربي --

. وقد بدأت هذه المشاورات بلقاء الرئيس مبارك والملك حسين ، يوم الخميس الماضي -- ثم امتدت خلال لقاء الرئيس مبارك والفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان -- وسوف تستكمل بلقاءات اخرى على مستوى عال ، في مقدمتها ، لقاء الرئيس مبارك بالسلطان قابوس خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر .

اتصالات وزارية

هذا ، وقد ترتبت على الاتصالات والمشاورات العربية - التي جرت على مستوى القمة - اتصالات أخرى بين القاهرة وعدد من العواصم العربية على مستوى وزاري --

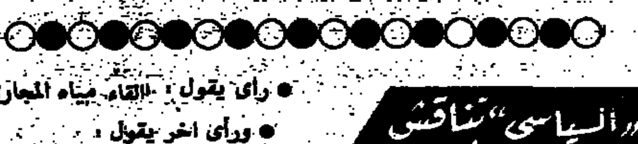
وقد جرت خلال هذه الاتصالات ايضاحات وتفسيرات لبعض الاحداث والمواقف -- كما تم الاتفاق على بعض الخطوات المشتركة بالنسبة للقضايا العربية القومية ، وفي مقدمتها : قضية السلام

ومن المنتظر ان تتم ، في اطار هذه المشاورات الوزارية ، بعض اللقاءات القصيرة بين عدد من الوزراء العرب .

لا حملات اعلامية ضد الدول العربية

لم يجر أي تغيير في موقف القاهرة الثابت من وقف آية حملات اعلامية ضد الدول العربية ، وعدم الرد على أية مهاترات تنشرها بعض الصحف العربية ضد سياسة مصر الداخلية أو الخارجية .

وقد أكد مصدر مسئول « للسياسي » أن المقالات التي تنشر في بعض الصحف المصرية ، والتي تحمل - أحيانا - هجوما أو تعريضا بالمواقف العربية ، تدخل في اطار حرية الرأي وحرية الصحافة التي تؤمن بها حكومة القاهرة ، والتي أصبحت أحد ملامح الديموقراطية في مصر -- ولكنها لا تمثل تغييرا في مواقف مصر الرسمية ، من وقف أية مهاترات بينها وبين الدول العربية .



● رأي يقول : القاء مياه المجاري في البحر يلوثه ، ويضر بالصحة العامة .

● ورأي اخر يقول :

الصرف في البر يكلف ٩٤٠ مليون جنيه -- وفي الصحراء ١٤٤٠ مليونا ! وهناك ٢١ دولة اوربية وآسيوية ، و٥٦٥ مدينة أمريكية تصب المخلفات في البحر .

تحقيق شامل « للسياسي » ص (٥)

حلاوة المولد بالمجمعات ابتداء من الخميس القادم

تقرر طرح حلاوة المولد في المجمعات الاستهلاكية يوم الخميس القادم .

وصرح سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بأن كيلو الحلاوة العادية سيباع بسعر ١٥٠ قرشاً ، والممتازة بسعر ٢٤٠ قرشا --

○○○

توازن سعر اللحوم لدى الجزارين

صرح حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين « للسياسي » بأن الوزارة قامت بتكثيف عرض اللحوم المجمدة في المجمعات الاستهلاكية لاحداث توازن سعري لدى الجزارين --

وقال ، ان الجزارين لم يتمكنوا من زيادة التسعيرة الودية للحوم والتزموا بها لوجود البديل في المجمعات -- وأنه من المنتظر أن يستقر السعر عند ٥٠٠ قرشاً للكيلو --

أسرار الأحزاب

قيادات الحزب الوطني بين الجماهير

قرر رؤساء اللجان النوعية بالحزب الوطني الديمقراطي النزول الى المواقع الجماهيرية في المحافظات والمراكز لمشاركة امانات الحزب بالمحافظات في حل المشاكل الجماهيرية --

كما سيقومون - في نفس الوقت - بطرح خطة اللجان المركزية في المحافظات لمناقشتها .

تغييرات متوقعة قبل نهاية ١٩٨٥

ينتظر اجراء تغييرات هامة في المواقع الرئيسية لاحد احزاب المعارضة ، قبل نهاية العام الحالي ، بسبب الحالة الصحية لعدد من قيادات الحزب .

حتى الوفد يطالب بالدعم

يدرس حزب الوفد - في الوقت الحاضر - موضوع الدعم للاحزاب المعارضة ، على ان تكون من اموال الدولة وليس من اموال الاتحاد الاشتراكي السابقة والمعروف ان باقي احزاب المعارضة تستفيد من هذا الدعم .

٢١ مشروعا جديدا تمول من البرنامج الأمريكي

بدأت وزارة التخطيط والتعاون الدولي اعداد قوائم بالمشروعات التي سيتم تمويلها من خلال برنامج المعونة الامريكية لعام ١٩٨٦ --

وصرح أحمد عبد السلام وكيل وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع امريكا « للسياسي » بأن هذه القوائم تتضمن ٧ مشروعات جديدة ، واستكمال ١٤ مشروعاً بدأ العمل فيها --

○○○

تشجيع انشاء بيوت كبيرة للسماسرة

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال « للسياسي » بأن الهيئة بدأت في تنظيم مهنة سماسرة الاوراق المالية ، وجذب سماسرة جدد للمهنة ، وتشجيع تدريب السماسرة --

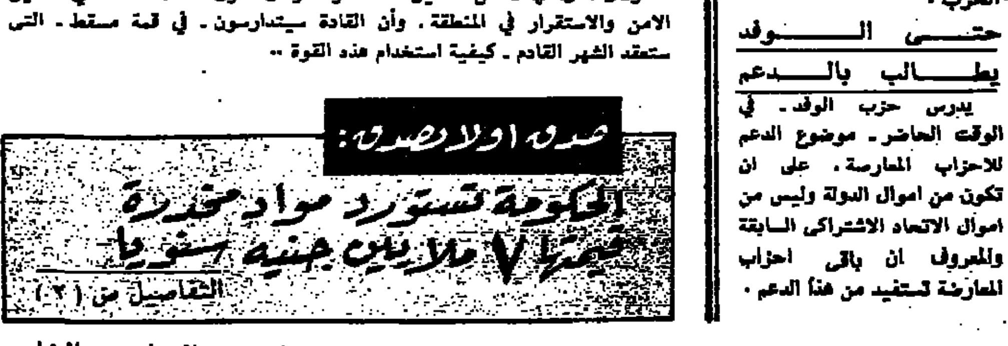
وسوف تستخدم فوائض البورصات المالية في هذا الغرض تمهيداً لانشاء بيوت كبيرة للسماسرة تكون لديها القدرة على الادارة السليمة ، بدلا من البيوت الصغيرة التي لا تؤدي دورها على الوجه الاكمل .

○○○

قوة عسكرية مشتركة لدول الخليج

أعلن يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان انه تم تشكيل قوة خليجية مشتركة ، سيجري استخدامها في حالة تعرض أي من الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي لخطر العدوان --

وقال ، ان الهدف من تشكيل هذه القوة هو أن تكون عاملاً مساعداً في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة ، وأن القادة سيتدارسون - في قمة مسقط - التي ستعقد الشهر القادم - كيفية استخدام هذه القوة --



التفاصيل ص (٢)

مدارس التعليم الخاص تعامل كالمدارس الرسمية

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم « للسياسي » بأنه أصدر توجيهاته الى المسئولين عن التعليم الخاص بضرورة الاهتمام بالمدارس الخاصة ، وتوفير كافة الامكانات اللازمة لحسن اداء العملية التعليمية ، ومراعاة الدقة في اختيار هيئات التدريس بحيث لا تقل عن المدارس الرسمية في المستوى والخبرة التعليمية

الجو اليوم :

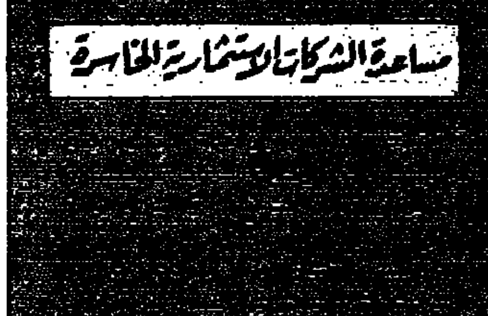
معتدل نهاراً على كافة الأحياء بارد أول الليل شديد البرودة في أخره

أسلوب جديد لتمويل مشروعات الخطة

بدأت وزارة التخطيط في تنفيذ خطة جديدة لتمويل مشروعات الخطة الخمسية وذلك ابتداء من خطة العام الحالي --

يتمثل الاسلوب الجديد في صرف مخصصات هذه المشروعات على دفعات طوال السنة وربطها بما تم تنفيذه -- مع عدم صرف مخصصات جديدة الا بعد الانتهاء من تلك المشروعات

واوضح المصدر أن النظام الجديد يضمن للدولة الاحتفاظ بفوائض اموالها واضافتها على خطة العام القادم ، بدلا من قيام الجهات بانفاق مخصصاتها بالكامل دون الحاجة لذلك .



٧٠ ٪ من المشروعات الاستثمارية يمتلكها مصريون

تشير احصاءات الهيئة العامة للاستثمار الى ان المساهمة المصرية تمثل المرتبة الاولى بالنسبة للمشروعات الاستثمارية ، حيث تبلغ ٧٠ ٪ من جملة رؤوس اموال المشروعات التى تمت الموافقه عليها فى اطار القانون (٤٣) - بينما لا تزيد مساهمة المستثمرين العرب عن ١٦ ٪ والاجانب عن ١٤ ٪ .

كما تشير الإحصاءات الى ان ٤٣ ٪ من المشروعات الإستثمارية الموافق عليها للعمل داخل البلاد . وحوالى ٤٥ ٪ من مشروعات المناطق الحرة مملوكة بالكامل للمصريين . فلماذا نجح هذا القانون فى إجتذاب رؤوس الأموال المصرية وما هى المشروعات التى يساهم فيها المصريون ؟ وكيف تزيد من مساهمة المستثمر العربى والأجنبى فى المشروعات المصرية ؟

إن مساهمة المصريين بالنصيب الأكبر فى مشروعات الإستثمار تعتبر نجاحا لقانون الإستثمار فى إلشق الأهم منه وهو إجتذاب رؤوس الأموال المصرية فى المشروعات داخل البلاد وعدم تسربها لإقامة المشروعات فى الخارج ولكنه لم يجذب أموال المستثمرين الأجانب والعرب بالقدر الكافى ..

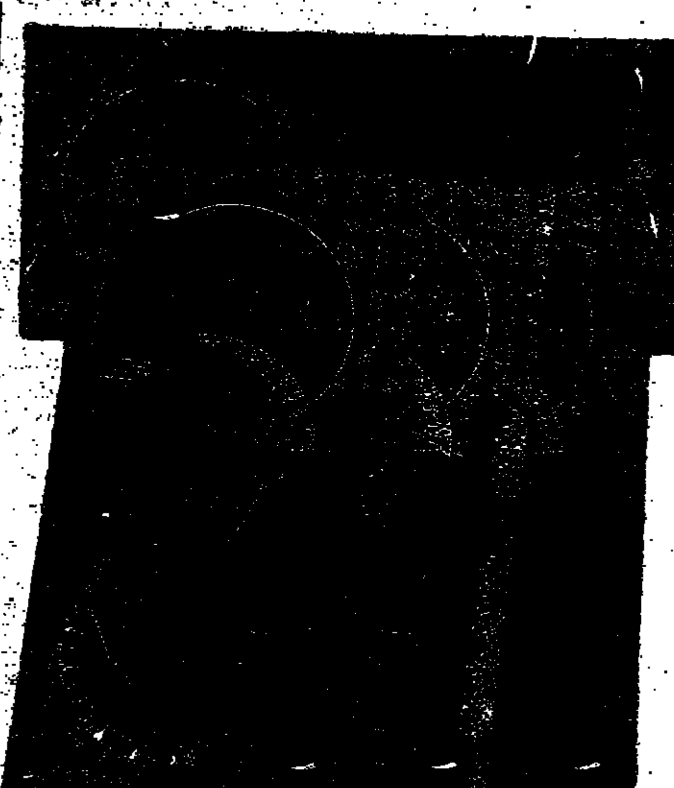
وقد يكون أحد الأسباب أنه منذ إقرار قانون الإستثمار – منذ أكثر من ١٠ سنوات – ظهرت عدة مشكلات لشركات الإستثمار تمثلت فى إرتفاع تكاليف الإنتاج بسبب معاملتها على اساس السعر العالمى فى الوقود والمواد الخام والطاقة . وتعكف الحكومة فى الوقت الحالى على إعطاء تيسيرات لشركات الإستثمار تحقق لها التقدم والنمو خاصة بعد ظهور قانون الشركات المساهمة الذى يختص بكثير من مزايا شركات الإستثمار . ويحصل على المواد الخام والطاقة بالأسعار المدعمة فى نفس الوقت . الأمر الذى حد من إقبال رؤوس الأموال على قانون الإستثمار .

ومن أهم التيسيرات الجديدة لشركات الإستثمار هو زيادة مدة الاعفاء الضريبى الى ١٠ سنوات للشركات الإستثمارية التى تقام في المجتمعات الجديدة . وتقديم المعونات لشركات الإستثمار التى حققت خسائر لأسباب خارجة عن إرادتها . مما يعد دفعة جديدة لقانون الإستثمار لجذب مزيد من رؤوس الأموال المصرية والأجنبية الى مشروعات هذا القانون .

مشروعات مصرية ١٠٠ ٪

وبالنسبة للمشروعات المملوكة بالكامل للمصريين نجد أن هناك ٥٦٧ مشروعا من جملة المشروعات الموافق عليها للعمل داخل البلاد مملوكة بالكامل للمصريين . وتبلغ رؤوس أموالها ٢ مليار و٢٤٦ مليونا و١٧٣ ألف جنيه منها ٢١١ مشروعا صناعيا . ١١٠ مشروعات تمويلية و٥٠ مشروعا زراعياً و١٠٦ مشروعات انشائية و٩٠ مشروعاً خدمياً . كما أن ١٣٨ مشروعاً تعمل بنظام المناطق الحرة العامة والخاصة مملوكة بالكامل للمصريين منها ١٣٦ مشروعاً تعمل بالمناطق الحرة العامة . و١٢ مشروعاً تعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة .

وإذا تناولنا بالبحث مساهمات الدول فى المشروعات الإستثمارية نجد أن مصر تساهم بنسبة ٧٠ ٪ من رؤوس الأموال للمشروعات داخل البلاد حيث تصل مساهمتها فى المشروعات الصناعية والتمويلية ٧١ ٪ . والمشروعات الزراعية ٧٩ ٪ ، ٨٤.٨ ٪ فى المشروعات الإنشائية و٥٦ ٪ فى المشروعات الخدمية .



د . كمال الجنزورى

صلاح حامد

[illegible]

مشروعات

المستثمـ[illegible] العرب

والأجانب ؟

د . سلطان أبو على

كما يساهم المصريون بنسبة ٣٧ ٪ من إجمالى رؤوس أموال مشروعات المناطق الحرة بنوعيها . وتأتى الدول العربية فى المرتبة الثانية حيث تساهم بنسبة ١٦ ٪ من مشروعات داخل البلاد و٢٥ ٪ من مشروعات المناطق الحرة . ثم تأتى بعد ذلك دول السوق الأوربية حيث تساهم بنحو ٦ ٪ ثم الولايات المتحدة وتساهم بنحو ٤ ٪ ثم بقية الدول ٤ ٪ .

مساهمة القطاع العام

وتدل الأرقام على أن القطاع العام المصرى قد قام بدور هام فى دعم مشاركة المصريين فى مشروعات الإستثمار حيث ساهم فى إنشاء أكثر من ٢٤٨ مشروعا داخل البلاد بنسبة ١٩ ٪ من جملة المشروعات . وتتضمن هذه المشروعات ٨٠ مشروعاً صناعياً . و٩٥ مشروعاً تمويلياً و٢٤ مشروعاً زراعياً . و١٤ إنشائيا و٣٥ مشروعاً خدمياً . كما ساهم القطاع العام فى ٢٤ مشروعاً من مشروعات المناطق الحرة بنوعيها العامة والخاصة .

ويؤكد الخبراء على أهمية دور القطاع العام فى المشاركة فى الإستثمار لدعم الثقة أمام المساهمين فى هذه المشروعات .

ومن الاقتراحات التى تم طرحها وطالب بها المصريون فى الخارج فى مؤتمرهم الأخير بحث إمكانية بيع اسهم القطاع العام فى شركات الإستثمار للمصريين فى الخارج بالعملة الأجنبية ثم الدخول بقيمة هذه الأسهم فى مشروعات جديدة وهكذا فيما يعرف بدور الدولة فى ترويج المشروعات . وذلك لدعم ثقة المدخر فى المشروعات والأسهم التى يشترونها .

كما يقترح الخبراء – لجذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية بالصورة المطلوبة – العمل على توفير الإستقرار الإقتصادى وحل مشكلات سعر الصرف والتسعير بالاضافة لتوفير الهياكل الأساسية لهذه المشروعات فى بداية إنشائها .

وأيضا تنفيذ قانون الإستثمار بمزيد من المرونة والوضوح بالنسبة للمستثمر الأجنبى لإعطائه الثقة فى إقامة المشروعات داخل مصر . ويتوقع الخبراء أن يتم إعطاء قانون الإستثمار فى الفترة القادمة وخاصة مع بداية الاعداد للخطة الخمسية الثانية دفعة جديدة لإعطاء القطاع الخاص دور أكبر فى التنمية فى مصر .

مفاهيم اقتصادية

الاحلال محل الواردات

تنفيذا لسياسة الاحلال محل الواردات فقد ادرجت بعض المشروعات التى تعتمد على نسبة كبيرة من المستلزمات المستوردة من الخارج وقد ترتب على ذلك اضرار بالاقتصاد القومى منها : ارتفاع قيمة الواردات بدلا من ان تنخفض نتيجة الاعتماد على نسبة كبيرة من المستلزمات المستوردة ووجود نسبة كبيرة من الفاقد من المستلزمات فضلا عن متطلبات المشروعات من السلع الراسمالية وقطع الغيار المستوردة كذلك لم يصبح الانتاج المحلى منافسا للاستيراد بل اصبح الاثنان فى حقيقة الامر متكاملين

كما ادى النقص فى المستلزمات الى وجود طاقات معطله فى الجهاز الصناعى الانتاجى ترتب عليه البطء فى التنمية الصناعية كما تم تصوير الطاقات المعطلة والاختناقات التى اصابت الجهاز الانتاجى عند منتصف الستينات على انها مشكلة نقص فى موارد النقد الاجنبى لذلك زاد الاتجاه الى رؤوس الاموال الاجنبية التى تسهل الحصول على احتياجات المصانع من السلع الوسيطه بدلا من الاتجاه الى رؤوس الاموال للمساعدة على تغيير بنيان الانتاج الصناعى ذاته وهو امر ساعد على تعميق اختلاله كما اهتمت خطط التصنيع تنفيذا لسياسة الاحلال محل الواردات بسياسة الانتشار النوعى للاستثمارات بغض النظر عن العائد الاقتصادى لهذه المشروعات وقد ادى ذلك الى حرمان بعض الصناعات التى تدر عائدا اقتصاديا صافيا من الاستثمارات الكافية

ومن الامثلة على ذلك الاسمدة الازوتيه والمبيدات الحشرية وهى من المستلزمات الهامة للقطاع الزراعى وكذلك الاسمنت وحديد التسليح اللازم لقطاع التشييد الذى يسهم مساهمة كبيرة فى تنفيذ الاستثمارات كذلك تحمل المجتمع عبء استهلاك بدائل محلية مرتفعه الاسعار ومنخفضة الجودة فى ظل نظام الحماية الجمركية التى فرضت على هذه الصناعات مما ادى فى النهاية الى جمود بعض الانشطة الصناعية التى استطاعت الاستمرار عند مستوى كفاءة منخفضة فى ظل تلك الحماية كما تجمد هيكل الانتاج الصناعى فى مصر فلم يتمكن من الانتقال الى مرحلة احلال السلع الوسيطة ثم الاستثمارية او التحول الى مجال التصدير ويرجع توقفه عند مرحلة احلال السلع الاستهلاكية اساسا الى هيكل التعريفه الجمركية المتحيز للواردات من السلع الوسيطة وقد ساعد على تجمد هيكل الانتاج الصناعى ان الجانب الاكبر من حصيلة النقد الاجنبى كان يوجه لاستيراد السلع الوسيطة اللازمة

كما لم يؤد تنفيذ سياسة الاحلال محل الواردات الى تناقص ملموس فى حجم الواردات من السلع الاستهلاكية المعمرة او غير المعمرة بل ان العديد منها سجل زيادة متفاوتة. ومن الجدير بالذكر ان الخطة الخمسية الحالية تبنت سياسة مختلطة تهدف الى التصنيع بهدف التصدير وبهدف الاحلال محل الواردات لتلافى عيوب هذه السياسة السابقة ..

أخبار اقتصادية

التغلب على مشاكل جنى القطن

صرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى « للسياسى » بان من اهم المشكلات التى تواجه عملية جنى القطن هى اهمال المزارعين « للجنيه » الثانية نظرا للتكلفة المضاعفة التى يتحملها المزارع .

وقال : وقد قامت الوزارة بالتنسيق بين مديريات الزراعة للاستفادة من التلاميذ فى عملية الجنى باعتبارها مسألة قومية الى جانب التغلب على هذه المشكلة باستخدام الميكنة الزراعية .

هيئة عامة للكفاية الانتاجية

تجرى الآن دراسة لتحويل مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى الى هيئة عامة لها نظام مستقل وحسابات وايرادات مالية مستقله .

الأرز الفلبينى يبشر بمحصول وفير

صرح الدكتور ياسين عثمان رئيس الادارة المركزية لشئون مكافحة الآفات « للسياسى » بانه قد بدأ حصاد الأرز الفلبينى الذى يبشر بمحصول جيد ..

وقال : إنه لم تحدث هذا العام اية إصابة للأرز بمرض اللفحة ..

مشاركة الشركات الصناعية فى تمويل نظام التدريب

وافق المجلس الاستشارى الاعلى للتدريب – برئاسة [illegible] تساهم الشركات الصناعية فى تمويل نظام التدريب وذلك لعدم كفاية الاعتمادات الخاصة بمصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى ..

وقد تقرر قبول ٥١٩٦ طالبا هذا العام بنظام التلمذة الصناعية بالاضافة الى ١٦٤٩ طالبا بمراكز التدريب التابعة للشركات الصناعية .

التسعيرة .. لاجود السلع

اصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين توجيهاته لمفتشى التموين بان التسعيرة الجبرية او الودية التى طبقت على الخضر والفاكهة لاجود الاصناف وتضمنت التوجيهات إن من حق المستهلك انتقاء الانواع الجيدة ..

منافذ توزيع تموينية بالموانى المصرية

صرح المهندس مصطفى الجنزورى مدير عام التصدير بوزارة التموين « للسياسى » بان وزارة المالية وافقت على انشاء منافذ تموينية بالموانى وذلك لمد السفن المصرية والاجنبية بهذه السلع ..

وقال : ان هذه السلع التموينية ستباع بالسعر الحر وليس المدعم ..

.. والحكومة أيضاً تساعد فى "استيراد" المخدرات!

كتب محمود عبد الحميد :

وفقا لاحصاءات الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية .فانه ضبط فى العام الماضى ٢٣٥ ألف كيلو جراما من « المواد المؤثرة على الحالة النفسية » كما ضبط حوالى مليون سنتيمتر مكعب من المواد المخدرة السائلة .

والمقصود بالمواد المؤثرة على الحالة النفسية ، العقاقير والحبوب المخدرة والمهدئة التى يقبل عليها البعض كبديل للمخدرات ، والتى يحصلون عليها من الصيدليات .

وإذا كان فى مصر حوالى ٧ آلاف صيدلية ، يخصص لكل منها حصة من هذه العقاقير والحبوب المهدئة والمنومة التى تصرف غالبا بدون « روشتة » فإن هذه الصيدليات لايهمها سوى البيع لتحقيق عائد مادى .. غير مكترثة .بما قد يصيب طالبوها من اضرار تؤثر على حالتهم النفسية والصحية .

الأن نتساءل : كيف نمنع هذه الحبوب والعقاقير من أن تصل الى أيدى البعض .. وكيف يمكن فرض الرقابة الجدية على بيع هذه الحبوب التى يستخدمها البعض كبديل للمخدرات ؟

يقول الدكتور سامى اسحق خبير الصيدلة والعقاقير الطبية : ان الدولة تتكلف ما لايقل عن ٧ملايين دولار سنويا لاستيراد الأدوية والعقاقير المهدئة والمخدرة وللأسف الشديد فإن سوق الدواء المصرى ليس فى حاجة إلا لحوالى ١٠ ٪ فقط مما يتم استيراده من الأدوية والعقاقير المخدرة والتى تؤثر على الحالة النفسية ومن ثم تكون هناك فرصة كبيرة أمام أصحاب « الكيف » لتناول هذه الحبوب ، ومن ثم نستطيع أن نقول فى هذه الحالة ان الصيدليات مسئولة مسئولية كاملة فى الترويج وبيع هذه العقاقير المخدرة والمهدئة حيث أن الصيدلى يبيعها لمن يشاء وبلا روشتة ومن هنا تتسع قاعدة أصحاب الكيف الذين يتعاملون مع الصيدليات

ويؤكد الدكتور مصطفى دويدار عضو المجلس الدوائى بأكاديمية البحث العلمى :

– أن بعض المدمنين من الذين يتعاطون حبوبا مهدئة ومنومة كبديل لبعض أنواع المخدرات تعودوا على صيدليات معينة وارتبطوا بها للحصول بانتظام على الجرعات التى يريدونها وللأسف الشديد يساعدهم بعض الصيادلة على ذلك ولما سألت بعضهم والكلام للدكتور دويدار – قالوا : إن بعض هؤلاء المدمنين إن لم يجد جرعته من الحبوب أو الحقن التى تعود عليها فإنه يتوعدنا باتلاف الصيدلية سرا ، وهناك الأخرون الذين يلحون باستمرار ولساعات طويلة حتى يأخذوا جرعتهم ، ولذلك فالحبوب والعقاقير المخدرة والمهدئة تسبب المتاعب للصيادلة ، بل إن هناك الكثيرين من الصيادلة أمام هذه المتاعب التى يسببها لهم المتعاطون تركوا التجارة فى هذه الحبوب والعقاقير ورفضوا استلام حصصهم منها .

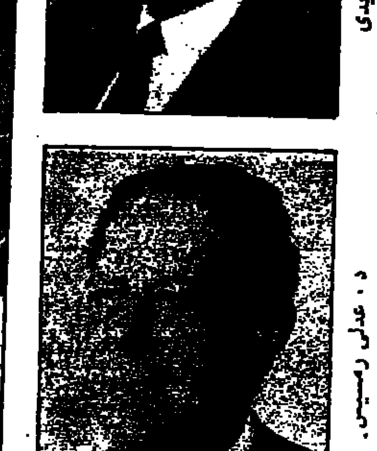
من يحدد الاحتياجات

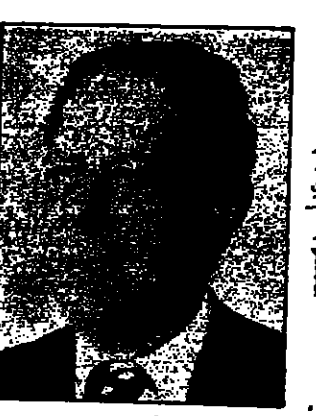
ويطالب الدكتور محمود نوار عضو نقابة الصيادلة : ان تقلل الدولة قدر الإمكان من استيراد هذه العقاقير والحبوب التى تؤثر على الحالة النفسية ويقول : ان الدولة يجب أن تهتم بأدوية القلب والسكر والكلى وهى التى تنقص باستمرار من سوق الدواء المصرى وتعمل على استيرادها لتوفيرها بدلا من استيراد العقاقير التى يبحث عنها أصحاب الكيف – ولكى نكون منصفين فى هذا القول لابد أن تكون هناك دراسات مستمرة لحاجة السوق المصرى من هذه الأدوية والعقاقير التى تؤثر على الحالة النفسية . وتحديد ما يحتاجه السوق المصرى بالضبط . ومن الممكن أن يتم ذلك من خلال نقابة الصيادلة أو مجلس بحوث الدواء باكاديمية البحث العلمى . وبعد معرفة ما يحتاجه السوق من هذه الادوية نبدأ فى وضع ضوابط صارمة لتوزيع هذه العقاقير والادوية بحيث نضمن عدم وصولها الى ايدى اصحاب الكيف .



د . حلمى الحديدى



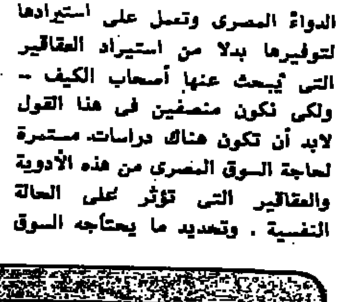




د . عدلى رمسيس







السرقة بالتخدير

والاخطر فى قضية العقاقير والحبوب المخدرة والمهدئة والمنومة انها وصلت الى ايدى المجرمين ، كما يقول الدكتور سالم الفقى بالمركز القومى للدراسات الاجتماعية – اذ ان العديد من حوادث السرقة التى تمت اخيرا فى السيارات والقطارات كانت عن طريق عمليات التخدير باستخدام العقاقير والحبوب المنومة . بعد اذابتها فى المشروبات والاطعمة وتقديمها للضحية وسرقته بعد ان يغيب عن الوعى . وهذا يدلنا الى اى مدى وصلت خطورة الادوية المخدرة والمهدئة والمنومة مما يدعونا الى دق ناقوس الخطر ومراجعة امورنا فيما يتصل بشأن هذه الادوية والعقاقير التى يسيىء استخدامها قلة من معدومى الضمير والذين يتناسون انها صنعت من اجل المرضى .

ويطالب الدكتور محمود البرى مدير الدعاية باحدى شركات الادوية بان نكون حذرين فى حملتنا ضد العقاقير والادوية التى تؤثر على الحالة النفسية ، حتى لا نظلم المرضى الحقيقيين الذين يحتاجون فعلا لهذه الادوية وربما لا يجدونها بسبب هذه الحملة .

رأى نقيب الصيادلة

ما هو رأى نقابة الصيادلة ؟

يقول الدكتور عدلى رمسيس نقيب الصيادلة

– ان مجلس النقابة قد ناقش موضوع الحبوب والعقاقير التى تؤثر على الحالة النفسية وان جميع الصيادلة مستجيبون للدعوة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك للحملة القومية التى تهدف الى مقاومة المخدرات فى مصر

وقد اوصينا بعدم صرف هذه الحبوب والعقاقير بلا روشته طبية وطالبنا الدولة بأن تقلل من استيراد مثل هذه الحبوب والعقاقير والتى يصل ثمن استيرادها الى عدة ملايين من الدولارات حيث انه من الثابت ان المرضى الحقيقيين لايستفيدون من هذه الكميات الهائلة التى تستوردها مصر والتى يقبل على طلبها طائفة المدمنين الذين يتسببون فى خلق المتاعب والمشاكل مع اصحاب الصيدليات اذا لم يتم صرف ما يطلبونه من حبوب ومن الاولى على الدولة ان تسد العجز الظاهر فى ادوية السكر والكلى والقلب حيث انه بالامكان تحويل جزء كبير من المبالغ المخصصة لاستيراد الحبوب المخدرة واستيراد الادوية التى تهم الناس فعلا لا [illegible] الادوية التى تعمل على تو[illegible] قاعدة المدمنين .

ورأى وزارة الصحة

وفى وزارة الصحة اكد الدكتور حسن بلال مدير عام الاعلام بالوزارة أن الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة مهتم بهذه القضية وقد أصدر القرار التنفيذى رقم ٤٨٧ فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٨٥ بشأن تنظيم جداول بعض المواد والمستحضرات الصيدلية التى تؤثر على الحالة النفسية وينظم هذا القرار التعامل مع جميع اصناف الادوية المهدئة والمنومة المتداولة فى الاسواق – حيث سيكون هناك حظر لصرف هذه الادوية بلا « روشتات » مختومة بأختام خاصة من قبل مديريات الصحة وستكون هناك متابعة فى المراقبة المستمرة للصيدليات للتأكد من تنفيذ هذا القرار والصيدليات التى تخالف ذلك ستضع نفسها تحت طائلة القانون .

اما بخصوص الادوية المخدرة فهناك قانون قديم ومعمول به حتى اليوم لتنظيم تداولها وبيعها واستخدامها حيث انه لايجوز لاى صيدلية صرف اى دواء مخدر الا « بأورنيك » خاص يسمى اورنيك (صحة مخدرات) وهو لايصرف الا لكبار الاطباء الاخصائيين حتى لايكون هناك سوء استعمال لهذه الادوية المخدرة

ومن هنا يتضح ان الادوية المخدرة موجود لها قانون قديم يمنع تداولها وبيعها واستخدامها لغير الظروف الطبية اما الادوية الأخرى والتى ستدخل جداول الحظر فى البيع والاستخدام فهى الادوية المهدئة والمنومة التى لم تكن داخلة فى جداول الحظر قبل ذلك .



مهزلة سعر الدولار مستمرة..

ارتفع السعر فجأة
ثم انخفض فجأة
وغرق تجار النقد
في بحر الخسائر

ماهو تأثير تغيير سعر الصرف على البنوك والمستوردين والمستهلكين؟

كتب ابراهيم عبد العزيز:

شهدت سوق الصرف – على مدى الاسابيع الاخيرة – تقلبات عشوائية في سعر الدولار .. فقد ارتفع، بشكل مفاجيء، ليصل إلى ١٩٠ قرشا .. ثم انخفض بعد فترة وجيزة، ليستقر – حاليا – عند حوالى ١٧٠ قرشا للدولار.

فما هي أسباب هذه التقلبات المفاجئة؟ وكيف يمكن تجنبها؟

فترات «حرجة»!

يقول جمال بكير (مدير الائتمان ببنك الدلتا الدولى): ان أسباب الارتفاع الكبير والمفاجيء فى سعر الدولار .. ترجع الى ظهور بعض الشائعات عن تنظيمات جديدة وسياسات خاصة بالتعامل فى النقد الأجنبى .. الأمر الذى ادى الى وجود حالة من القلق لدى التجار .. مما جعلهم يقبلون على الشراء بصورة لم يسبق لها مثيل.

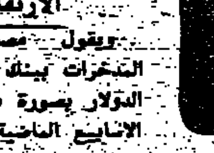
سبب آخر .. هو الاعلان عن القبض على بعض تجار العملة .. مما جعل الطلقاء منهم يحجمون عن عرض ما لديهم من عملات .. فضلا عن لجوئهم الى زيادة هامش الربح بسبب زيادة المخاطرة فى عمليات البيع والشراء.



كل هذه الأسباب أدت الى ارتفاع سعر الدولار بصورة مفاجئة حتى بلغ حدا معينا امتنع عنده التجار عن الشراء .. لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف هذا الارتفاع .. فقل حجم الطلب عن العرض وكانت النتيجة انخفاض سعر الدولار حتى وصل الى مستواه الحالى .. لكن ليس معنى ذلك ان يعود السعر الى ما كان عليه قبل الارتفاع المفاجيء .. لان هناك فترات قادمة «حرجة» ستقوم الشركات – خلالها – بتسديد مديونياتها وتسوية ميزانياتها .. كما يحدث فى اواخر كل عام .. كذلك فان حجم التحويلات الى مصر يقل – دائما – فى موسم الشتاء.

وحول تأثير هذه التقلبات فى سعر الصرف على السوق المحلى .. يقول جمال بكير .. ان ارتفاع سعر الدولار .. ينعكس على اسعار السلع حتى فى حالة عودة الدولار الى الانخفاض .. تظل اسعار السلع كما هى .. وهنا يؤثر – بشكل سلبى – على اقبال المستهلك على الشراء من ناحية وبالايجاب على التجار – فى حالة رواج البيع – من ناحية اخرى.

ولكى تتجنب هذه التقلبات «العشوائية» فى سعر الصرف .. يجب ان تكون هناك سوق حرة للنقد الاجنبى فيما بين البنوك .. وان يكون التعامل فى هذه السوق تبعا لقوى العرض والطلب .. وسوف يؤدى هذا الى التنافس بين البنوك وبعضها، من جهة .. وبين البنوك وتجار العملة من جهة اخرى .. وتكون النتيجة زيادة حجم المعروض من الدولار .. واستقرار السعر عند مستوى تنافسى معين .. لايستطيع التجار تجاوزه .. وهذا ما نهدف الى تحقيقه حتى يمكن توفير الدولار فى الاسواق.



الارتفاع .. مستمر!

ويقول مصطفى دوويدى (مدير المدخرات ببنك مصر): ان ارتفاع سعر الدولار بصورة مفاجئة .. كما شهدنا فى الاسابيع الماضية .. كان نتيجة لانخفاض حجم العرض بصورة مفاجئة – ايضا – عندما ترددت ان هناك تنظيمات جديدة لسوق النقد على وشك الصدور .. فامتنع التجار عن البيع ترقبا لهذه التنظيمات .. فى الوقت نفسه زاد الاقبال على الشراء خوفا من ارتفاع السعر .. مما جعل التجار يتمادون فى اخفاء الدولار طمعا فى مزيد من الربح.




حسين كامل — حسن فائق

وكان طبيعيا – بعد كل هذه الاسباب – ان يرتفع السعر ليصل الى مستوى لم يتحمله المستوردون .. فامتنعوا عن شراء الدولار، وأثر ذلك – بالطبع – على حجم عمليات الاستيراد التى اضطر التجار الى تخفيضها .. وكاد بعض المستوردين ان يتوقف عن سداد مديونياته للبنوك ..

يضيف مدير المدخرات ببنك مصر: ان ارتفاع سعر الدولار لن يتوقف .. طالما ان هناك تعاملات خارج البنوك تتم بالدولار .. وتتمثل فى صرف بعض المرتبات فى عدد من الشركات وشراء بعض السلع وتجارة المخدرات التى تبذل الدولة جهودها للقضاء عليها.

● **والحل؟**

– الحل فى تنظيم دائم لسوق الصرف .. يمكن عن طريقه تجنب مثل هذه التقلبات وفى رأيى ان انسب التنظيمات هو ايجاد سوق حرة بين البنوك .. على ان يتولى البنك المركزى – من خلال غرفة مقاصة – تحديد السعر يوما بيوم تبعا للعرض والطلب ويجب ان تمنح البنوك حرية البيع والشراء بسعر موحد .. تجنبا لمضاربات البنوك وارتفاع السعر مرة اخرى.

نظام للصرافة ..

ويرى حسن فائق (مستشار بنك الاستثمار العربى) ان استمرار معدلات الطلب بنسبة واحدة – خلال الفترة الماضية – بالرغم من انخفاض حجم العرض .. هو الذى ادى الى ارتفاع سعر الدولار بهذه الصورة .. فامتنع المستوردون – بالتالى – عن الشراء .. فقل حجم الطلب، مما أدى الى انخفاض السعر مرة أخرى.

وارتفاع سعر الدولار – كما يقول حسن فائق – يسبب ارتفاعا فى بقية الاسعار .. مما يؤثر على المستهلك بالسلب .. ويسبب ارتباكا لشركات القطاعين العام والخاص .. ويهدد شركات القطاع الخاص الصغيرة بالعجز عن سداد مديونياتها للبنوك ..

وللتغلب على هذه المشكلة .. يجب العمل على زيادة الصادرات والحد من حجم الاستيراد .. مع ترشيد الاستهلاك والاهتمام بالسياحة .. ومساندة الدولة فى تسهيل احتياجات القطاع العام ..

ايضا .. يجب تنظيم العمل بسوق الصرف عن طريق ايجاد سوق حرة ونظام للصرافة يكون معاونا للدولة وتحت اشرافها فى الوقت نفسه .. حتى لاتكون هناك مضاربة على السعر من آن لآخر.

«موسم» كل عام ..

سبب اخر يضيفه رشاد عشم الله (مدير النقد الاجنبى ببنك الاعتماد والتجارة الدولى) هو رغبة تجار العملة فى تكوين ارصدة لهم تسمح بالحصول على «تراخيص» من الدولة لممارسة الصرافة .. بالاضافة الى ذلك شعور المستوردين بالقلق خوفا من ارتفاع سعر الدولار.

وعندما اتخذ عنصر الطلب موقفا مضادا وتوقف التجار عن شراء العملات .. اتجه السعر الى الانخفاض لكنه لم يصل الى المستوى السابق على الارتفاع .. والمتوقع عدم انخفاضه الى اقل مما هو عليه الآن .. لاننا مقبلون على «موسم» نهاية العام .. وهو الفترة التى تقوم فيها الشركات بتسوية حساباتها .. ويقبل المستوردون على طلب العملة لتسديد مديونياتهم.

وعن تأثير هذه التقلبات على سوق العملة .. يقول مدير الائتمان، ان ارتفاع سعر الدولار ينعكس على نقص موارد البنوك من العملة الاجنبية .. فيتجه التدفق منها نحو السوق السوداء .. كما يؤثر على موازنات الشركات التى تضطر الى اللجوء لهذه السوق لتنوية حساباتها والحصول على احتياجاتها .. سواء القطاع العام أو الخاص ..

من نتائج ارتفاع سعر الدولار – ايضا – ارتفاع اسعار مختلف السلع .. وبالرغم من انخفاض سعر الدولار مرة اخرى – كما حدث فى الفترة الاخيرة – الا ان اسعار السلع التى نتجت عن ارتفاع سعره تظل كما هى دون انخفاض.

وللتغلب على هذه المشكلة – كما يقول رشاد عشم الله – يجب ايجاد تنظيم لسوق الصرف .. عن طريق السوق الحرة .. وبذلك لن يرتفع السعر مهما كانت عوامل المضاربة .. لأن عناصر المخاطرة سوف تختفى فى هذه الحالة .. ووقتها سيقبل تجار العملة على عرض عملاتهم وتكون المنافسة سببا فى استقرار سعر الدولار عند حد معين لايتجاوزه أو يتعداه.

رأى رجال الاعمال

اذا كان رجال البنوك قد اجمعوا على خطورة استمرار التقلبات لسعر صرف الدولار فان رجال الاعمال والمستوردين يتضررون بصورة اكبر بسبب هذه التقلبات التى تعرضهم للخسائر .. بعضها يحملونها على الاسعار ويتحملها المستهلك فى النهاية وبعضها يتحملونها هم وهى الخاصة بمديونياتهم للبنوك ..

ويقول محمد السيد (مدير الاتحاد العام للغرف التجارية): ان المتتبع لسعر الدولار يلاحظ ارتفاعا غير عادى فى الفترة الاخيرة بالذات ويرجع ذلك الى نقص المعروض منه بالمقارنة بالطلب عليه وهذا الارتفاع فى سعر الدولار ليس حقيقيا لانه يرتبط بعوامل خاصة وفى فترات معينة وطالما استمرت الظروف على ما هى عليه فان السعر لن ينخفض. ولهذا الارتفاع المستمر فى سعر الدولار – كما يقول – تأثيرات سلبية تعود فى المقام الاول على المستهلك لان المستورد يحمل تكاليف تدبير العملة على سعر السلعة فترتفع الاسعار وينخفض الدخل الحقيقى للمواطن.

ويرى حسين كامل (امين اتحاد المستثمرين) ان من اهم اسباب الارتفاع فى سعر العملة هو تعرض سوق الصرف فى الفترة الاخيرة للاضطراب بسبب كثرة القوانين والقرارات وعدم وضوحها وكثرة التعديلات فيها مما ادى الى اشاعه عدم الثقة فى هذه السوق فاصحاب المدخرات من العاملين بالخارج يحجمون عن تحويل مدخراتهم فيقل العرض ويلتهب السعر هذا بالاضافة الى ان عوامل الطلب لم يحدث لها اى ترشيد وهذه الارتفاعات فى السعر قد اثرت على المستورد فى صورة ارتفاع تكاليف المديونية وعلى المستهلك فى صورة ارتفاع الاسعار .. وعلى البنوك فى صورة ضعف العمليات المصرفية ..

وحول كيفية تنظيم السوق لتجنب هذه المشكلات يطالب بعدم اصدار قرارات جديدة الا بعد دراستها من جانب كافة الاجهزة الى جانب تشجيع المدخرين لاجتذاب اموالهم باستحداث اوعية ادخارية جديدة بالعملات الاجنبية والجنيه المصرى كما يطالب بان تقوم الحكومة ببيع حصتها من الاسهم فى المشروعات الناجحة للمصريين فى الخارج بالعملات الاجنبية .. وهذا يتيح للحكومة جذب هذه المدخرات واستخدامها فى مشروعات جديدة ثم بيع حصتها وهكذا ..

ويمكن ان تطرح البنوك شهادات ايداع بالعملة الاجنبية ويكون عائدها الدورى بالجنيه المصرى .. او رفع سعر الفائدة على الودائع بالجنيه والمحوله من العملات الاجنبية وذلك لتشجيع وجذب المدخرات ..

اجراءات وزارة الاقتصاد

ويؤكد الخبراء فى وزارة الاقتصاد على ان سوق الصرف تجرى عليها دراسات مكثفة تسير فى اتجاهات متعددة .. وانه ليس هناك نظام محدد يمكن اعتباره افضل الانظمة لان المجتمع يتكون من عدة طبقات اقتصادية متنوعة لها مصالحها المتباينة التى تحقق فى النهاية الصالح القومى ..

وقد قام وزير الاقتصاد باصدار عدة تيسيرات جديدة للمستوردين تضمنت اطلاق استيراد مستلزمات الانتاج وقطع الغيار والافراج عن العينات والسلع التى ترد للاتجار فى حدود ١٠٠٠ جنيه من الجمارك مباشرة .. وكذلك اعفاء السلع الواردة للاستخدام الخاص من كافة قيود الاستيراد.

استقر طلاب الجامعات فى الدراسة والإقامة
ولكن .. الكتب لم تصل .. وأصبح الدعم مشكلة

كتب محمد شرف:

منذ ثلاثة اسابيع، بدأ العام الجامعى .. ومنذ ثلاثة اسابيع – ايضا – والطلاب منتظمون فى محاضراتهم .. وراء هذا الانتظام جهود وانجازات استعد بها المسئولون عن كل جامعة .. كى يأتى العام الجامعى الجديد متميزا عن الأعوام الماضية.

وفى محاولة للتعرف على اهم هذه الاستعدادات .. كانت جولة «السياسى» فى كل من جامعتى عين شمس والقاهرة .. والتقت خلالها بعدد من المسئولين والطلاب، للاجابة على سؤال واحد، كيف يأتى هذا العام مختلفا عن الاعوام السابقة؟

خدمات طلابية ..

قال حسين عوض (الأمين المساعد لجامعة عين شمس، والمشرف العام على المدن الجامعية): ان العام الجامعى الجديد، سوف تشمله رعاية المسئولين داخل الجامعة ومجهوداتهم .. وعلى رأسهم الدكتور «محمد الهاشمى» رئيس الجامعة .. خاصة انه يقتنع – تماما – ان الانشطة والخدمات الطلابية .. فى غير الميادين الدراسية جزء لايتجزأ من واجبات الجامعة.

بالنسبة للمدينة الجامعية للطلبة – مثلا – اتخذنا قرارا جديدا، هذا العام، بقبول جميع الطلاب الذين كانوا مقيدين بالمدينة العام الماضى .. عملا على استقرارهم وانتظامهم فى الدراسة من اليوم الأول .. وبذلك جنبنا الطلاب الشعور بالقلق والحيرة عند تقديمهم للالتحاق بالمدينة الجامعية .. الشرط الوحيد ان يكون الطالب منتقلا – وليس متخلفا – ومحل اقامته الاصلى خارج القاهرة الكبرى.

هذا العام – ايضا – تم قبول مائة طالب بالمدينة الجامعية من الوافدين بالاضافة الى ثمانية معيدين من مختلف الكليات .. يختار كل منهم بمعرفة العميد .. فضلا عن قبول ٥٠٪ من الحالات المرضية ..

اما الطلبة الذين لم يسبق لهم الاقامة بالمدينة الجامعية فى العام الماضى .. فقد خصص لهم ٧٥٦ مكانا بالاضافة الى ٣٢٠ مكانا آخر للطلاب المستجدين.

وجبة بخمسة قروش

وعن مدينة الطالبات قال «حسين عوض»: ان الأمر يختلف عن مدينة الطلبة .. لان الجامعة تستعين ببعض البيوت المؤجرة .. والتى تستوعب – هذا العام – ١٣٠٠ طالبة .. فى حين تستوعب المدينة الجامعية ١٢٠٠ طالبة فقط .. اما قيمة اشتراك الاقامة فهى عشرة جنيهات لكل طالبة .. يساهم فيها صندوق التكافل الاجتماعى بأربعة جنيهات

ومن مشكلة الاقامة بالمدن الجامعية .. الى مشكلة الكتاب الجامعى يقول احد الناشرين: ان توزيع الدعم على الكتب الجامعية قد خلق العديد من المشاكل لدى الناشرين .. فهناك نسبة خصم للجامعة قيمتها ٣٠٪، كذلك فان مبالغ «الدعم» يتأخر وصولها للناشر .. فضلا عن المتاعب من جانب الضرائب .. لهذا يجب تغيير طريقة واسلوب الدعم .. تجنبا لهذه المشاكل.

وعن اسعار الكتب الجامعية يقول: ان هناك اختلافا كبيرا بين اسعار الكتب من كلية الى اخرى .. فى كلية الآداب – مثلا – لايزيد سعر الكتاب على ثلاثة جنيهات ونصف جنيه .. واحيانا يستمر تدريس الكتاب الواحد اكثر من خمس سنوات دون زيادة فى السعر .. وبالتالى يمكن للطالب ان يحصل عليه من زميل فى الفرقة الاعلى.

لكن الأمر يختلف بالنسبة لكليات الحقوق والتجارة وبعض الكليات العملية ..

وتزداد الصورة وضوحا على ألسنة الطلاب .. تقول زينب ابراهيم (طالبة بكلية الآداب): الى الآن لايوجد كتاب واحد .. لاسيما الكتب المقررة من الاعوام الماضية .. متى – اذن – نحصل عليها؟!




حلمى نمر — حسين عوض

ويعترض زكريا تادرس (طالب بكلية الآداب) على تأخر بعض الأساتذة فى طبع الكتب حتى قبيل الامتحانات .. الأمر الذى لايتيح الفرصة كافية لاستيعاب المواد بدرجة يمكن بها تحقيق التفوق.

وفى رأى الدكتور يوسف قطب (رئيس مركز تدريس وتطوير العلوم بجامعة عين شمس) ان مشكلة الكتاب الجامعى لن يتم حلها الا عن طريق انشاء مطابع داخل الجامعات تتحمل مسئولية اصداره ..

● لكن .. ما هو الحال فى جامعة القاهرة؟

انتظمت الدراسة منذ اليوم الأول .. خاصة بعد اعلان «جداول» المحاضرات داخل الكليات والاقسام وبدأ تطبيق نظام قوائم الحضور والغياب .. مع اعلان اسماء المقبولين بالمدن الجامعية .. بالاضافة الى حصول الطلاب المحولين من الجامعات الاخرى .. على بطاقات جامعية مؤقتة تتيح لهم الانتظام فى الدراسة ..

وقد صرح الدكتور حلمى نمر .. رئيس الجامعة بأنه منذ اليوم الأول للدراسة بدأ الاعداد لمواجهة مشاكل الكتاب الجامعى .. بهدف توفيره للطلاب

وقال رئيس الجامعة: لقد اصدرت تعليمات لدور النشر ببيع الكتب لكافة الطلاب – منتظمين ومنتسبين – بالثمن المحدد .. بقرار من المجلس الاعلى للجامعات .. ولن نسمح بتجاوز هذه الاسعار التى روعى فيها تكاليف الطباعة والعائد المناسب لعضو هيئة التدريس

أخبار الغد

مبارك يستقبل كورت موللر

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس كورت موللر سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة.

●○●

حظر تداول الأدوات المدرسية المدعمة

قررت وزارة التموين حظر تداول الكراسات والكشاكيل المدعمة فى الاسواق على ان يكون توزيعها مقصورا على وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية

.. وحظر عرض السلع المهربة من بورسعيد



د. ناجى شتلة

اصدرت وزارة التموين تعليمات الى مباحث التموين بمنع عرض السلع المهربة من بورسعيد فى اسواق القاهرة الا اذا كان التاجر يحمل فاتورة شراء للسلعة.

○○○

موازين مدفوعات لقطاعات الانتاج

علمت «السياسى» أن وزارة الاقتصاد تعد حاليا دراسة لعمل «موازين مدفوعات» على مستوى قطاعات الانتاج الرئيسية والزام هذه القطاعات بأهداف التصدير لتحقيق التوازن فى ميزان المدفوعات الخاص بكل قطاع وذلك لتخفيف العبء على ميزان المدفوعات الرئيسى بالدولة.

○○○

٦ مصانع جديدة لانتاج الأعلاف

اعلن حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب ان الهيئة تقوم حاليا بتنفيذ خطة طموحة لتوفير الاعلاف وذلك باقامة ٦ مصانع جديدة بطاقة انتاجية تصل الى ٩٠٠ ألف طن سنويا.

وقال، ان هذه المصانع ستعتمد على الخامات غير التقليدية مثل «سرسة» الأرز والبوريو والمولاس.

وسيتم اقامة هذه المصانع بتسهيلات ائتمانية قيمتها ٢٠ مليون جنيه.

○○○

تعاون زراعى وحيوانى بين مصر والهند

تم الاتفاق بين وفد المجلس القومى للبحوث الزراعية بالهند الذى زار القاهرة مؤخرا وبين مركز البحوث الزراعية المصرى على تبادل الاصول الوراثية فى مجال المحاصيل الحقلية والبستانية وكذلك الحيوانية وخاصة الجاموس الهندى الذى يتميز بملاءمته للتربية فى البيئة المصرية وبانتاجيته العالية من اللحم واللبن.

صرح بذلك «للسياسى» الدكتور عبد الرحيم شحاته مدير عام مركز البحوث الزراعية.

○○○

اول محطة ارضية للاتصال بالاقمار الصناعية

انتهى مركز الاستشعار عن البعد من اعداد الدراسات الخاصة ببناء اول محطة ارضية بالشرق الاوسط للاتصال بالاقمار الصناعية.

وصرح المهندس احمد أيوب المدير الفنى بمركز الاستشعار من البعد «للسياسى» بأن هذه الدراسات ستاخذ طريقها للتنفيذ قريبا وسوف تتكلف هذه المحطة حوالى ٢٠ مليون دولار وتتعامل مع [illegible]

كلمة للسياسى

مصر والسودان

استقبلت القاهرة بالأمس – بكل الحفاوة والحب والتكريم – الفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الحاكم في السودان الشقيق ..

وهذه الزيارة التى لفتت انظار كافة الاوساط السياسية داخلياً وخارجياً تكتسب اهمية خاصة .. نظراً لما يربط مصر والسودان في اطار وادى النيل. ولما يجرى من مشروعات تكاملية مشتركة تقام بين البلدين وتستهدف خير الشعبين والحكومتين ..

وقد عبر الفريق سوار الذهب اكثر من مرة ان السودان ومصر تربطهما علاقات وطيدة لا يمكن ان ينال منها الزمن او الاحداث .. لان هذه العلاقات ازلية، يحكمها التاريخ الواحد. والمصالح المشتركة فضلا عن صلة الدم والرحم بين ابناء البلدين – كما سبق أن أعلن الرئيس حسنى مبارك ان العلاقات بين البلدين تعلو فوق الحكام والاحداث ..

ولا شك ان هذه الزيارة التاريخية سوف تسهم بشكل ايجابى في توطيد العلاقات بين الشعبين وتضع أسساً جديدة لتنفيذ المشروعات التكاملية بما يكفل تصحيح النظرة لبعض المشروعات القائمة .. وتلك التى ستنشأ في المستقبل، وبما يحقق الانطلاق في هذه المشروعات ..

كذلك، فان هذه الزيارة ستضع حداً لهؤلاء الذين حاولوا الوقيعة بين الشعبين، باختلاق الاكاذيب، وترويج الشائعات، واشعال نار الفتن، ظناً منهم ان تلك المحاولات سوف تؤثر على وحدة شطرى وادى النيل ..

ان علاقة مصر والسودان ليست مجرد علاقات طارئة .. بل انها علاقات وطيدة وثابتة لا يمكن ان تنال منها بعض الاحداث الطارئة. فقد اعلنت مصر اكثر من مرة على لسان رئيسها حسنى مبارك انها لا تتدخل في الشئون الداخلية للسودان. وعلى الشعب السودانى ان يختار النظام الذى يريده بما يحقق المصلحة له .. ومهما كان النظام الذى يختاره الشعب السودانى، فان مصر حريصة دائما على ان تظل وحدة السودان قائمة .. حريصة على تجنبه لاية اخطار خارجية او تدخلات اجنبية في شئونه الخاصة .. فالسودان يمثل عمقا استراتيجياً لمصر .. تماما كما تمثل مصر عمقاً استراتيجياً للسودان.

هذه هى ملامح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

الدورة البرلمانية لمجلس الشعب والتى ستبدأ فى الاسبوع الثانى من شهر نوفمبر القادم لن تكون دورة تقليدية بل وطبقا لتوقعات المراقبين ستكون دورة متميزة بالسخونة والحدة . وقد يصل الامر الى حد التصادم ولكن فى الإطار الديمقراطى والذى توهج بقدر كبير خلال الدورة البرلمانية .. لماذا ؟ لان هناك اكثر من متغير جديد .

● الاول : هناك حكومة جديدة ستتقدم ببرنامجها الى المجلس والذى سيتضمن - كما قال لى الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى - الطرح الكامل لكافة المشكلات التى تواجه مصر الان وتصور الحكومة لتجاوز هذه المشكلات ومواجهتها بالاسلوب العلمى الامر الذى يؤدى الى الحد منها على الاقل خلال هذه المرحلة .. وبالتأكيد فان البرنامج الذى ستتقدم به الحكومة سيثير العديد من الاراء المؤيدة والمعارضة وسيطالب المعارضون بمزيد من الاجراءات لمواجهة المشكلات القائمة وسترد الحكومة عليهم .

وقد علمت « السياسى » ان برنامج الحكومة سيتضمن التركيز على نقطة اساسية وهى انه لاتحرك الا فى حدود الامكانيات المتاحة ولا اعلان عن مشروع جديد او عمل جديد الا بعد انجازه تماما وهو امر يشكل اسلوبا جديدا للحكومة سيعطيها المصداقية امام المؤيدين والمعارضين .

● المتغير الثانى : الاحداث والتطورات السياسية الاخيرة بدءا من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية ومرورا باختطاف السفينة الايطالية ووصولا الى اعتراض الطائرة المصرية من قبل الطائرات الامريكية المقاتلة واجبارها على الهبوط فى قاعدة تابعة لحلف الاطلنطى بجزيرة صقلية . فهناك وطبقا لمصادر « السياسى » اكثر من طلب احاطة وسؤال تقدم بها نواب مؤيدون ومعارضون فى هذا الشأن وهذا يعنى ان المجلس سيشهد فى بدايات الدورة مناقشات حادة حول هذه التطورات خاصة بعد القضية الشعبية ، المعارضة فى الشارع المصرى

قضية الدعم

وعلمت « السياسى » ان الدورة الجديدة مرشحة لحسم العديد من القضايا ـ التى مازالت مطروحة للبحث . ومن ابرز هذه القضايا قضية الدعم خاصة ان الاحزاب بمختلف توجهاتها انتهت من اعداد تقاريرها حول هذه القضية ورغم تباين هذه التوجهات الا ان الاراء كلها تتفق على الغاء الدعم . مع ايجاد صيغة مناسبة لترشيده .

كما علمت « السياسى » ان الدراسة التى اعدتها اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى لقد تمت احالتها الى رئاسة مجلس الوزراء

وبالتأكيد ستكون محور حركة الحكومة فى هذا الاتجاه خاصة فى ظل العلاقة الوثيقة والتفاعل العميق بين الحزب الوطنى والحكومة ..

الاسعار والاجور

ومن ابرز هذه القضايا ايضا قضية الاسعار والاجور . فكثير من النواب سيتقدم على الاقل باسئلة متنوعة حول هذه القضية والتى اصبحت تشكل عبئا على كاهل الاسرة المصرية وبالتأكيد فان المجلس سيستفيد بدراسات الحزب الوطنى والتى اعدها حول هذه القضية اثناء العطلة البرلمانية .

.. والاسكان

والقضايا الاخرى المرشحة للحسم خلال هذه الدورة قضية الاسكان والتى ظلت لجنة الاسكان والمرافق بالمجلس خلال الدورة الماضية تناقش هذه المشكلة من كافة ابعادها وعقدت اكثر من جلسة استماع وشهدها معظم خبراء الاسكان .

وعلمت « السياسى » ان اللجنة دعت الى اجتماع مشترك فى بداية الدورة البرلمانية بينها وبين لجنة الاسكان بالحزب الوطنى حضرها وزير الاسكان وتأمل ان تتوصل الاطراف الثلاثة المسئولة عن المشكلة الى الحد منها على الاقل .

هذه القضايا وغيرها سوف تكون محور مناقشات ساخنة طوال فترة الدورة البرلمانية ..

موضوعات اخرى

وهناك قضايا اخرى ستكون محل نقاش واسع فى لجان المجلس النوعية وخلال الجلسات العامة للمجلس منها تدهور سعر الجنيه المصرى امام ارتفاع الدولار وقضية تجارة المخدرات وانتشار السموم البيضاء بصورة حادة فى السنوات الاخيرة وكيفية





د. رفعت المحجوب

القضاء عليها - وايضا هناك قضية التصدير والتى اعدت اللجنة الاقتصادية بالمجلس عنها تقريرا شاملا سيعرض على المجلس فى بداية الدورة وكذلك قضية اسعار العلاج من خلال التقرير المعد منذ الدورة البرلمانية السابقة والتى لم تتح له فرصة العرض بالاضافة الى التنمية السياحية خاصة فى المناطق الجديدة وقضايا الكتاب الثقافى وتطوير الثقافة الجماهيرية .

استخدام الطاقة

هناك ايضا قضية ترشيد استخدام الطاقة والتى ستكون على رأس جدول اعمال لجنة الصناعة والطاقة ـ كما يقول الدكتور فاروق جرانة رئيس اللجنة ـ بالاضافة الى مواجهة خسائر بعض الشركات الصناعية وضرورة اتخاذ الاجراءات التى تحولها الى شركات تحقق ارباحا وستبحث لجنة الزراعة والرى عددا من الامور المتعلقة بتطوير وسائل الرى وتحديثها بما يحقق ترشيد استخدام مياه الرى الى جانب بحث سياسة توزيع الاعلاف فى المحافظات المختلفة بما يحقق تنمية حقيقية للثروة الحيوانية .

كما تبحث تنمية الثروة السمكية والتى تتوافر امكانياتها ولكن ينقصها قدر من التخطيط - وهناك تصفية الاوضاع المترتبة على الاصلاح الزراعى واللجنة بصدد دراسة وبحث مشروع قانون فى هذا الصدد لعرضه على المجلس خلال الدورة الجديدة .

ولكن هل استعدت المعارضة للدورة الجديدة ؟ التقت « السياسى » باكثر من مصدر فى احزاب المعارضة بمجلس الشعب : الوفد الجديد والعمل الاشتراكى ووقفت على اهم وابرز ما سوف تطالب به المعارضة خلال الدورة الجديدة - وتشير المصادر الى ان المعارضة ستتقدم من جديد بمشروعات قوانين الشريعة الاسلامية وستحاول اثارة الموضوع مرة اخرى خلال الرد على بيان رئيس الجمهورية وبيان رئيس الوزارة كما ستطالب بالغاء القوانين المسماه بالاستثنائية والغاء قانون المدعى العام الاشتراكى والغاء الانتخابات بالقائمة النسبية او تخفيض النسبة المحددة للاحزاب من ٨٪ الى ٥٪ على الاقل .

من ناحية اخرى تستطيع « السياسى » ان تؤكد انه لن يتم تغيير فى المستقبل القيادى لمجلس الشعب والمتمثل فى الرئيس والوكيلين - لكن التغيير قد يشمل رؤساء بعض اللجان النوعية الذين لم يبرز نشاطهم فى الدورة الماضية ...

لجان الحزب الوطنى تناقش العمل السياسى داخل الجامعات وقصر الدعم على الوحدات السكنية بدلاً من مواد البناء

كتب محمد علام :

استأنفت اللجان النوعية بالحزب الوطنى اجتماعاتها المكثفة لمناقشة القضايا الجماهيرية ، ووضع الحلول الحاسمة لعدد من الظواهر التى طفت مؤخرا على سطح الاحداث - من اهمها الظاهرة الطلابية التى حدثت اخيرا فى بعض الجامعات نتيجة الاحداث التى وقعت فى منطقة الشرق الاوسط .

د. يوسف والى

د. السعدى فرهود

سعد الدين وهبة

فقد ناقشت لجنة التعليم الظاهرة الاخيرة التى وقعت فى بعض الجامعات بهدف وضع الاساليب المناسبة لتلافى ما قد يحدث مستقبلا وكانت اهم الاقتراحات هى :

● اعداد صيغة ملائمة للعمل السياسى داخل الجامعات خاصة بعد ان اشتركت بعض الاحزاب فى هذه الاحداث .

● عقد مؤتمرات دورية داخل الجامعة مع الطلاب لمناقشة متطلباتهم الاجتماعية واقتراحاتهم السياسية .

● الاهتمام بنظام الريادة والاتحادات الطلابية ومكاتب رعاية الشباب وتنشيط دورها بين الطلاب .

● اعادة النظر فى الحرس الجامعى باعتباره مطلبا طلابيا ملحا ..

وفى لجنة الثقافة ، طالب الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى اعضاء اللجنة بوضع خطة لحماية التراث والثقافة العربية من الغزوات الفكرية ، حتى تتمكن الثقافة العربية من اداء دورها فى خدمة المواطن .

وتقرر ان تركز الخطة الخمسية الثانية على تنمية الجانب الثقافى الى جانب الاقتصادى والاجتماعى وذلك لاعطاء الاتجاه الثقافى دفعة قوية الى الامام حتى ينعكس على المجتمع بصورة ايجابية .

وقد ركز سعد الدين وهبه رئيس اللجنة الثقافية على ديمقراطية الثقافة بمعنى عدم تدخل الدولة فى تحديدها - قال : ان اللجنة بدأت فى اعداد خطة شاملة حول كافة الموضوعات التى تتعلق بالثقافة من كتاب وسينما ومسرح .

وأوصت لجنة الاسكان ـ بعد مناقشة المشكلة الاسكانية من جميع جوانبها - بتوفير الاراضى المزودة بالمرافق والمخططة عمرانيا باسعار مناسبة وتشجيع انشاء شركات متخصصة فى توفير وتأجير وتشغيل المعدات الثقيلة ، وتوفير مواد البناء الاساسية مثل الاسمنت والحديد بصفة مستمرة على مدار السنة ، اما بالتصنيع المحلى او الاستيراد ، مع القضاء على الاختناقات المصطنعة فى توزيعها ..

وفى لجنة المهنيين ، تقرر عقد مؤتمر للمهنيين فى مارس القادم لمناقشة دورهم فى الارتقاء بمستوى القرية المصرية ، على ان يعقد هذا المؤتمر فى قريتين فى يومين متتاليين ، للتعرف على راى القيادات المحلية والمواطنين فى الاسلوب الامثل لحل مشاكل القرية المصرية .

يقدمه : انور وجدى

العمال يعلنون ثقتهم فى « المقاولون العرب »

تلقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس برقيات من العاملين بشركة « المقاولون العرب » من فروعها بالاسكندرية وشبرا واسيوط واسوان والاقصر وقنا والسد العالى ، يعلنون فيها ثقتهم الكاملة فى الشركة ، كما اعلنوا تأكيدهم لمواصلة العمل من اجل انجاز المشروعات الوطنية واستقرار الاوضاع الحالية .

ooo

التحقيقات فى قطاع الاسمنت

النائب يس سراج الدين (وفدى) قال : انه سيتقدم بسؤال فى الدورة البرلمانية القادمة عما تم من تحقيقات مع المنحرفين فى بعض القطاعات مثل قطاع الاسمنت وقطاع البترول .

يس سراج الدين

ooo

وحدات متكاملة لعلاج مدمنى المخدرات

قدم النائب الدكتور سعد امين عز الدين اقتراحا برغبة يتضمن انشاء اقسام طبية متكاملة لعلاج مدمنى المخدرات بالجهود الشعبية التالية ، وتوفير الرعاية الطبية والنفسية لهم بمختلف الاحياء والاقسام .

ooo

النباتات الطبية بديل للأدوية المصنعة

أوصت لجنة الشئون الصحية والبيئية ـ فى تقريرها الذى سيعرض على المجلس عن اقتصاديات الدواء فى مصر ـ بالاهتمام بالنباتات الطبية والعطرية التى توجد بكثرة فى الصحارى المصرية كبديل للادوية المصنعة باعتبار انها رخيصة السعر ، وليست لها آثار جانبية ضارة .. وتوفر جزءا من العملة الصعبة التى تستخدم فى استيراد الادوية وخامات الدواء .

د. حمدى السيد

ooo

حول « تحرير » حبة القمح !

النائب احمد مجاهد ، قال انه سيتقدم الى المجلس فى الدورة القادمة بطلب لاجراء مناقشة عامة حول زيادة انتاجية القمح وعلف المواشى تحت شعار « تحرير حبة القمح » !

ooo

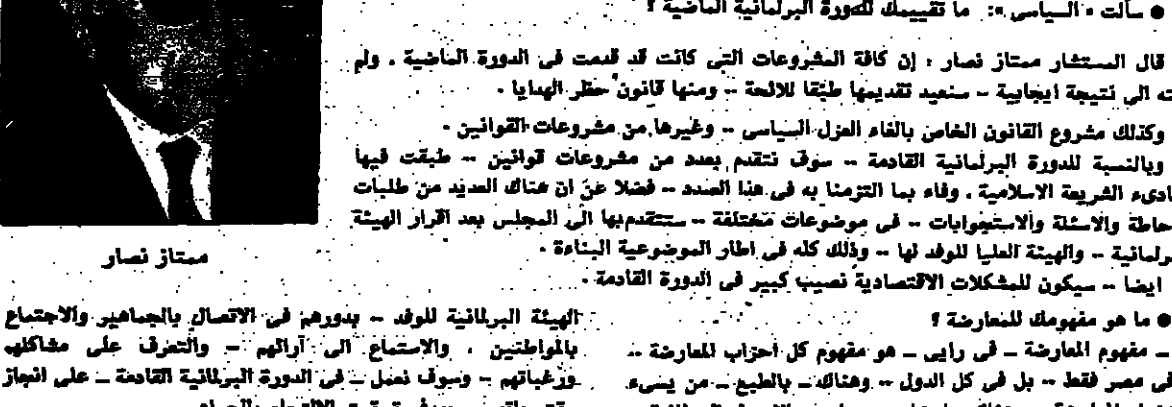
تعيينات جديدة بمجلس الشعب

أصدر المستشار ابراهيم الشربينى الامين العام لمجلس الشعب قرارا بان يتولى محمد الخشاب وكيل الوزارة بالامانة العامة على كل من ادارة العلاقات وادارة الصحافة والنشر .

وتعيين محمد رمزى حجازى مديرا لادارة العلاقات العامة ، والسيدة رشيدة محمد امام مديرا لادارة الصحافة والنشر .

ممتاز نصار يعلن :

رفض المهاترات .. والمعارضة لاتعنى تجريح الحكومة



كتب شريف جاب الله :

لأن مفهوم المعارضة هو « التقويم » وليس الهدم - ولكل حزب برنامجه الذى يعمل على تحقيقه - قامت « السياسى » بطرح عدد من الأسئلة - على المستشار « ممتاز نصار » زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب - لاستطلاع آرائه ـ التى تعبر عن وجهة نظر حزب الوفد ـ فى بعض القضايا الوطنية والقومية الهامة .

● سألت « السياسى » : ما تقييمك للدورة البرلمانية الماضية ؟

قال المستشار ممتاز نصار : إن كافة المشروعات التى كانت قد قدمت فى الدورة الماضية ، ولم تنته الى نتيجة ايجابية - سنعيد تقديمها طبقا للائحة - ومنها قانون حظر الهدايا .

وكذلك مشروع القانون الخاص بالغاء العزل السياسى - وغيرها من مشروعات القوانين .

وبالنسبة للدورة البرلمانية القادمة - سوف نتقدم بعدد من مشروعات قوانين - طبقت فيها مبادىء الشريعة الاسلامية ، وفاء بما التزمنا به فى هذا الصدد - فضلا عن ان هناك العديد من طلبات الاحاطة والاسئلة والاستجوابات - فى موضوعات مختلفة - سنتقدم بها الى المجلس بعد اقرار الهيئة البرلمانية - والهيئة العليا للوفد لها - وذلك كله فى اطار الموضوعية البناءة .

ايضا - سيكون للمشكلات الاقتصادية نصيب كبير فى الدورة القادمة .

ممتاز نصار

● ما هو مفهومك للمعارضة ؟

ـ مفهوم المعارضة ـ فى رايى ـ هو مفهوم كل احزاب المعارضة - لا فى مصر فقط - بل فى كل الدول - وهناك ـ بالطبع ـ من يسىء استخدام المعارضة - وهناك ، ايضا ، من يلتزم بالاصول البرلمانية - فليس المقصود من المعارضة تجريح الحكومة - وانما المعارضة البرلمانية الحقيقية هى « تحرى » الاخطاء التى قد يقع فيها المسئولون - ولفت انظار اولى الامر اليها - ومحاولة اقناع الحكومة بوجهة النظر التى يراها الحزب .

● وماذا عن مشاكل الجماهير - ودور « الوفد » حيالها ؟

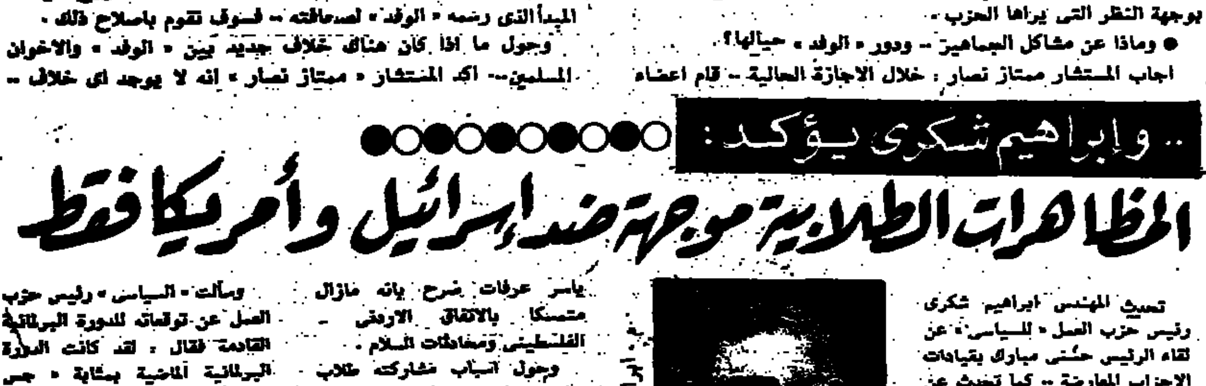
اجاب المستشار ممتاز نصار : خلال الاجازة الحالية - قام اعضاء الهيئة البرلمانية للوفد - بدورهم فى الاتصال بالجماهير والاجتماع بالمواطنين ، والاستماع الى آرائهم - والتعرف على مشاكلهم ورغباتهم - وسوف نعمل ـ فى الدورة البرلمانية القادمة ـ على انجاز مقترحاتهم - بهدف تحقيق الالتحام بالجماهير .

وعن ادب الحوار بين الاحزاب - قال : ان « الوفد » يشجع ـ دائما ـ على ان يكون الحوار بصورة هادئة مهذبة - بعيدا عن المهاترة التى يرفضها « الوفد » - واذا كان قد حدث خروج عن هذا المبدأ الذى رسمه « الوفد » لصحافته - فسوف نقوم باصلاح ذلك .

وحول ما اذا كان هناك خلاف جديد بين « الوفد » والاخوان المسلمين - اكد المستشار « ممتاز نصار » انه لا يوجد اى خلاف ..

.. وابراهيم شكرى يؤكد :

المظاهرات الطلابية موجهة ضد اسرائيل وأمريكا فقط

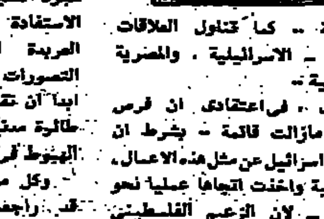
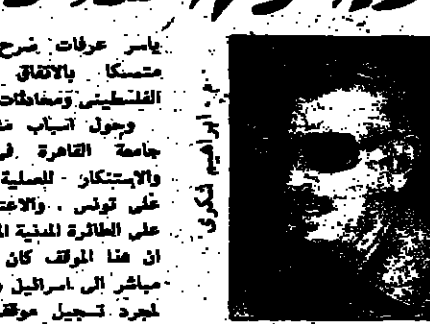


تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل « للسياسى » عن لقاء الرئيس حسنى مبارك بقيادات الاحزاب المعارضة - كما تحدث عن اسباب اشتراكه فى المظاهرات الطلابية بسبب الاحداث التى قامت بها اسرائيل وامريكا - وكذلك فرص السلام المتاحة فى الوقت الحاضر واهمية التقاء العرب فى موقف موحد .

وقال : لا شك ان لقاء الرئيس مبارك مع رؤساء الاحزاب المعارضة هو تقليد جديد يرسى دعائم الديمقراطية فى مصر - كما انه يحدث فى مصر لاول مرة منذ قامت الاحزاب السياسية .

وقال : ان هذا اللقاء ناقش اسلوب الاعتماد على قدراتنا الذاتية ، وتحقيق متطلباتنا





ابراهيم شكرى

الانمائية - كما تناول العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ، والمصرية الامريكية .

وقال : فى اعتقادى ان فرص السلام مازالت قائمة - بشرط ان تتخلى اسرائيل عن مثل هذه الاعمال الارهابية واتخذت اتجاها عمليا نحو السلام ـ لان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات صرح بانه مازال متمسكا بالاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى ومفاوضات السلام .

وحول اسباب مشاركته طلاب جامعة القاهرة فى الاحتجاج والاستنكار للعملية الاسرائيلية على تونس ، والاعتداء الامريكى على الطائرة المدنية المصرية - قال : ان هذا الموقف كان موجها بشكل مباشر الى اسرائيل وامريكا وليس لمجرد تسجيل موقف معين ، او الاستفادة منه حزبيا - ذلك ان العربدة الاسرائيلية فاقت كل التصورات . كما اننا لم نكن نتصور ابدا ان تقدم امريكا على اعتراض طائرة مدنية مصرية واجبارها على الهبوط فى ايطاليا ..

وكل ما نأمله ان تكون امريكا قد راجعت موقفها .. وادركت خطورة ما فعلته تجاه شعب مصر .

وسألت « السياسى » رئيس حزب العمل عن توقعاته للدورة البرلمانية القادمة فقال : لقد كانت الدورة البرلمانية الماضية بمثابة « جس النبض » بين الحكومة والاحزاب .. ولكن كانت الممارسات السياسية خلال تلك الدورة ـ فى معظمها ـ سليمة الا القليل منها .

ومن ناحية القوانين والتشريعات فقد كانت قليلة رغم طول مدة الدورة التى امتدت حتى اغسطس .

واعتقد ان الدورة القادمة ستكون اكثر انجازا لكثير من القوانين والتشريعات التى ستتقدم بها الحكومة او الاحزاب المعارضة .

ولا شك ان الحكومة الجديدة سيكون لديها الكثير من المشروعات التى تتقدم بها خلال الدورة القادمة [illegible]

قضية تشغل الحكومة:

الصرف الصحي في الإسكندرية: برًا أم بحرًا؟

رأي يقول

إلقاء مياه المجاري في البحر.. يلوث الشواطئ ويضر بالصحة العامة

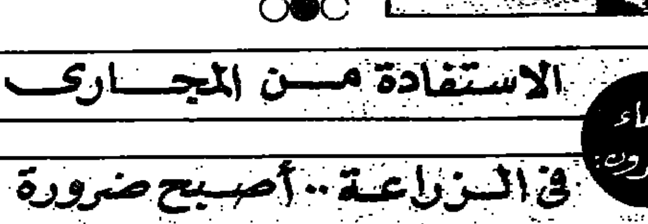
عدم الاستفادة من المياه في استزراع واستصلاح الأراضي

ورأي آخر

الصرف في البحر يكلف ٦٤٠ مليون جنيه وفي الصحراء ١٤٤٠ مليونا

٢١ دولة أوربية وآسيوية و٥٦ مدينة أمريكية تصب مخلفاتها في البحر!

وخطورة من الصرف في البحر بعد المعالجة الفنية



والعلماء يؤكدون: الاستفادة من المجاري في الزراعة.. أصبح ضرورة

كتب جمال الخولي:

أثار موضوع الصرف الصحي بالاسكندرية مناقشات واسعة لم تقتصر على علمائنا ومهندسينا الفنيين بل شاركت فيها هيئات دولية وخبراء من بعض دول العالم..

البعض يرى ان القاء المخلفات في البحر هو انسب وارخص الطرق لمدينة ساحلية مثل الاسكندرية بينما يرى البعض الاخر ان ذلك يلوث الشاطىء ويحرم مصر من الاستفادة من مياه الصرف الصحي في اغراض استصلاح الاراضي واستزراعها..

وحتى لانتحيز لراي دون آخر.. راينا ان نعرض وجهات النظر المختلفة وما استندت اليه في آرائها.. حتى تكون هناك فرصة للدراسة الفنية المتأنية التي يقوم بها علماؤنا الآن..

ان سكان الاسكندرية.. يرون ان القاء مياه الصرف الصحي في البحر له مخاطره.. فهذا الامر لايضمن عدم تلوث شواطىء المدينة مما يضر بالصحة العامة فضلا عن الاضرار بمركزها السياحي الى جانب التأثير على الثروة السمكية بما لايتمشى مع سياسة الامن الغذائي

ومن المخاطر ايضا.. انه لو حدث اي كسر بالمصب فمن الصعوبة اكتشافه بمجرد حدوثه.. نظرا لوقوعه تحت سطح الماء..

اراء عالمية

هذا الراي يتفق وراي الخبراء الدوليين..

فيرى علماء الولايات المتحدة الامريكية ان الصرف بعيدا عن البحر يؤدي بالضرورة الى الصرف برا.. حيث توجد الصحراء حول الاسكندرية..

فالصرف في الصحراء سوف يؤدي – في مصر – الى انشاء تكنولوجيا الاستصلاح واعادة استخدام مياه الصرف في زيادة المساحة المنزرعة وانتاج المواد الغذائية..

كذلك في رأيهم أن طرق معالجة مياه الصرف الصحي في الصحراء مرنة يمكن تغييرها وتعديلها في المستقبل

ايضا.. يؤكد علماء الصين الشعبية ان الري بمياه الصرف الصحي استخدم بكثرة في الصين منذ عام ١٩٥٨

ويرى هؤلاء العلماء ان الصرف الصحي في الصحراء موفر اقتصاديا في التشغيل والصيانة والتكاليف الانشائية.. الى جانب توفير عائد اقتصادي في الانتاج الزراعي وتحويل ملوثات المجاري الى مواد نافعة للتربة والنبات.. كذلك يرى اساتذة جامعة ليفربول.. ان معالجة مياه الصرف الصحي في الصحراء يمكن ان يتم مرحليا خلال سنوات طويلة حسب الامكانات..

والصرف بهذه الطريقة يمكن ان يكون بديلا لعملية استصلاح واستزراع ٥٤ الف فدان..

كما ان الصرف في الصحراء يساعد على زيادة الناتج في المواد الغذائية والتي يحتمل ان تصبح مشكلة رئيسية في نهاية هذا القرن..

هذه هي آراء العلماء والخبراء الدوليين الذين يرون ان استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة امرا اكثر نفعا من القائها في البحر

تلوث البحر

المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق.. يسوق – اولا – عددا من الحقائق التي لايمكن التغاضي عنها..

ذلك ان تعداد السكان في مصر وصل الآن ٤٧ مليون نسمة ومن المتوقع ان يصل الى ٦٥ مليونا عام ٢٠٠٠

اذن – وكما يقول – فان عدد السكان في المدن الكبرى يتزايد بشكل كبير نتيجة الهجرة من الريف الى المدن.. في نفس الوقت.. فان المدن لم يحدث فيها توسع ملموس منذ حوالي ٥٠ عاما..

بالتالي.. فقد حدث تناقض بين عدد السكان وتقدم الخدمات وكانت النتيجة ان المدن الساحلية – ومنها الاسكندرية زادت فيها نسبة الصرف الصحي الى ٦٠٪ وهذا ادى الى القاء ٨٠٪ من مياه المجاري دون معالجة في المصارف او البحر مباشرة..

ومن هنا.. فهو يرى ان الصرف الصحي يؤدي الى تلوث البحر والشاطىء.. مما يكون له اثره الكبير والضار على صحة الانسان والبيئة البحرية..

فوزي معاذ

ليست هناك دراسة علمية.. ولكنها آراء متضاربة!

بداية المشكلة

اذن لماذا كان مشروع القاء مخلفات الصرف الصحي بالاسكندرية في البحر؟

يقول المهندس محمد عبد المنعم عشماوي رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي السابق.. ان مشروع مجاري الاسكندرية بدا تنفيذه عام ١٩٨٤.. حيث كانت شبكة المجاري تصرف في البحر..

وفي الخمسينات نفذ مشروع آخر.. اعتمد على الصب في البحر على عمق ١٦مترا وبطول ٧٢٥مترا.. ثم في الستينيات انشئت محطات لتنقية المياه وصبها في بحيرة مريوط.. ومع التوسعات الشرقية والغربية للمدينة اصبحت شبكة الصرف الصحي عاجزة عن استيعاب التصرفات واخذ الطفح يظهر في مناطق عديدة.. بل وظلت مناطق عديدة محرومة من خدمات الصرف الصحي مثل الراس السوداء وغيرها..

ففي عام ١٩٧٦ تعاقدت وزارة الاسكان والتعمير مع احد بيوت الخبرة الامريكية بالاشتراك مع احد بيوت الخبرة المصرية لوضع تخطيط شامل لتطوير مشروع مجاري الاسكندرية

وبعد تبادل الاراء انتهى الامر الى التخلص من المخلفات السائلة في المصبات البحرية العميقة مع اعادة استخدام المياه بعد تنقيتها في استصلاح الاراضي الزراعية

وقد قسمت الاسكندرية الى ٦ مناطق تخدم كل منها شبكة مستقله.. فمنطقة ابو قير تصرف في جزء من بحيرة ادكو بعد استقطاعه منها..

ومنطقة النزهة تصرف في مصرف «العلقة» والمكس والدخيلة في مصرف النوبارية.. والعامرية في مصرف النوبارية الغربي.. اما المنطقة الشرقية فتصرف في البحر في مواجهة سيدي بشر.. والمنطقة الوسطى تصرف في البحر ايضا عند قلعة «قايتباي»

وقد اوضح المكتب الاستشاري الامريكي ان الولايات المتحدة الامريكية والعديد من دول اوروبا تتخلص من مياه المجاري عن طريق المصبات البحرية العميقة.. نفس الاسلوب تتبعه مدينة اثينا

وبعد ان عرضت هيئة المعونة الامريكية ان تمول تنفيذ انسب الحلول للتخلص من المخلفات السائلة لمدينة الاسكندرية كان لابد من تنفيذ هذا المشروع.. وقد عرضت تقديم معونة قدرها ٨٤ مليون دولار خلال عامي ٧٩ و ١٩٨١ لكن حدث ان اعترضت بعض الجهات المصرية على المشروع وطالبت بالاستفادة من المياه في استزراع الصحراء مما دعا محافظة الاسكندرية الى التعاقد مع مكتبين استشاريين عالميين..

وقد انتهت المجموعة الاستشارية الدولية الى افضلية مشروع الصب في البحر عن طريق مصب واحد عند قايتباي بعد التنقية الجزئية للمياه.. وقد بلغت جملة المبالغ المقدره لهذا المشروع حوالي ٦٤٠ مليون جنيه وبزيادة ٢٢٠ مليونا عن اسعار عام ١٩٧٩..

كما وجد ان استخدام المياه في الزراعة يكلف حوالي ١٤٤٠ مليون جنيه خلاف تكاليف شبكات توزيع المياه في الاراضي..

واكد في نهاية حديثه – انه لاضرر مطلقا على الشواطىء بعد الصب على بعد ١٠ كيلو مترات وعمق ٥٠ مترا

نفس الراي يقوله الدكتور احمد عبد الوارث استاذ الهندسة الصحية بكلية الهندسة بجامعة عين شمس فيرى ان الله قد خلق الكرة الأرضية حيث كانت المياه والمحيطات فيها أضعاف اليابسة وذلك لان المساحات الضخمة من المياه هي المصرف الطبيعي لجميع ما ينتج من انشطة الحياة

وهذه المسطحات المائية لها قدرة هائلة على التنقية الذاتية نتيجة تعرضها لاشعة الشمس واوكسوجين الهواء مما يؤدي الى اكسدة ما يصل اليها من مواد عضوية وقتل ما يكون فيها من ميكروبات او بكتيريا..

لسنا وحدنا

ففي حوض البحر المتوسط توجد خمس وعشرون مدينة تطل على البحر تتخلص من مخلفاتها في البحر.. في فرنسا واسبانيا وايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا وسوريا ولبنان واسرائيل والمغرب الى جانب ٢١ دولة تصب مخلفاتها في المحيطات بل ان الولايات المتحدة ذاتها يوجد بها ٥٦ مدينة تتخلص من مخلفاتها بالقائها في البحر..

واذا كانت هذه الأراء تتفق في ان الصرف في البحر كان هو الحل المناسب في الوقت المناسب.. فلماذا هذه الضجة اذن؟

يقول الدكتور محمد حمى فرج استاذ الهندسة الصحية بالمعهد العالي للصحة العامة بجامعة الاسكندرية ان استخدام المخلفات السائلة في الزراعة.. هو الهدف الاول للجميع.. خاصة ابناء الاسكندرية.

فاذا نظرنا الى مدينة الاسكندرية وجدنا ان البحر المتوسط يحدها شمالا.. وجنوبا اما اراض زراعية تتبع محافظة البحيرة واما الصحراء الغربية التي يجرى استصلاحها حاليا.. لذلك كان طبيعيا ان يامل السكان في الاراضي الصحراوية المتاحة للمدينة.

لكن في رايي فان عملية الاستصلاح والاستزراع لن تنجح لان الاراضي الصالحة للزراعة بعيدة جدا عن مدينة الاسكندرية..

راى جامعة الاسكندرية

وقد علق اساتذة جامعة الاسكندرية على تقرير المكتب الاستشاري الذي اوصى بالصب في البحر بدلا من الصرف في الصحراء على ان ضخ المياه لمسافة تصل الى ٥٥ كيلو مترا ومعالجتها وتنقيتها لم تجر دراسة فنية لها.. وكل ما تقدمت به بيوت الخبرة هو اقتراحات متضاربة في صورة دراسات.. والدليل على ذلك هو موافقة الهيئة العامة للصرف الصحي في ديسمبر ١٩٨١ باستخدام مياه الصرف الصحي في استصلاح واستزراع الاراضي.. وذلك بناء على اقتراح احد بيوت الخبرة الامريكية..

وطالب اساتذة جامعة الاسكندرية بتكثيف الدراسات العلمية لاستخدام مياه المجاري في الزراعة لان القاء هذه المجاري في البحر يؤدي الى تلوث البيئة والاضرار بالمدينة سياحيا..

القوات الجوية تحتفل بالعيد ٥٣

تحتفل القوات الجوية يوم ٢ نوفمبر بعيدها الثالث والخمسين. يتضمن برنامج الاحتفال اقامة عرض جوي للطائرات في سماء الكلية الحربية ببلبيس.. وافتتاح معرض الطائرات بقاعدة ألماظة الجوية..

وسوف يعقد الفريق محمد عبد الحميد حلمي قائد القوات الجوية مؤتمرا صحفيا خلال الأسبوع الحالي يتحدث فيه عن تطور القوات الجوية المصرية..

تعاون مصري فني مع الدول الافريقية

تم الاتفاق بين وزارة الصناعة وهيئة «اليونيدو» على نقل الخبرة المصرية الفنية للدول الافريقية في مجالات الصيانة الوقائية والتدريب وتصنيع قطع الغيار..

ومن المنتظر ان يتم انشاء مركز اقليمي للصيانة الوقائية واستخدامات الحاسبات الالية في الصناعة لتدريب الخبراء المصريين، ثم ايفادهم بعد ذلك لنقل هذه الخبرة إلى الدول الافريقية للتدريب على برامج الصيانة في بعض الصناعات.

تعلن الحرب على الحشائش المائية

كتب علي شلبي:

بريا

ميكانيكيا

كيماويا

أعلن المهندس عصام راضي وزير الري الحرب على الحشائش المائية بكافة الأساليب العادية والحديثة.. حيث قرر استخدام الوسائل اليدوية والميكانيكية والكيميائية والبيولوجية أيضا..

في نفس الوقت – أنشأ غرفة عمليات خاصة تكون في حالة انعقاد دائم لمتابعة نتائج العمليات..

وفي حديثه «للسياسي» قال اننا نواجه عدوا خطرا لابد من مواجهته والقضاء عليه.. هذا العدو موجود في كل مدينة وقرية على امتداد نهر النيل كله.. وفي الترع والمصارف.. وخطورته تأتي من أنه يؤثر على شريان حياتنا..

ولأن «العدو» يسيطر على ٨٥ ألف كيلو متر هي طول شبكة الترع والمصارف العامة.. فان المواجهة تأخذ شكل الحملة القومية.

فعلى امتداد الترع والمصارف توجد الحشائش العائمة التي تتسبب في فقد كميات من المياه بالنتح كما تكون سدودا أمام منشآت الري والصرف بما يؤثر على سلامة هذه الترع وتعوق الملاحة الداخلية وانسياب المياه..

وقال انه توجد طرق عديدة لمقاومة الحشائش المائيه.. وهي جميعها تستخدم في مصر حسب حالة كل مجرى وظروفه البيئية ونوع الحشائش الموجودة فيه..

فهناك المقاومة اليدوية، وهي مناسبة للمجاري المائية الصغيرة..

وايضا المقاومة الميكانيكية وذلك باستخدام المعدات الميكانيكية من اوناش وماكينات قص الحشائش وحفارات وحاصدات..

والمقاومة الكيماوية التي تستخدم فيها المبيدات مثل مبيد «المنجنا سيد» للحشائش الغاطسة و«الامترين» للحشائش العائمة و«اللانسر» للحشائش الجرفية..

اما المقاومة البيولوجية فهي عبارة عن استخدام وسائل طبيعية للقضاء على الحشائش.

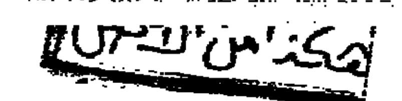
حملة قومية

وقال: ان وزارة الري قد اعدت حملة قومية لمقاومة الحشائش على مستوى الجمهورية حيث تم اجراء حصر تصنيفي للترع والمصارف المصابة.. ثم وضعت خطة المقاومة المناسبة..

لا ضرر على البيئة

واكد وزير الري الى ان استخدام مواد المقاومة الكيماوية لايؤثر على البيئة او الزراعات حيث انها تعطى بكميات مناسبة بناء على الدراسات والتجارب العملية كما ان استخدام هذه المبيدات يتم بالاتفاق مع وزارتي الزراعة والصحة..

م. عصام راضي وزير الري



.. وبدأت السحب تنقشع بعد اجتماع مبارك بالمبعوث الأمريكي

كتبت ابتسام المستكاوى :

مائة وعشرون دقيقة .. هى فترة اجتماع الرئيس حسنى مبارك بالمبعوث الامريكى جون وايتهيد الذى زار القاهرة عقب زيارته للعاصمة الايطالية بعد ان سقطت واحدة من اطول حكوماتها عمرا على يد مختطفى باخرتها الشهيرة « اشيل لاورو » .

سقطت حكومة بتينو كراكسى رئيس الدورة الحالية لمجموعة الدول الاوروبية بعد انسحاب الحزب الجمهورى من الحكومة الائتلافية الذى يتزعمه سبادولينى وزير دفاعها تضامنا مع الموقف الامريكى باحتجاز « ابو العباس » عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساعده . مع المختطفين الاربعة بعد ان اعترضت مقاتلات الاسطول الامريكى السادس الطائرة المصرية المدنية المقلة لهم الى تونس لكى يحاكموا كما كان الاتفاق قبل اقلاع الطائرة.

ومرت الاحداث وتوالت -- الى ان وصل « ابو العباس » الى بلجراد --

وبعد اجتماع الرئيس بالمبعوث الامريكى -- خرج وايتهيد ببيان رسمى يعلن فيه ان الاحداث الاخيرة لم تكن موجهة ضد مصر وشعبها -- وان الاجتماع كان خطوة اولى طيبة -- نحو دعم وتوطيد العلاقات المصرية -- الامريكية ، رافضا الرد على اى سؤال او استفسار

وغادر وايتهيد القاهرة الى تونس -- تاركا وراءه الكثير من الانطباعات والاستفسارات -- هل هو اعتذار -- ام تراجع -- او مجرد محاولة لتخفيف التوتر

يومان بعد زيارة وايتهيد . ويجتمع الرئيس مبارك بالمجموعة السياسية وعدد من الوزراء فى اجتماع قارب على الساعتين -- وركز مبارك فى هذا الاجتماع على اهمية المشاركة الشعبية فى خطة التنمية ، وطالب بضغط المصروفات فى عدد من القطاعات توفيرا للعملة الصعبة -- كما عرض ظروف اتخاذ القرار وكافة الاحتمالات فى مواجهة ازمة الباخرة « لاورو »

تلك الازمة التى امتدت لتشمل عواصم عديدة -- بدأت من لارناكا فى قبرص ، ثم تونس ومصر وايطاليا وبلجراد -- وبعض العواصم العربية والاوروبية الاخرى .

زلزال من نوع آخر خطف الابصار -- تضاءل وراءه زلزال المكسيك الشهير --

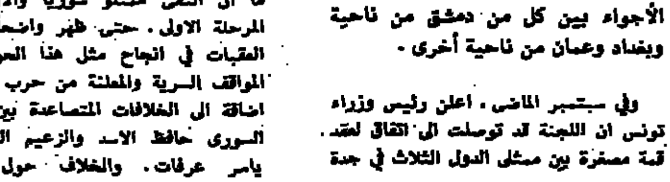
ما حدث يحتاج الى وقت وتقييم -- من اخطأ ومن اصاب -- من ينتهج التشويش ومن يتعمد التشويش -- اين تقف القضية ومن هم اصحابها -- من هم حملتها -- ومن هم الساعون

وسط كل هذه العواصف والأنواء -- كان القرار المصرى المحسوب نابعا من التزامها الاخلاقى . ومن واقع موقفها الحضارى . وتعهداتها داخل الاسرة الدولية التى تحتفل بالعيد الاربعين لتأسيس جمعيتها العامة --

ان حادث السفينة « لاورو » عكس بوضوح استقلالية القرار المصرى . واكد كرامة مصر -- وفرض الارادة فى التلاحم الشعبى بين كافة القطاعات والاحزاب مع القيادة السياسية التى تعطى دائما القدوة فى ابلغ صورها --

ويبقى حصاد الحدث الذى نجنى ثماره مع الايام -- فمردوده الداخلى سيكون علامة لها دلالتها -- ومردوده الخارجى -- خاصة فى العلاقات مع واشنطن -- فقد اكد استقلالية الارادة -- والسحب الان مهما كانت كثيفة فانها مستمرة وتنقشع مهما طال الوقت --

ولكن شيئا ما يبقى بداخلنا -- له طعم خاص هو الحفاظ على كرامة كل مصرى -- ومدى اهليتنا الحقيقية للتحدى



الرئيس حسنى مبارك أثناء اجتماعه بالمبعوث الامريكى جون وايتهيد

هل تنجح السعودية فى جمع الشمل حول مائدة الرياض ؟

كتب ابراهيم الويشى :

لم تظهر حتى الآن اية بوادر امل فى ان مؤتمر القمة العربى المقبل، المزمع عقده فى الرياض، سيحقق نجاحا يذكر خاصة وان الجهود التى بذلتها لجنة المصالحة ، التى تضم كلا من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد السعودية ومحمد مزالى رئيس وزراء تونس ، لم تحقق ما كانت تصبو اليه من أهداف . فى مجال الوساطة وتنقية الأجواء بين كل من دمشق من ناحية وبغداد وعمان من ناحية أخرى .

وفى سبتمبر الماضى ، اعلن رئيس وزراء تونس ان اللجنة قد توصلت الى اتفاق لعقد قمة مصغرة بين ممثلى الدول الثلاث فى جدة

الرياض

. تمهيداً لعقد القمة الموسعة . التى تهدف الى « طرح تصور » جديد للوفاق العربى . والاتفاق على الحد الادنى اللازم لمواجهة المرحلة المقبلة . واعتبرت اللجنة ان اجراء حوار مفتوح بين ممثلى الدول الثلاث هو الجسر الاهم للعبور الى قمة الرياض . ولكن ما ان التقى ممثلو سوريا والاردن . فى المرحلة الاولى . حتى ظهر واضحاً ان اهم العقبات فى انجاح مثل هذا الحوار . هى المواقف السرية والمعلنة من حرب الخليج . اضافة الى الخلافات المتصاعدة بين الرئيس السورى حافظ الاسد والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات . والخلاف حول الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى والعلاقات مع مصر .

أما عن الخلافات الاردنية ـ الفلسطينية . فان المسئولين الاردنيين يحرصون دائماً على التأكيد بأن « الاردن الشقيق وسوريا فى مركب واحد » . وانهم يرحبون ويتمنون ويؤمنون بضرورة مشاركة سوريا فى اية تسوية سلمية تتعلق بالصراع العربى ـ الاسرائيلى ، تماماً مثلما حدث بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ خلال مؤتمر جنيف ، حيث تم فك الارتباط بين مصر واسرائيل من ناحية ، وبين سوريا واسرائيل من ناحية اخرى .

ويرى الاردنيون كذلك ان الخلافات مع سوريا ليست جذرية . فقد ادلى د . حازم نسيبة . وزير الدولة الاردنى لشئون رئاسة الوزراء مؤخراً بحديث صحفى لاحدى المجلات العربية . قال فيه : « ان ما تطلبه سوريا هو ما ننادى به : انسحاب اسرائيل وعقد مؤتمر دولى » لكنه اضاف ان تردد سوريا ربما يرجع الى انها ترى ان الوقت لم يحن بعد لتحقيق ما نريد تحقيقه . أما نحن فنرى ان التحرك يجب الا يتوقف لحظة واحدة . بغض النظر عن امكانية نجاحه او عدم نجاحه .

وفى الجهة المقابلة يحاول المسئولون السوريون اظهار الخلافات بينهم وبين الاردنيين على انها خلافات على المبادئ ، يصعب حلها بدون تراجع الجانب الاردنى . انهم يرددون دائماً ان القضية « المركزية » لسوريا هى قضية فلسطين ، ويعتبرون ان الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى يلغى حقوق الشعب الفلسطينى . لماذا ؟ . لأنه لا يتضمن اشارة الى الدولة الفلسطينية المستقلة . ومن ثم يصبح شعار حق تقرير المصير بلا معنى ولا مضمون .

وحين سئل فاروق الشرع وزير خارجية سوريا عن البديل السورى للتحرك الاردنى ـ الفلسطينى قال ان الرئيس السورى اعلن ان اية مشاريع ـ مثل اتفاق عمان ـ تتنازل عن مبدأ من مبادئ قمة فاس مرفوضة بالنسبة لنا .

اذن فان سوريا ترى ان الاتفاق الاردنى الفلسطينى ـ يعتبر نقطة خلاف كبيرة واساسية بينها وبين الاردن . الذى يعلن دائما تمسكه بهذا الاتفاق . كما ترى ان الخطوة الاردنية باعادة العلاقات مع مصر ـ فى ظل اتفاقات كامب ديفيد ـ هى الاخرى نقطة خلاف كبيرة ـ وترى كذلك ان اصرار الاردن على موقف من هاتين القضيتين انما يعنى عدم جدية الاردن فى تصحيح علاقاته مع سوريا وعدم جديته كذلك فى الاتفاق على مضمون التضامن العربى الحقيقى والفعال .

ان اصرار سوريا على ان يغير الاردن مواقفه من قضيتين اساسيتين ترى انهما تهددان مصالح الأمة العربية جعل ممثلى البلدين يلملمون أوراقهم شاكرين لاشقائهم السعوديين حسن ضيافتهم . ليعودوا الى بلادهم وقد زادت الهوة اتساعاً بين بلديهما .

ولعل فشل الجولة الاولى من الحوار ، وضع الوساطة السعودية فى مأزق حقيقى . فهل يمكن بعد ذلك فتح حوار هادف بين سوريا . وبين الطرف الاخر الباقى وهو العراق ؟

ان سوريا تتهم العراق بالبدء بالعدوان على ايران .

هذه الخلافات لا تقتصر على الدول الثلاث فحسب . ولكنها تتسع لتشمل خريطة العالم العربى باسره . فكيف اذن تنعقد القمة -- وتنجح ؟

الملك فهد — صدام حسين

الموقف العربى

لازالت الأحداث التى شهدتها منطقة الشرق الأوسط فى الآونة الأخيرة تثير اهتمام الأوساط الدولية بصفة عامة والأوساط العربية بصفة خاصة لما لها من انعكاسات على القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى وجوهر الصراع فى المنطقة والتى بدون حلها لن يكون هناك امن أو استقرار .

● ● فالرئيس الأمريكى وحكومته وضعوا العراقيل فى طريق اجراء مفاوضات امريكية مع وفد أردنى فلسطينى ، استجابة ورضوخا لرغبات اسرائيل التى تسعى لعرقلة أية خطوة جادة لدفع مسيرة السلام فى المنطقة . والتى تخطط لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اى مباحثات سياسية خاصة بالقضية كما أكد ذلك تصريحات قادتها --

● ● اعلان الرئيس الامريكى تأييده وارتياحه للغارة الاسرائيلية الغادرة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتى كان من أهم أهدافها اغتيال القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة فى السيد ياسر عرفات رئيسها الشرعى انطلاقا من التصور الخاطىء بأن تصفية القيادة يعنى تصفية القضية الفلسطينية .

● ● مؤامرة خطف الطائرة المدنية المصرية بواسطة المقاتلات الأمريكية --

أن هذا كله يؤكد أن هناك محاولات مستميتة لاجهاض جهود السلام . ولابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن أية مباحثات لتحقيق السلام فى المنطقة . مما يلقى ظلالا من الشك على مصداقية الولايات المتحدة الامريكية كشريك فى عملية السلام كما أكد ذلك زبجنيو بريجينسكى مستشار الأمن القومى السابق للرئيس كارتر . عندما قال بأن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية من جانب الادارة الامريكية يعنى أن واشنطن لاترغب فى التوصل الى التسوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسط . مشيرا الى ان ذلك التجاهل سيعكس آثارا سلبية لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

ولا جدال فى ان هذه الاحداث كان يجب ان تكون حافزا للدول العربية لأن تقف موقفا عربيا موحدا يفرض وجوده على الساحة الدولية الا أنه مما يبعث على الأسى والأسف ان بعض الدول العربية لم ترتفع الى مستوى الأحداث ولم تكن فى مستوى المسئولية . بل انها لازالت تتآمر على الفلسطينيين كما أكد ذلك السيد ياسر عرفات عندما حذر من ان العناصر الموالية لسوريا تستعد لشن هجمات جديدة على المخيمات الفلسطينية فى لبنان وهم بذلك يقفون فى خندق واحد مع اسرائيل ومن يقفون وراءها .

عدلى حشاد



السلطان قابوس

اتصالات خليجية مكثفة للتمهيد لقمة مسقط



مسقط

تشهد العواصم الخليجية ـ حاليا ـ اتصالات مكثفة بهدف التمهيد لاجتماعات القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجى الذى سيعقد بسلطنة عمان فى شهر نوفمبر .

وتؤكد المصادر السياسية الخليجية ان هذا الاجتماع يعتبر اهم مؤتمر قمة خليجى لانه يعد بداية مرحلة جديدة للتعاون الخليجى فى مختلف المجالات .

وفى اطار الاعداد لهذا المؤتمر قام بدر بن سعود بن حارث وزير داخلية سلطنة عمان بجولة شملت دولة الامارات العربية وقطر والبحرين والكويت والسعودية . حيث نقل خلالها رسائل من السلطان قابوس بن سعيد الى قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقد اعلن يوسف العلوى عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان ان الترتيبات النهائية لمؤتمر القمة الخليجى سيتم بحثها فى اجتماع تحضيرى لوزراء خارجية دولة المجلس

واشار عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ـ بعد زيارته لمسقط ـ بان القمة الخليجية القادمة هى قمة « الانطلاق » .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان قمة مسقط المرتقبة لن تقتصر على المجالات الاقتصادية والثقافية . ولكنها ستشمل ايضا الجانب السياسى

شخصيات وراء الأخبار

.. وعاد كراكسى للحكم مرة أخرى

كلف الرئيس الايطالى فرانسيسكو كوسيجا رئيس الوزراء المستقيل بتينو كراكسى باعادة تشكيل الوزارة الايطالية -- وأعلن كراكسى أنه سيشكلها من نفس الأحزاب التى كانت ممثلة فيها .

وكان كراكسى قد قدم استقالته بسبب انسحاب وزراء الحزب الجمهورى الثلاثة بزعامة جيفانى سبادولينى وزير الدفاع من حكومته الائتلافية التى كانت مكونة من خمسة أحزاب --

وكان الحزب الجمهورى قد انسحب من الحكومة الايطالية احتجاجا على قرار رئيس الوزراء بالافراج عن محمد عباس « أبو العباس » زعيم جبهة تحرير فلسطين الذى كان يرافق مختطفى السفينة الايطالية حينما أجبرت الطائرة المدنية المصرية على الهبوط فى ايطاليا من جانب المقاتلات الأمريكية .

وقد قال سبادولينى وزير الدفاع وزعيم الحزب الجمهورى ـ محاولا تبرير انسحاب حزبه من الائتلاف الحاكم ـ أن كراكسى لم يتشاور مع شركائه فى الائتلاف الحاكم قبل اتخاذ قرار الافراج عن المسئول الفلسطينى





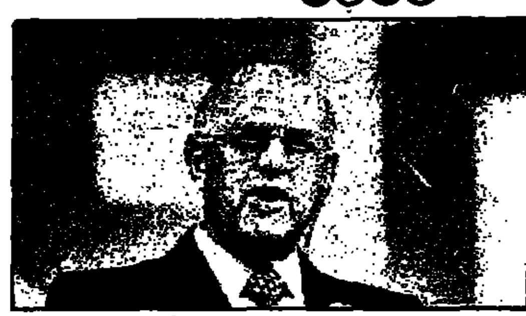
وقد رد كراكسى على هذا الاتهام بأن قرار الافراج عن « أبو العباس » اتخذ بعد أن اعلن القضاء الايطالى كلمته وهى عدم وجود أساس قانونى لاحتجاز المسئول الفلسطينى .

وقال : انه تصرف فى قضية أبو العباس طبقا لضميره -- ووفقا للقوانين الايطالية -- والسياسة الخارجية لايطاليا --

ومع ذلك -- فقد كلف كراكسى بتشكيل الوزارة الجديدة خاصة بعد أن قدم المبعوث الأمريكى جون وايتهيد وجهة نظر الرئيس ريجان فى الحادث واعتذاره له عما سببه من أضرار له شخصيا وللشعب الايطالى أيضا --

●○●○

بوثا وعملية خداع جديدة!





ألقى بيتر بوثا رئيس جمهورية جنوب افريقيا العنصرية خطاب أمام المؤتمر الاقليمى للحزب القومى الحاكم أعلن فيه أن حكومته تعتزم قيام وحدة قومية بين البيض والسود فى جنوب افريقيا -- وانها تأمل فى منح جميع أبناء شعب جنوب افريقيا الحق فى المشاركة فى الانتخابات ولكنها لا تستطيع منح ذلك الحق لكل فرد على نفس قدم المساواة لأن ذلك -- يعنى تغلب آراء السود على البيض فى البلاد -- حيث أن الأغلبية للسود -- وبذلك سوف تحدث ديكتاتورية من جانب السود ضد البيض !

واقترح بوثا ـ فى خطابه ـ تكوين اتحاد فيدرالى بين جميع الطوائف بحيث تقوم كل، طائفة بادارة شئون أفرادها -- بما فى ذلك شئون التعليم والبرامج التعليمية الاجتماعية والاسكان -- أما بالنسبة لشئون الدفاع والسياسة الخارجية داخل ذلك الاتحاد الكونفدرالى ، فقد اقترح بوثا تشكيل لجان خاصة تتكون من ممثلين لجميع الطوائف دون أن تتغلب طائفة على أخرى !

ويرى المراقبون أن اقتراح بوثا يعنى أن تقوم كل طائفة بادارة شئونها الخاصة بشرط أن تقوم الحكومة البيضاء بالسيطرة التامة على كل الطوائف -- وهنا يعنى أن الحكومة العنصرية تقوم بعملية خداع جديدة لامتصاص غضب السود الذى تزايد فى الفترة الأخيرة .

○●○●

الصحفى الالمانى الذى بكاه الاسرائيليون !

لم يكن أجزيل سبرنجر مجرد صاحب جريدة المانية شهيرة ـ ولكنه كان أحد رجال الاعلام الذين أسدوا خدمات جليلة لليهود حيث اعتبروا وفاته خسارة كبيرة لهم رغم أن عمره قد تجاوز الثالثة والسبعين عاما .



ففى عام ١٩٦٧ ، عندما اصبح سبرنجر صاحب دار نشر كبرى بالمانيا الغربية ، حدد ٤ اهداف يلتزم بها العاملون بشركة الطباعة والنشر التى يمتلكها وهذه الاهداف هى :

(١) العمل على استعادة وحدة المانيا سلميا وذلك فى اطار وحدة اوروبية شاملة

(٢) العمل على تحقيق المصالحة بين الالمان واليهود . ومساندة حقوق المجتمع اليهودى فى الحياة والبقاء

(٣) رفض ومحاربة النظام السياسى الشمولى بجميع اشكاله وصوره .

(٤) الدفاع عن النظام الحر فى اوروبا --

وقد نعى ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا سبرنجر بانه قد ادى خدمات جليلة لا مثيل لها لمدينة برلين . وللتحالف القائم بين المانيا والولايات المتحدة



عزيز احمد عزمى

نماذج صارخة للإرهاب الإسرائيلى فى الأرض المحتلة



لا تتصوروا أن هؤلاء فى نزهة خلوية ليلية -- أنهم بعض نماذج ضحايا الارهاب التى يتعرض لها أهالى الضفة الغربية المحتلة ـ أنهم أفراد عائلة محمود الطوس أحد الفدائيين الذين قبضت عليهم اسرائيل مؤخرا . وما يجلسون فوقه من أحجار هو كل ما تبقى من منزل كانوا يعيشون فيه آمنين فى قرية الجبعة . ثم نسفته قوات الأمن عقابا للفدائى وعائلته --

نموذج آخر للارهاب فى الأرض المحتلة -- هذه المرة يمارسه المدنيون الاسرائيليون ضد الأفراد العرب . الجثة التى يغطيها رجال الشرطة هى لبائع خضروات عربى اسمه حسن حسين مشعرة (٣٨ سنة) من بلدة بيت ساحور بالقرب من القدس . هذا البائع المسكين توفى من طلقة مسدس أصابته فى رأسه مباشرة على يد مائير برافيرمان (٥٦ سنة) من بتاح تكفا ، بعد أن أدعى أن القتيل كان قد تهجم عليه بسكين فى السوق .

الغريب أن الشهود ، العرب واليهود ، بما فيهم زوجة الجانى نفسها أكدوا أن القتيل لم يهجم حاملا سكينا ، بل ان البوليس لم يجد أى سكين فى مكان الحادث . أما الأغرب ـ وهو ما لا يحدث أبدا فى اسرائيل ، فهو أن البوليس أطلق سراح الجانى بعد ساعة واحدة من الجريمة على أساس أنه سوف يحضر فى اليوم التالى للتحقيق معه .

رفع الحصانة البرلمانية عن نائب عربى

نموذج آخر للارهاب الاسرائيلى فى الأرض المحتلة جرى خلال الأسبوع الماضى . وأختار هذه المرة واحدا من النواب العرب السبعة فى الكنيست (البرلمان) .

النائب هو محمد ميعارى . عضو البرلمان عن الجبهة التقدمية للسلام ، وكانت نتيجة التصويت على رفع الحصانة عنه ٣٩ صوتا ضده مقابل ٣٢ لصالحه . وحتى تتم (الطبخة) بدون ضوضاء . فقد جرى التصويت بشكل سرى ، وليس كالعادة برفع الأيدى .

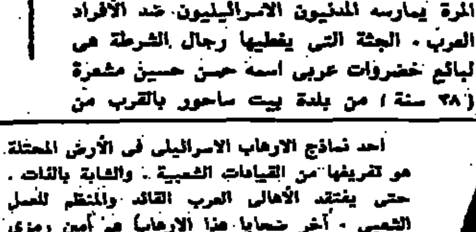
وقد نص قرار الكنيست على حرمان محمد ميعارى من ثلاث حصانات هى حق الدخول الى الأماكن التى يمنع الجمهور العادى من دخولها ، وحصانة العضو ضد القاء القبض عليه ، وحصانته ضد التفتيش . أى أنه باختصار لم تعد له أية حصانة سوى تلك التى تتعلق بما يقوله أو يفعله أثناء تأديته لواجباته كنائب برلمانى --

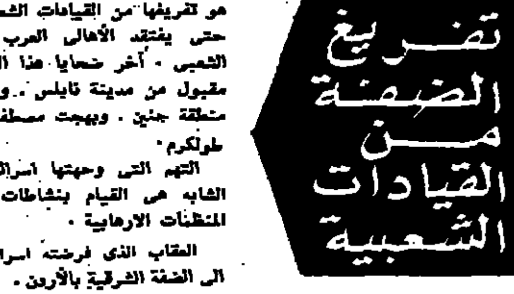
أما التهمة التى وجهت لمحمد ميعارى فهى أشتراكه فى أعمال مضادة لأمن الدولة ومن بينها خطاب أيد فيه ياسر عرفات فى شهر فبراير الماضى فى الكلية الابراهيمية بمدينة القدس . وخلال اجتماع الكنيست طالبه النواب اليهود باعلان استنكاره لارهاب منظمة التحرير الفلسطينية . فقال أنه مستعد لاعلان ذلك على أن يقرنه باستنكار الارهاب الاسرائيلى . وبعد صدور القرار برفع حصانته قال أنه يأسف لأن العرب الذين يمثلهم كانوا يريدون المشاركة فى الحياة السياسية وتغيير الرأى العام بالوسائل الديمقراطية .

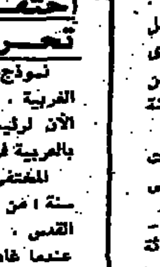
اختفاء رئيس تحرير صحيفة عربية

نموذج آخر للارهاب الاسرائيلى فى الضفة الغربية ، هو حادث الاختفاء غير المفهوم حتى الآن لرئيس تحرير صحيفة الفجر التى تصدر بالعربية فى القدس العربية . ولمدة شهر تقريبا .

المختفى هو حسن عبد الحليم فقيه (٣٧ سنة) من قرية بيدو بمدينة رام الله أحد ضواحى القدس . وقد شوهد آخر مرة يوم ٢ أكتوبر . عندما غادر مكتبه فى صحيفة الفجر بعد الظهيرة وتوجه الى مدينة الخليل لاجراء تحقيق صحفى حول بيع الأراضى العربية بعقود مزورة .







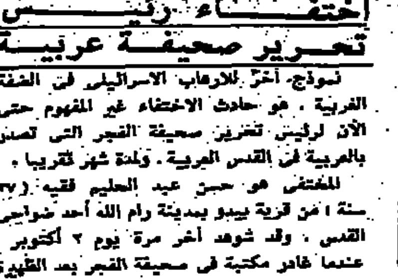
تفريغ الضفة من القيادات الشعبية

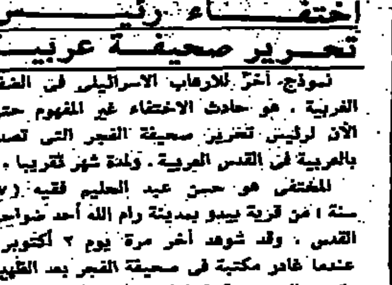
أحد نماذج الارهاب الاسرائيلى فى الأرض المحتلة هو تفريغها من القيادات الشعبية . والشابة بالذات . حتى يفتقد الأهالى العرب القائد والمنظم للعمل الشعبى . آخر ضحايا هذا الارهاب هم أمين رمزى مقبول من مدينة نابلس . ووليد محمود نضال من منطقة جنين . وبهجت مصطفى الجيوسى من مدينة طولكرم .

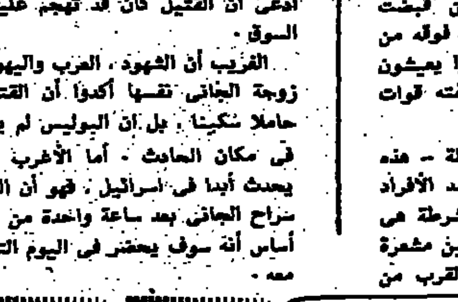
التهم التى وجهتها اسرائيل الى هذه القيادات الشابه هى القيام بنشاطات هدامة والانتماء الى المنظمات الارهابية .

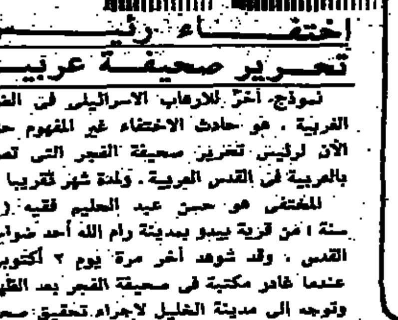
العقاب الذى فرضته اسرائيل هو ترحيل الثلاثة الى الضفة الشرقية بالأردن .

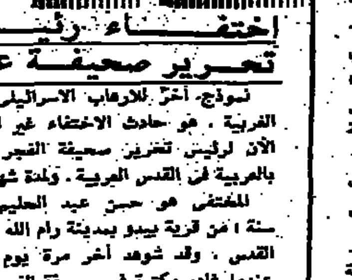


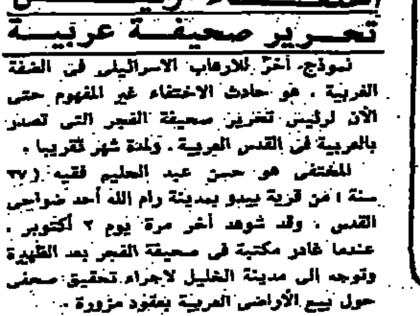


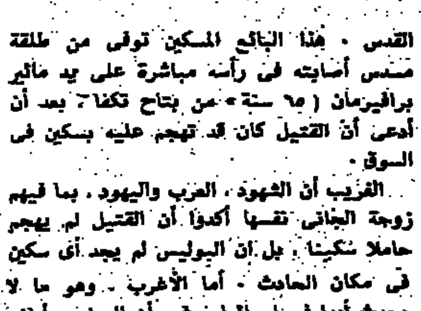












اغلاق صحيفة عربية

الصحيفة الناطقة بلغة أهل البلاد هى أكبر عدو للسلطة المحتلة . فما بالنا اذا كانت الصحيفة عربية ، تصدر فى مدينة القدس العربية ، وتعادى اسرائيل ؟ والحل الذى لجأت اليه اسرائيل هو أيضا نموذج صارخ الارهاب الذى يتعرض له عرب الأرض المحتلة -- الحل هو أغلاق الصحيفة .

الصحيفة هى (الدرب) وهى صحيفة أسبوعية وناشرها هو الدكتور حنا خلق -- ومنذ أيام أبلغته وزارة الداخلية الاسرائيلية انها قررت سحب الترخيص الممنوح له بالصدور



بريد السياسي

الرأي

رئيس

التحرير

رسالة للقادة الإسرائيليين

ان ما قمتم به – أيها القادة – من ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس عمل عدوانى لا يتفق والقيم الانسانية .. فلماذا قمتم بهذا العمل فى هذا الوقت بالذات ؟

بالامس قمتم بضرب المفاعل الذرى ببغداد فى الوقت الذى كان الرئيس الراحل انور السادات قد وصل الى القاهرة بعد مقابلته لبيجين رئيس وزرائكم السابق ..

وهذه المرة – لم يمض على حضور الرئيس حسنى مبارك من الولايات المتحدة الى القاهرة الا ساعات وقمتم باعتدائكم الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

ماذا تقصدون – هل هدفكم احراج مصر تجاه شقيقاتها العربيات ؟



شيمون بيريز

أما محاولتكم قتل ياسر عرفات . فهل تظنون انكم ستقضون بذلك على القضية الفلسطينية – بالطبع لا –

ومن يدريكم لو جاء زعيم فلسطينى آخر أكثر تشددا ؟ انكم تغامرون بمستقبل السلام فى الشرق الأوسط ..

محمد بدير الزيادى
غزل المحلة

هذه هى سوريا « الصامدة »

فى الوقت الذى تدعى فيه الاجهزة الاعلامية السورية بان سوريا هى قلب الوطن العربى النابض ، وهى الصمود والتصدى للحقوق العربية والقضية الفلسطينية .. نجد ان سوريا هى التى تهاجم الفلسطينيين فى البقاع اللبنانى – وهى التى تناهض سياسة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهى التى تساند ايران ضد العراق – وهى الدولة الوحيدة التى تعارض السياسة المصرية فى الأمم المتحدة ..

بعد كل هذا – هل تعتبر سوريا هى الصمود والتصدى للحقوق العربية والقضايا الفلسطينية حقا ؟

« علاء حسب الله »
الابراهيمية – الاسكندرية

○○○

شوكة اسرائيل

الى متى تظل اسرائيل تعربد فى البلاد العربية واحدا بعد الآخر – والى متى يظل العرب يتفرجون على ما تفعله اسرائيل دون ان يحركوا ساكنا ..

ان الواجب يقتضى ان يتحد العرب فى مواقفهم حتى يكسروا شوكة اسرائيل التى اصبحت فى جنوبنا ..

« محمود عبد القادر »
اسنا – الروازق

طغاة التاريخ

« طغاة التاريخ » التى نشرت « بالسياسى » مجهود يستحق التقدير .

« محمود أبو سلام »
كفر ربيع – منوفية

○○○

الجراح

ندعو الله أن يتجاوز العرب جراحهم وأن يعيدوا حساباتهم المغلوطة .

« صبرى قنديل »
كفر الزيات

تساؤل ..

الى متى – يا عرب – هذا التفكك والانقسام اما آن الأوان ان تقف يدا واحدة فى وجه إعداء العروبة والاسلام ؟

« مصطفى ابو كحلة »
كفر الزيات

○○○

تأييد

نؤيد الرئيس حسنى مبارك فى قراراته الجريئة ومواقفه ازاء الاحداث الاخيرة فى الشرق الأوسط ..

ونعاهد الله والوطن ان نتكاتف جميعا من اجل تحقيق المزيد من الانتاج ، والانطلاق بالمسيرة لتحقيق مصر السلام والرخاء ..

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى – الاسكندرية

○○○

رشيد

نطالب بان تكون مدينة رشيد محافظة مستقلة .. حتى تنهض بمرافقها وآثارها الخالدة ..

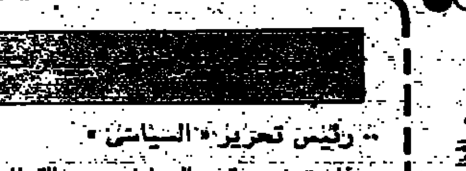
« محمد على الصياد »
الاسكندرية

○○○

بور سعيد

الهدف من انشاء بور سعيد كمنطقة حرة ان تكون موقعا للانتاج .. وليس للاستهلاك .

« يوسف محمد ذرة »
دمياط



.. رئيس تحرير « السياسى » .

نشرت جريدة « السياسى » رسالة للمواطن صلاح حسن من الاسكندرية يتضرر فيها من سوء معاملة السائقين للمواطنين وزيادة الأجور ..

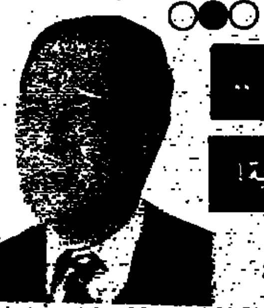
وتود ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان تحيطكم علما بان قسم مباحث مرور الاسكندرية يقوم بحملات مستمرة على السيارات الأجرة لضبط حالات رفض التوصيل او تقاضى اجرا ازيد من العداد ..

وقد اسفرت حملات مرور الاسكندرية خلال شهر اغسطس الماضى عن تحرير ٤٧٠ محضر امتناع عن توصيل ، ودفع اجور زيادة عن المقرر ضد المخالفين

لواء دكتور بهاء الدين ابراهيم
مدير الادارة العامة للعلاقات

○●○

حتى الدواء .. حرمت منه القرية !



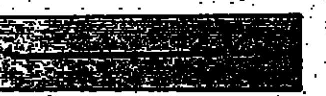
د . على رميس

جميع صيدليات قرى محافظة الغربية محرومة من الادوية الهامة ، وخاصة ادوية القلب ..

وهذا فى رأيى يرجع لزيادة الضغط على طلب الدواء بطنطا والمحلة الكبرى ، حيث ان توزيع « الكوتة » لا يكفى للمحافظة ، بل يكاد يكفى مدينة طنطا وحدها ..

وحيث ان مندوبى الشركات الموزعة للادوية ، لاينزلون الى الريف اطلاقا ، رغم وجود صيدليات كثيرة فى القرى .. فقد ظلت القرية المصرية محرومة من الدواء .

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات



لعدم اكتمال الفصول الدراسية بمعهد ههيا الدينى للفتيات .. فان الفصل الواحد يقتسمه الاداريون مع الطالبات دون حاجز .. كيف يختلط رجال الادارة بالمعهد مع الطالبات ؟

« محمد السيورى »
ههيا – شرقية

○○○

الطوب الأحمر . وقرار المنع

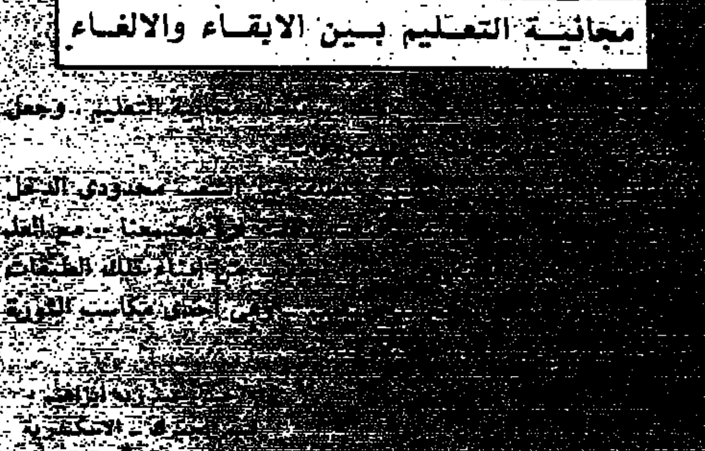
لم يتبق سوى أسابيع قليلة على انتهاء المدة المحددة لنهاية استعمال الطوب الاحمر .. وهذا يجعلنا نتوجه بتساؤلاتنا الآتية :

● كيف يتم التصرف فى الطوب المخزون والمتبقى لدى المواطنين نتيجة لعدم وجود الامكانات المادية التى تساعدهم على القيام باستعمال الطوب الاحمر قبل انتهاء المدة المحددة ؟

● وما الموقف من استعمال الطوب الاحمر الناتج من عمليات الازالة .. وهل قرار المنع يشمله ايضا ؟

اننى اطالب بمد استعمال الطوب الاحمر المتبقى لدى المواطنين لمدة عام آخر يبدأ من ١ / ١ / ١٩٨٦ والسماح باستعمال الطوب الاحمر الناتج من عمليات الازالة فى اى وقت .. لانه ليس من المصلحة الفردية ولا العامة اهدار مادة اساسية فى البناء ونحن فى اشد الحاجة اليها

« محمد عبد العاطى بهلول »
اجا – دقهلية



مجانية التعليم بين الابقاء والالغاء

العرب

أثارت الغارة الاسرائيلية الوقحة على تونس غضب العالم اجمع .. واستنكاره الشديد لما حدث ..

ولولا تفرق الصف العربى ، وكثرة الخلافات والنزاعات التى تمزق وحدة العرب ، وتؤدى الى تفككهم ، لما تجرأت اسرائيل على القيام بهذه الغارة الوحشية ، ولما انتهكت حرية واستقلال بلد عربى شقيق ..

ان على العرب ان يستفيدوا مما حدث .. بان يتمسكوا بوحدتهم وان ينبذوا خلافاتهم حتى لا تجد اسرائيل فرصة للاعتداء على اراضيهم ..

فهل آن للعرب ان يتحدوا قولا .. وان يستيقظوا من سباتهم العميق ؟

« مصطفى محمود مصطفى »
الوكيل بالثانوى العام

○○○

التلاميذ .. وآداب الطريق

لماذا لا نعلم التلاميذ آداب المشى فى الشوارع .. فالمشاهد ان التلاميذ لا يحترمون الشارع المصرى بالمرة .. ويتصورون ان الشارع حلبة مصارعة للخناق والصراع والركل والصفع وشد الملابس .. حتى اذا رأيناهم وجدناهم فى حالة يرثى لها من « البهدلة » والاصابات المؤلمة ..

ان هؤلاء التلاميذ يفتقرون ولا شك الى التوجيه والنصيحة .. وليتنا نلقنهم فى البيت وداخل المدرسة احترام النظام فى الشارع الذى خلق اصلا للسلوك الحسن اولا وقبل كل شىء آخر .

« أمين سلامة »
القاهرة

الثعبان الاسرائيلى

علينا – كعرب – ان ننزع انياب الثعبان الاسرائيلى الذى لا يعرف السلام مع احد ..

« حمدى البيومى
العدل »
حزب العمل –
المنصورة



للطالبات فقط

○○○

.. وانتهى موسم الجفاف بالزهراء !

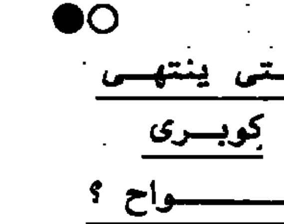
مدينة الزهراء التابعة لمصر القديمة اشبه ببحيرة يأتى عليها موسم الجفاف مرة كل عام .. والسبب فى ذلك مياه المجارى التى سرعان ما تجف لتظهر فى مكان آخر ..

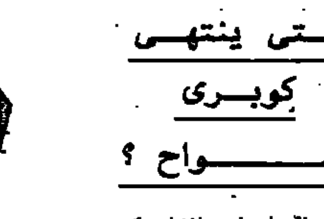
والآن – ونحن على مدخل الشتاء .. ستتحول المدينة باكملها الى بحيرة طوال عدة شهور ..

الا نجد لدى المسئولين حلا لمنع تكون هذه البحيرة الصناعية ؟

« ضياء كمال محيى الدين ايناس كمال محيى الدين
الزهراء – مصر القديمة

متى ينتهى كوبرى السواح ؟





يوسف صبرى ابو طالب

بدأ العمل فى انشاء كوبرى المشاه بشارع السواح بالاميرية فى العام الماضى ..

وفرح لذلك جميع اهالى المنطقة وخاصة اولياء الامور الذين يخشون على اولادهم عند الذهاب الى المدارس من التعرض للخطر .

ولكن للاسف ، توقف العمل فى الكوبرى بعد ان اوشك على الانتهاء ..

اننا نناشد محافظ القاهرة ان يقوم بزيارة للمنطقة ليرى بنفسه آلاف التلاميذ وهم يعبرون الطريق وسط سيارات النقل الثقيل والخفيف .. فضلا عن الترام .. وليقرر بعد ذلك ما يراه .

« محمد واحمد نبيه عدس »
الاميرية – القاهرة

○○○

مواعيد الصلاة

أطالب بمنع اذاعة المسلسلات التليفزيونية والأفلام وقت الصلاة – حتى لا يجلس المشاهدون فى البيوت بدلا من المساجد..

« نجدة عبد الفتاح »
المحمودية – بحيرة

○○○

تجديد

اتمنى من المسئولين بالتليفزيون تجديد الافلام العربية والاجنبية التى تعرض باستمرار على الشاشة الصغيرة ..

« العربى حسن المسيرى »
الوسطانى – دمياط

○○○

شكر ..

نشكر التليفزيون على تقديم المسلسلات التى تعالج مشاكل الريف المصرى ..

خالد أبو حلو
أدكو – بحيرة

انقشعت الغمة وبقى أن نتعلم من الدرس

انقشعت الغمة بعد ان سارعت الادارة الامريكية واوفدت مبعوثا خاصا على عجل هو جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية ولقائه مع الرئيس محمد حسنى مبارك واذاعته لبيان رسمى اعترف فيه صراحة ان الاحداث الاخيرة لم تكن موجهة ضد مصر او شعبها الذى يكن له الامريكيون كل احترام وان امريكا تأسف اشد الاسف لان الاحداث تطورت بالطريقة التى وقعت بها وان امريكا تقدر لمصر جهودها الانسانية لانقاذ حياة ٤٠٠ شخص ودورها الحاسم فى الا يؤدى حادث اختطاف السفينة الايطالية الى مأساة وعبر عن اسفه واسف حكومته لان التطورات اخذت الشكل الذى اتخذته وان هدف حكومته الوحيد كان ان يمثل المختطفون امام العدالة منعا للارهاب وتحذيرا للاخرين الذين ينوون القيام بمثل هذه الاعمال التى تروع المدنيين وتقض مضجعهم وتحدد حركتهم . وبعد ان تحقق المبعوث الامريكى من ان الرئيس محمد حسنى مبارك زعيم خرج من اعماق الشعب يحس بنبضه وانه يهتم الاهتمام كله بان تظل كرامة مصر مصانة ورايتها مرفوعة بين رايات الامم قوية عزيزة مهابة وانها فى هذا السبيل لا يكفيها مجرد الكلمات الطيبة والنوايا الحسنة . وان المعونات الضخمة التى تتلقاها مصر من امريكا لا يمكن ان تكون عائقا لاحتفاظ مصر بكرامتها واستقلالها وحرية حركتها فشعبنا يفضل ان يجوع على ان تجرح كرامته او يمس استقلاله وحريته

وعلى الجانب الآخر ينبغى ان نبحث عن مصلحتنا الحقيقية وان نفرق بين هذه المصلحة ومصلحة الاخرين مهما كانت علاقاتنا بهم وايا كانت هذه العلاقة وان نضع نصب اعيننا ونحن نتحرك فى خضم امواج الاحداث الرهيبة والمعقدة والمتشابكة الا نكون ملكيين اكثر من الملك وموسى ليس اعز من ربه ويكفى ان نتعلم اننا ونحن ندير دفة الاحداث الاخيرة كان اصحابها الحقيقيون غائبون عن مسرح الاحداث اثناء وقوعها وحتى بعد ان انفض المولد وترك ما ترك من آثار علينا ونحن نسعى للدفاع عنهم واظهار صورتهم امام العالم بمظهر لائق ينفى كل ما هم متهمون به من ارهاب وعنف رغم علمهم الكامل بحرج الموقف ودقته . ويا ليتهم وقفوا عند حد غيبتهم عن الساحة بل اتخذوا مواقف وصدرت عنهم تصريحات مناقضة لموقفهم الذى ابلغوه لمصر وتصرفت بمقتضاه . طلبوا منها ارسال المختطفين الى تونس لاجراء تحقيق معهم بمعرفة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولما رفضت تونس استقبال المختطفين بضغط من امريكا انكروا طلبهم هذا مشككين بذلك فى الدوافع والاسباب التى حملت مصر على ارسال المختطفين الى تونس وحملوها اكثر مما تحتمل . ثم يأتى احدهم ويكشف على غير استحياء منه ان النتيجة العملية لحادث خطف السفينة الايطالية هو النجاح الذى حققه فى هز العلاقات الامريكية المصرية المميزة والتعجيل بسقوط معاهدة كامب ديفيد . ثم يكشف نفسه ويغالط ويعلن ان الموقف الرسمى المصرى كان مريحا ولكن هناك مواقف تحتيه لم تكن تريحه وان رحلته الى مصر كانت اجبارية فى الذهاب والعودة . مع انه جاء الى مصر بمحض ارادته وكان يمكن الا يذهب منها لولا سماحها للافراج عنه بعد ان عرفت ان السلطات الايطالية وقعت تحت ضغط مكثف لاعتباره احد المختطفين وينبغى القبض عليه

ومصر لا تمن بمواقفها على احد وانما تطالب بنذرة من الحياء والخجل وتطالب بما لقيصر لقيصر وما لله لله وتطالب بعدم لوى الحقائق لتحقيق مآرب واهداف لا يمكن تحقيقها تطالب بالصدق مع النفس فالموقف اصبح لا يحتمل مثل هذه المناورات التى لا تخدم القضية وانما تهدم المعبد على كل من فيه . ويكفى ما تحملته مصر من قبل ومن بعد من تضحيات بشرية ومادية فى سبيل نصرة القضية ويؤلمها بعد هذه التضحيات ان يصدر ممن تحملت فى سبيلهم ومازالت تتحمل من تضحيات ان تصدر عنهم هذه التصرفات وتلك التصريحات التى اقل ما يقال فيها ان اصحاب القضية لا يريدون حلها وانما يسعون لاستمرار توريط كل الدول العربية فى مستنقعها حتى لا تفيق منه .

ان ما حدث فى الايام الاخيرة يعلمنا الكثير وينبغى ان نعيه فى المستقبل . يجب ان نضع مصلحة مصر فى المقام الاول . حتى يعى هؤلاء وهؤلاء ان مصر وحدها هى القادرة على اجتياز العقبات وكسر الحواجز وصولا الى ما تبغى اليه امتها العربية من آمال ومستقبل مشرق . وان بعد امتها العربية عنها لم يحقق سوى التردى الذى نشهده فى كل المواقع على المسرح . وعلى امتها العربية اذا شاءت للموقف ان ينفرج ان تنضوى تحت لوائها وان تلتف حولها

الرئيس حسنى مبارك — جون وايتهيد

لطفى عبد القادر

أليكس عودة ؟!

اليكس عودة – اسم لمع كالشهاب يوماً او اثنين فقط ثم اختفى وكان شيئاً لم يكن او كأن اليكس عوده لم يوجد اصلاً .

وقد كلفنى اكتشاف ذلك اكثر من ثلاثين جنيها دفعتها ثمنا لمكالمتين تليفونيتين مع صديق لى فى لوس انجلوس بالولايات المتحدة لاعرف حقيقة ما جرى – واين توقفت الامور ؟!

واليكس عوده مواطن امريكى من اصل عربى – لبنانى – يعيش فى الولايات المتحدة منذ اكثر من عشرين عاماً – وهو واحد من الاف العرب الامريكيين او الامريكيين العرب الذين يعيشون فى لوس انجلوس وبعض الولايات الامريكية الاخرى – ويشكل هو وعدد منهم جمعية تتصل بالراى العام الامريكى وتحاول كشف حقائق الامور بالنسبة للقضايا العربية وسط طوفان التضليل الصهيونى الدائم والواسع الانتشار بحكم الامكانيات المادية والبشرية الهائلة التى يملكها ملوك المال الصهاينة وانصارهم .

عندما اغارت اسرائيل على تونس لتدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية – وبادر الرئيس الامريكى بتاييد هذا العدوان بعد فترة قصيرة من الاعلان عنه – بدات بعدها حملة هستيرية ضد منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات باعتبارها منظمة ارهابية يراسها زعيم ارهاب دولى – وذلك كى تبرر الدوائر الصهيونية الغارة الاسرائيلية –

وكانت الحملة هيستيرية بمعنى الكلمة – اذ شملت الصحف جميعها – ومحطات التليفزيون العديدة وكذلك محطات الاذاعة – وعقدت اجتماعات هنا وهناك كان محور الحديث فيها هو ارهاب منظمة التحرير وزعيمها –

فى كثير من الاحيان يقدم بعض اصحاب البرامج الاذاعية او التليفزيونية شخصية تحمل رايا مضاداً لحملة ما فى اتجاه معين – وذلك حتى تبدو محطة التليفزيون بعرضها « للراى الاخر » كانها تبحث عن الحقيقة وتعرضها فى حياد –

من هنا استدعت محطة التليفزيون فى لوس انجلوس اليكس عودة رئيس الجمعية العربية الامريكية ليقول رايه – وفعلا قال الرجل رايه :

● اكد ان منظمة التحرير ليست منظمة ارهابية وانما منظمة تمثل الشعب الفلسطينى واماتيه من اجل تحرير الارض وحق تقرير المصير .

● واكد ان ياسر عرفات ليس ارهابيا بل رجل معتدل ينشد السلام

● كما اكد انه من مصلحة امريكا واسرائيل ان تتم تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط

وعاد اليكس عوده الى بيته – ثم فى اليوم التالى ذهب الى مقر الجمعية التى يراسها – واذ به بعد قليل يطير فى الهواء اشلاء بعد ان انفجرت قنبلة موقوتة فى المقر – فنسفته – واحرقته واصابت سبعة من زملائه بجراح شديدة بينما قضى هو نحبه !

ماذا كان موقف السلطات فى الولايات المتحدة واجهزة الاعلام من ذلك الارهاب الامريكى داخل امريكا وضد مواطنين امريكيين من اصل عربى مثلهم مثل الامريكيين من اصل اسبانى او المانى او فرنسى ؟!

نشرت الصحف الخبر – واذاعه التليفزيون والاذاعة فى لوس انجلوس – ثم انتهى كل شىء – لم تحدث اية حملة من اى نوع ضد ذلك النوع من الارهاب – بل لم يصفه معلق واحد بانه ارهاب –

وتحرك بعض الامريكيين العرب واثاروا القضية لكن صوتهم ضاع وتبدد وسط طوفان الاثارة الصهيونية عما يسمى بالارهاب العربى والفلسطينى

ولم يحدث ان مسئولاً امريكياً من اولئك الذين تعودوا ان يسيروا فى الزفة الاعلامية المعادية للعرب ان ادلى بتصريح يعلق فيه باستنكار على حادث اغتيال اليكس عوده !

وهكذا يبدو فعلاً ان لدى الولايات المتحدة نوعان من الارهاب ، ارهاب جيد وارهاب سىء – وارهابيون طيبون وارهابيون سيئون كما قالت وكالة تاس السوفيتية وهى تعلق على الثورة الامريكية ضد اللذين اختطفوا السفينة الايطالية .

وهى نفس النظرة التى جعلت الاعلام الامريكى لا يولى عناية تذكر للارهاب الاسرائيلى الحاصل كل يوم ضد الشعب الفلسطينى .

عبد الستار الطويلة

رأى نتفق معه

بعض الكتاب ينظرون الى الامور بموضوعية ويستخدمون الحكمة فى معالجة المشاكل

ومن هؤلاء الاستاذ ممدوح رضا رئيس تحرير « السياسى » الذى اخرج مقاله بعنوان « الشارع المصرى [illegible] » يوم ١٩ اكتوبر يطالب [illegible] المصرى التريث وعدم الانفعال او التسرع [illegible] لنا ان ما تقدمه الولايات المتحدة [illegible]

وقد اتفق هذا الرأى مع ما طالب به الرئيس حسنى مبارك من التأنى والحكمة فى معالجة الامور

ويكفى ان واشنطن ابدت اسفها [illegible]

وان الرأى العام العالمى اعجب بموقف مصر [illegible]

فتحية الى « السياسى » [illegible] العاقل

محمد بدير الزيادى
شركة غزل المحلة

ديمقراطية الاقتناع .. لا ديمقراطية لوى الذراع

تؤكد الاحداث والمواقف السياسية للرئيس مبارك ايمانه المطلق والذى اعلنه اكثر من مره ان القيادة فى عصرنا هذا لم تعد وحيا يوحى او الهاما يهبط من السماء وانما هى مسئولية وطنية ورسالة لها ضوابطها واحكامها وهى امانة قومية يشترك فى تحملها جميع افراد الشعب بحكم انتمائهم للوطن وولائهم لترابه وتراثه ومقدساته بغض النظر عن الخلافات المذهبية والفكرية والحزبية

وعقب ازمة التصرف الامريكى تجاه السياده القومية دعا الرئيس مبارك رؤساء الاحزاب للحوار حول ابعاد هذه الازمة ووسائل مواجهتها على المدى القريب والبعيد وشعر المواطن العادى من تصريحات رؤساء الاحزاب بعد هذا الاجتماع مدى التفهم والاقتناع الواعى بالموقف الرسمى للقيادة السياسية فى معالجة الازمة حتى ان المزايدة اختفت من تصريحاتهم رغم مواقف البعض منهم المعلنه سواء فى الصحف التى تتحدث بلسان الاحزاب التى يرأسونها او سلوك البعض منهم فى مظاهرات الطلبة الاخيرة .

وكان من المنتظر ان يعقب ذلك الاجتماع قيام رؤساء الاحزاب بدعوة قيادات وجماهير ومؤيدى تلك الاحزاب للاجتماع الموسع ومناقشة مختلف جوانب الازمة كما تفهموها وقدروها فى لقائهم بالرئيس مبارك

. وانتظر الراى العام ان يخرج بيان واحد من اى من هذه الاحزاب يشجب هذه الوسيلة فى التعبير عن الاستياء الشعبى وبلورة هذا التيار الشعبى السياسى باسلوب حزبى يرضاه القانون فى اطار الشرعية الدستورية للمؤسسات والتى تتعمق وتتدهر الشرعية داخلها باعتبار ان الديمقراطية لاتتحقق بحكم الفرد المطلق ولاتستقر بحكم الصفوة المميزة بل انها تولد وتنمو وتترعرع فى ظل المشاركة الجماعية عن طريق تلك القنوات الحزبية الشرعية

وبالقطع ستخرج الصحف الحزبية المعارضة هذا الاسبوع بمانشتات مثيرة عن المظاهرات وما حدث فيها من تعبير عن الرأى الاخر وتناسوا جميعا ما صرح به الرئيس مبارك شخصيا لاحد المراسلين الامريكيين فى شبكة تليفزيون س – ان – ان الامريكية للانباء عما اذا كان يواجه ضغوطا من جانب الراى العام المصرى لكى يتخذ موقفا اكثر تشددا تجاه الولايات المتحدة فقال الرئيس للمراسل انك تعيش فى القاهرة ويمكنك ان تشعر بالراى العام واضاف بان اقتناع الشعب بان يهدأ امر يتطلب بعض الوقت

وبعد ان خرج الرئيس من مبنى محافظة بنى سويف طلب الرئيس من مراسل شبكة التليفزيون الامريكية الذى وجه الاسئلة ان يقف الى جانبه لكى يرى بنفسه مشاعر الجماهير وهى تحتشد فى الميدان الكبير امام مبنى المحافظة هاتفة بلا توقف بحياة مصر والرئيس وقال الرئيس هذا هو الدليل امامك على موقف الشعب

ان ديمقراطية الاقتناع والاقناع التى يمارسها الرئيس مبارك فى سياساته الداخلية من الضرورى ان تنعكس فى اداء وسلوك احزاب المعارضة لان التصرف الشعبى التلقائى فى مواجهة الازمة الاخيرة اثبت بما لايدع مجالا للشك ان تيارات الاحزاب القائمة غير موجودة فى الشارع المصرى ولم تمارس اى تأثير بالسلب او الايجاب بل ان التواصل كان مباشرا بين الرئيس مبارك وبين المواطنين ولا يعدو تأثير هذه الاحزاب سوى فيما تكتبه بعض الاقلام فى صحفها المعبرة عن سياسات هذا الحزب او ذاك حيث يمارسون سياسة لوى الذراع بدل ممارسة سياسة ديمقراطية الاقتناع والاقناع لكى نحافظ على أمن مصر واستقرار مصر ومجد مصر المشرق باذن الله



خالد محيى الدين — د . وحيد رأفت

فرج الشناوى

اربع سنوات على حكم الرئيس مبارك

بعد مرور اربع سنوات على حكم الرئيس حسنى مبارك .. نستطيع القول بانه حقق الكثير داخليا وخارجيا ..

● فى الداخل .. كان تركيزه الشديد على الديمقراطية لكافة تمارسه .. والتعمير [illegible] .. والانتاج [illegible]

● وفى الخارج .. كان عمله الدؤوب من اجل دول [illegible] .. والعالم العربى .. والقضية الفلسطينية ، ومجموعة دول عدم الانحياز .. والدول الاوروبية والقوتين العظميين .

[illegible] يا مبارك على بركة الله .. على نفس الدرب مهما [illegible] ونحن معك على طريق الحق والطهارة والسلام .

[illegible]
كفر الشيخ – مطوبس

هكذا من الأصل

٦٠٠ عالم و٢٠٠ بحث فى مؤتمر السيرة والسنة

كتب ابراهيم ابو داه

يعقد في القاهرة اول نوفمبر القادم المؤتمر العالمى للسيرة النبوية والسنة . تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ورئاسة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر .

وصرح الدكتور الحسينى هاشم وكيل الأزهر وأمين عام المؤتمر العالمى للسيرة النبوية والسنة ؛ بأن أعمال المؤتمر ستبدأ يوم الجمعة أول نوفمبر القادم . وسيحضر جلسة الافتتاح السيد محمد حسنى مبارك والسادة الوزراء بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر . يوم السبت الثانى من نوفمبر .

وقال : ان هناك اكثر من ٦٠٠ شخصية عالمية من باحثين ومفكرين وفقهاء سيحضرون اعمال المؤتمر ويمثلون كل انحاء العالم لمناقشة اكثر من مائتى بحث في مجال السيرة النبوية والسنة . والقضايا المتعلقة بهما . ودور المسلمين في احياء التراث النبوى والاستفادة منه في عصرنا الحاضر والعصور التالية وكيفية الوصول الى حل لكل مشاكلنا اليومية . والعمل على تنقية السيرة النبوية والسنة مما علق بهما من خرافات واباطيل وتصحيح هذا التراث والحفاظ عليه واتخاذه منهاجاً للحياة في كل المجالات . وكذلك كيفية التصدى لمن يحاول النيل من هذا التراث خاصة بعض الفرق او الطوائف التى تدعى الاسلام وتقوم بوضع احاديث او تفسيرات للاحاديث الصحيحة تفسيرا خاطئاً تمشياً مع اهوائهم ونزواتهم ومطامعهم الشخصية . وكذلك التصدى لبعض الخارجين عن الاسلام والذين يقومون بمحاربة الاسلام عن طريق الاحاديث الموضوعة . او التفاسير غير الصحيحة للاحاديث والسيرة النبوية

والعمل على كيفية الاستفادة من السيرة النبوية والسنة في مجالات الابحاث العلمية من طب وزراعة وتجارة واقتصاد وما الى ذلك

واضاف انه بالاضافة الى العلماء والباحثين الذين سيحضرون اعمال المؤتمر فان هناك ثلاثين شاعراً سيقومون بعمل امسيات شعرية عن السيرة النبوية والسنة .

الاعلام الاسلامى

ومن الابحاث التى سيناقشها المؤتمر البحث المقدم من الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام السعودى سابقاً . عن السنة النبوية ونظرية الاعلام الاسلامى . حيث يرى ان هناك مهاماً خاصة بالاعلام الاسلامى سالتهد لنا السيرة النبوية والسنة

واهم هذه المهام . تجديد الدعوة الى التوحيد . وتحرير العقيدة من العبودية لغير الله . وتاكيد معنى . الحرية والوحدة الاسلامية . هذا بالاضافة الى دعم اللغة العربية الفصحى والتمسك بها في الاداء الاعلامى اسلوبا ومضموناً . والعمل على بعث الفكر الاسلامى الاصيل . وبناء الثقافة العربية والحضارية . وذلك من خلال الاتصال الشخصى بواسطة اتصال الاسرة بعضها البعض . والاتصال الجمعى المتمثل في الاتصال عن طريق المدرسة والمسجد . وصلاة الجمعة . والاتصال الجماهيرى عن طريق الصحافة والاذاعة والمناسبات العامة كالحج .

اما عن مهام الاعلامى المسلم « الداعية » يرى الباحث أنه يجب على الاعلامى المسلم « الداعية » أن يراعى اختيار الوقت والظروف المناسبة لتبليغ رسالته حتى تحدث التأثير المطلوب . وذلك من الاعجاز الاعلامى للاسلام حيث جاءت آيات القرآن ونزولها حسب الوقت والأحداث التى كان يمر الرسول بها وكذلك جاءت السنة النبوية والسيرة .

وعلى الداعية ان يختار مواقف الايجاز ومواقف الاطناب كما كان يفعل الداعية الاول لهذه الرسالة عليه الصلاة والسلام وهذا ما نتعلمه من السيرة والسنة النبوية .

ويرى الباحث ان الفكرة الاعلامية في الاسلام بناء على ما جاءت به السيرة النبوية والسنة . تعتمد على قاعدة قوامها الثبات في الاصول والتطور في الفروع .

كما ان لفظة الاعلام تختلف بالنسبة للاسلام فقد عبر الاسلام بلفظة الدعوة على اساس انها من اشرف الوظائف والمهن حيث كانت وظيفة الرسل اجمعين

التربية النبوية

وعن خصائص التربية النبوية تقدم الدكتور محمد الرحيلى الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة دمشق بسوريا ببحث يتناول فيه اهم خصائص التربية النبوية . ومن اهم هذه الخصائص اهتمام التربية النبوية بالنزعة الانسانية باعتبار ان الانسان هو المحور الاساسى للنبوات والرسالات

وحتى يكون الانسان خليفة الله في ارضه . ولتامين مصالحه وتحقيق مطالبه ورغباته وجلب المنافع ودرء المفاسد هدفت التربية النبوية الى بناء الانسان عقلياً واخلاقياً وسلوكياً



الشيخ جاد الحق على جاد الحق

د . الحسينى هاشم

بالاضافة الى نظرية الشمول في التربية النبوية حيث انها تشتمل على جميع الجوانب التى تتعلق بحياة الانسان ورعايته من المهد للحد مشتملة جميع الاجيال وكل الفئات والعمل على خلق التوازن الكامل بين متطلبات الانسان وحاجاته

ومن ذلك خلق التوازن بين امور الدين في العقيدة والعبادة وبين شهوات الدنيا من لذات وغرائز .

واهم ما تمتاز به التربية النبوية التطبيق العملى . والقدوة واقتران القول بالعمل وربط الايمان بالعمل .

وعن الجانب الحربى في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم تقدم الدكتور احمد محمد احمد الاستاذ بجامعة قطر ببحث يرى فيه

ان منهج الرسول في الحرب لا يقارن باى منهج حربى . حيث كانت القاعدة الاساسية لمنهج الرسول في الحرب تعتمد على مبدا الهدايا للبشر لا الابادة لهم .

اما منهج الحرب الحديث فيعتمد على الابادة الكاملة بشتى انواع الدمار لا فرق بين صغار وكبار . رجالاً ام شيوخاً .

ومن اهم ما يميز المنهج الحربى في الاسلام ان من يبدا بالعدوان يعد ظالماً ولابد من قتاله حتى النصر او عقد الصلح وكذلك من نقض العهد « بالخيانة » فيقاتل حتى يؤمن جانبه .

هذا وهناك مائتان وثلاثة أبحاثا يناقشها المؤتمر العالمى للسيرة والسنة النبوية بقاعات جامعة الدول العربية .

□□□□

تعاون بين القاهرة وبلجيكا من أجل حقوق الانسان

التقى الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف مع الدكتور ماركو هيلمولز مدير مركز حقوق الانسان بجامعة « لوفان » ببلجيكا والذى يزور مصر حاليا في اطار زيارته لكل من اليابان والسنغال لدراسة حقوق الانسان .

ودارت المناقشة حول حقوق الانسان في الاسلام والاسرة بصفة خاصة ووضع اسس التعاون بين وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وجامعة « لوفان » وتبادل المطبوعات والمعلومات العلمية التى تتناول حقوق الانسان في الاسلام .

السنة والتشريع

أسباب اختلاف الفقهاء فى أحكامهم

اذا كان المسلمون جميعاً منذ جاء الاسلام يقولون صادقين ان الاصل الذى نستمد منه احكام ديننا هو القرآن والسنة . فلم هذا الاختلاف في الآراء حول هذه الاحكام ؟

لابد لكى نعرف سر هذا ان نعلم حقيقة لاخلاف عليها . وهى ان القرآن اشتمل على احكام تفصيلية قليلة . بجوار ما قرره من مبادىء عامة ، يمكن ان نستمد منها الاحكام التفصيلية . ونقيسها عليها .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

ولم يكن من الممكن ان يتعرض القرآن لكل التفصيلات في زمنه ، وفيما بعد زمنه . لان النصوص تتناهى اى لابد لها من نهاية تقف عندها . والاحداث التى تحتاج الى احكام لها . لا تتناهى . بل تتجدد وتتنوع . ولهذا كان لابد - مع ذكر بعض التفصيلات التى اراد الله سبحانه تفصيلها في الاحكام - ان تكون هناك مع التعليل لبعض الاحكام قواعد كلية . ومبادىء عامة اساسية . يمكن على ضوئها ان يعمل العلماء عقولهم ، ويستخرجوا احكاماً للاحداث التى تعرض لهم ، بما يمكنهم من القياس على النصوص . وفي هذا تختلف العقول ، ووجهة النظر . وتختلف الاحكام تبعاً لهذا -

هناك بعض النصوص ايضاً تحتمل وجهين او اكثر . فبايهما ناخذ ؟ مثل كلمة « القرء » بفتح القاف . وجمعه القراء كفرخ وافراخ . او قروء : كفلس وفلوس . وجمع وجموع . او اقرؤ : كفلس وافلس . وعين واعين . وتاتى مضمومه ويطلق « القرء » على الحيض ، وعلى الطهر فهو من الفاظ الاضداد ، اى اللفظ الذى يحتمل معنيين متضادين في اللغة : الطهر والحيض .

وعلى هذا راى بعض المجتهدين في قوله تعالى « والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء » ان عدة الزوجة التى تحيض : ثلاث حيضات ، وراها البعض الآخر : ثلاثة اطهار - واللغة تحتمل هذا وذاك . وكل منهما مصيب . والنهاية لا تختلف كثيرا . فكل حيضة تعقب طهراً ، وكل طهر تسبقه وتعقبه حيضة --

وفي قوله تعالى « وامسحوا برءوسكم » اختلفت وجهة نظر الفقهاء فيما يمسح من الراس في الوضوء : كله او بعضه . نظر ا لان الباء في اللغة . تحتمل ان تكون للالصاق ، فيكون كله - كما ذهب الامام مالك . وتحتمل ان تكون للتبعيض اى امسحوا بعض رءوسكم . وهو ما ذهب اليه ابو حنيفة والشافعى ، - ولا يمكن ان يقال لهم : ولم هذا ، لان اللغة نفسها تحتمل هذا وذاك --

وهناك نصوص قطعية الدلالة مثل « للذكر مثل حظ الانثيين » وما جاء في انصبة الورثة . ومثل ايجاب الصلاة والصيام والزكاة والحج ، والوفاء بالعقود . وتحريم الميتة . والخمر ، والقمار وما الى ذلك مما جاءت به نصوص لا تحتمل اى تاويل فتكون قطعية الدلالة في معناها ، لا تحتمل وجها آخر .

وتاتى السنة فتبين القرآن ، وتفصل ما يحتاج لتفصيل من آياته . وتعطى احكاماً لاحداث تفصيلية لم يتعرض القرآن لها تفصيلاً مصداق قوله تعالى « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » ومع ذلك فان الاحكام التفصيلية التى تعطيها تتناهى والاحداث لا تتناهى -- فلا يمكن ان تغطى كل الاحداث التى حصلت وتحصل الى قيام الساعة فلابد من اعمال العقل لاستنباط احكام جديدة لم ينص عليها حديث --

قد يجتمع الصحابة والتابعون ومن تابعهم على راى واحد في الحديث مثل كيفية الصلاة جملة الماخوذة من قوله صلى الله عليه وسلم « صلوا كما رايتمونى اصلى » وهيئة الحج جملة الماخوذة من قوله « خذوا عنى مناسككم » ، وان اختلفوا في بعض التفاصيل هل هى سنة او فرض او واجب --

وقد يعرف الحديث مجتهد ، ويغيب عن الآخرين فلا يصل اليهم -

وقد يرى مجتهد ان الحديث صحيح ، وروايته موثوق بهم عنده فياخذ به ، بينما الآخر لا يرى ذلك --

وقد يفهمه مجتهد على فهم ، ويفهمه الآخر على فهم مخالف --

ومن هنا ياتى اختلاف الاحكام ، مع ان كل من وصل الى حكم . قد بذل جهده . ولم يقصر في الوصول اليه ، ولا في اخلاصه في البحث وراءه

أمر بالمعروف ولم يأته

روى البخارى ومسلم في صحيحهما عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما . قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يؤتى بالرجل يوم القيامة . فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه « تخرج أمعاؤه » فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى . فيجتمع اليه أهل النار . فيقولون : يا فلان مالك ؟ الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟

فيقول : بلى . كنت آمر بالمعروف ولا آتيه . وانهى عن المنكر وآتيه

المخلوق لا يختبر الخالق

روى ان ابليس الملعون ظهر لنبى الله عيسى عليه السلام وقال له : الست تقول انه لن يصيبك الا ما كتبه الله عليك ؟ .

فقال عيسى عليه السلام : نعم -

فقال الملعون : فقم يا عيسى فارم نفسك من ذروة هذا الجبل فانه ان يقدر لك السلامة تسلم -

فقال : يا ملعون . ان لله ان يختبر عباده . وليس للعبد ان يختبر ربه -



صلاة الكسوف والخسوف

يسال رضا ابو الفتح ابراهيم (من مدرسة كفر الزيات الثانوية) :

● ما حكم الصلاة عن كسوف الشمس او خسوف القمر ؟

اجاب الشيخ يوسف محمود مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

- عند كسوف الشمس او خسوف القمر يسن للمسلم وللمسلمة ان يصليا ركعتين . في كل ركعة ركوعان . لما رواه الشيخان عن عائشة رضى الله عنها انها قالت : خسفت الشمس في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترا قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من القراءة الاولى ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد . ثم قام فقرا قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد . ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف

تطيب المراة

تسال سعيدة محمد عبد الحميد عوض (من كفر الدوار . بحيرة) :

● ما حكم وضع العطور والطيب بالنسبة للمراة عند خروجها الى مجتمع يشاركها فيها الرجال ؟

● اجاب الشيخ يوسف محمود - اذا خرجت المراة من بيتها فلا يجوز لها وضع الروائح العطرية او التطيب بها وذلك ما روى عن موسى بن يسار رضى الله عنه قال : مرت بابى هريرة امراة وريحها تعصف . فقال لها : اين تريدين يامة الجبار ؟ قالت : الى المسجد . قال : وتطيبت ؟ قالت : نعم . قال ارجعى فاغتسلى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقبل الله من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع

يوم السبت .. وأطماع اليهود

هناك على شاطىء البحر الاحمر وفي قرية يقال لها « ايلة » كان يسكن قوم من سلالة بنى اسرائيل في زمن داود عليه السلام . وكان عليهم ان يلتزموا بما تركه لهم اباؤهم واجدادهم من تعاليم نبى الله الكريم موسى عليه السلام . حيث كان عليهم ان ينقطعوا عن اعمالهم يوماً في الاسبوع . وكان هذا اليوم هو يوم السبت . فلا يركنون فيه الى مزاولة ما تشغلهم به دنياهم . ويفرغون فيه الى عبادة ربهم . ويعكفون على حمده وتعداد نعمه وآلائه حتى تطهر قلوبهم بذكر الله .

فكان على اهل هذه القرية الواقعة على ساحل البحر ان يسيروا على عبادة الله يوم السبت فلا تمتد ايديهم الى العمل في هذا اليوم . وكانت مهنة اهل القرية الرئيسية هى الصيد وذلك بحكم موقع القرية الساحلى .

وكان يوم السبت هذا تخرج الحيتان على الساحل تتكاثر وتتزاحم حيث امنت ان تصاد . فانست هذا الزمن من الاسبوع حيث القوم مشغولون بتسبيح خالقهم فحرم عليهم ان يفزعوا صيداً . فاذا جاءت ليلة الاحد تسربت الحيتان الى البحر فانبعثت الى باطنه . فتعذر على القوم صيدها يوم ان احل لهم الصيد .

تحركت دواعى الطمع . وثارت عوامل الجشع في نفوس فساق اهل هذه القرية . فغفلوا عن تعاليم انبيائهم . ونسوا حظاً مما ذكروا به . فتشاوروا فيما بينهم وتبادلوا الراى وقالوا : ما بالنا نترك هذه الحيتان يوم السبت التى لا تكثر ولا تزداد الا فيه وتتزاحم متسابقة الينا ثم ناتى لصيدها بعد ان تولى الادبار هاربة منا داخل البحر ولا نجد سبيلاً الى صيد الا بشق الانفس السنا بذلك غير مصيبين فيما نصنع ؟

اليس الصواب لنا ان نصطاد هذه الحيتان في يوم السبت فناخذ منها ما نشاء ونصل الى ما نبغى ونريد منها . ونترك ما جاءت به تعاليم موسى .

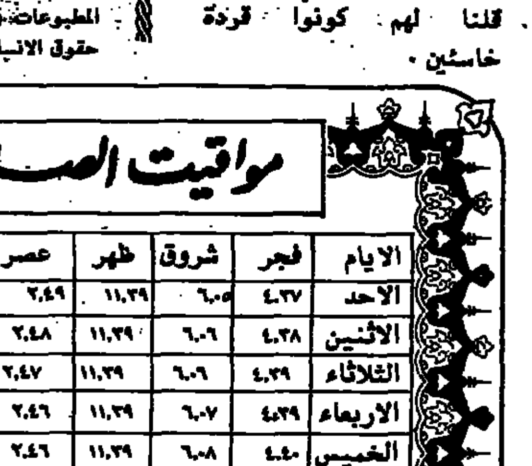
اقبل الفساق من بنى اسرائيل على اصطياد الحيتان يوم السبت وتركوا عبادتهم وما امرهم به ربهم ورسولهم موسى عليه السلام . فاصطادوا كثيرا بلا تعب ولا عناء ثم صنعوا به ما شاءوا وما اشتهوا يشبعون نهمهم ويملؤون بطونهم

فجاء المتقون - بعد علمهم بما صنعه هؤلاء الفساق المستهترون - يعظوهم ووقفوا يتصدون للمارقين لمنعهم من دخول القرية لانهم خارجون عن طاعة الله عصاة فاسقون .

فاشتد ذلك على فساق بنى اسرائيل ، وشق عليهم ان يمنعوا عن الصيد يوم السبت مع كثرة الحيتان في ذلك اليوم دون غيره من ايام الاسبوع . فاحتال اليهود الفساق على اليهود المؤمنين بان يقسموا القرية فيكون قسما منها للفسقة وقسماً للمؤمنين . فارتضى المؤمنون ان يقاسموهم القرية . وان يقيموا سداً حاجباً عنهم وهؤلاء المارقين .

انفردت كل طائفة بما لها في القرية ، فانشغل الفساق بلهوهم وصيدهم للحيتان يوم السبت ولم يكتفوا بذلك فقاموا بحفر قنوات ونهيرات تصل البحر بقريتهم . فاذا كانت ليلة السبت سارت الحيتان في القنوات حتى ابواب دور الفساق . فاذا غربت الشمس وهمت الحيتان بالعودة الى البحر اعترضوا طريقها عن طريق سدود اقاموها في مجرى القنوات . فلا تملك الحيتان ان تتسرب الى البحر

استمر فساق بنى اسرائيل فى لهوهم وكثرت أموالهم وتغالوا فى فسوقهم وعصيانهم حتى ضاق بهم داود فاتجه الى ربه يستنصر ويطلب اللعنة عليهم . لأن المؤمنين وعظوهم « فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون ؟ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين .



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤،٣٧	٦،٠٥	١١،٣٩	٢،٤٩	٥،١٣	٦،٣١
الاثنين	٤،٣٨	٦،٠٦	١١،٣٩	٢،٤٨	٥،١٢	٦،٣٠
الثلاثاء	٤،٣٩	٦،٠٦	١١،٣٩	٢،٤٧	٥،١١	٦،٢٩
الاربعاء	٤،٣٩	٦،٠٧	١١،٣٩	٢،٤٦	٥،٠٩	٦،٢٨
الخميس	٤،٤٠	٦،٠٨	١١،٣٩	٢،٤٦	٥،٠٩	٦،٢٨
الجمعة	٤،٤٠	٦،٠٩	١١،٣٩	٢،٤٥	٥،٠٩	٦،٢٨
السبت	٤،٤١	٦،١٠	١١،٣٩	٢،٤٥	٥،٠٨	٦،٢٧

المهندس عصام راضى وزير الرى

يزور جناح شركة الرى العامة للتطهير الآلى بمعرض القاهرة الدولى للزراعة والرى والتغليف والتعبئة

الشركة تضاعف الإنتاج لعام ١٩٨٤

السيد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء يسلم درع الانتاج للسيد المهندس جمال حماد رئيس مجلس ادارة شركة الرى العامة للتطهير الآلى (القناطر الخيرية)

المهندس عصام راضى وزير الرى يستمع الى شرح المهندس جمال حماد رئيس الشركة عن بعض المصنعات وقطع الغيار التى قامت الشركة بتصنيعها بورشها - وذلك بجناح الشركة بمعرض القاهرة الدولى للزراعة والرى .

قام المهندس عصام راضى وزير الرى بزيارة جناح شركة الرى العامة للتطهير الآلى بمعرض القاهرة الدولى للزراعة والرى والتغليف والتعبئة - حيث كان فى استقباله سيادته المهندس جمال حماد رئيس مجلس ادارة الشركة

هذا وقد استمع السيد الوزير لشرح المهندس جمال حماد عما تقدمه الشركة من أعمال فى جناحها بالمعرض فى مختلف الأنشطة - حيث أن الشركة تقوم بتصنيع معظم قطع الغيار اللازمة لتشغيل الحفارات - الأمر الذى تم الاستغناء عن استيرادها من الخارج - واستطاعت الشركة بذلك توفير أكثر من ٨٠٠ ألف جنيه سنويا من العملات الأجنبية .

المصنعات التى تقوم بها ورش الشركة :

- ● اعمدة صلب جميع المقاسات
- ● مسبوكات صلب وزهر وتشغيلها
- ● مسبوكات وكراسى من النحاس والبرونز
- ● مسننات صلب زهر ● مسبوكات الومنيوم
- ● مصنع للبطاريات (مختلفة السعة) من ٩ أمبير الى ١٨٠ أمبير أى ١٢ فلوت و ٢٤ فولت

كما تقوم الشركة بانشاء حائط أبو قير البحرى - وهو عبارة عن عملية فرد بولى اسيلين وتغطيته بالمكعبات الخرسانية والبازلت مع عمل طبقة خرسانية عادية (كغطاء واقى) - وهذا لحماية الشاطىء من عملية النحر المستمر نتيجة المد والجزر .

أوجه نشاط الشركة

- ● تطهير مجارى الرى والصرف
- ● تعميق وتوسيع القنوات المائية
- ● تنفيذ مشروعات إستصلاح الأراضى
- ● تنفيذ الأعمال الترابية
- ● تنفيذ مشروعات حماية الشواطىء
- ● تنفيذ مشروعات الكبارى الخرسانية
- ● تنفيذ مشروعات الكبارى المواسير .
- ● اجراء العمرات الشاملة للمعدات الثقيلة
- ● تصنيع قطع غيار المعدات محليا
- ● تدريب سائقى الحفارات وأطقم الصيانة
- ● تنفيذ مشروعات مقاومة الحشائش بأنواعها من المجارى المائية
- ● تنفيذ أحواض الثروة السمكية .

تطور الانتاج

تطور الانتاج من ٤ ملايين متر مكعب عام ١٩٧٥ الى ٩٧ مليون متر مكعب فى عام ٨٤ / ١٩٨٥ .

تطور عدد الحفارات العاملة فى الشركة من ١٦٠ حفارا فى عام ١٩٧٥ الى ٥٢٢ حفارا فى عام ١٩٨٥ .

ان مضاعفة الانتاج خلال السنوات القليلة الماضية منذ انشاء الشركة فى ٩ / ٦ / ١٩٧٥ م حتى الآن وهى حوالى عشر سنوات لهو أقوى برهان على ما يملكه عمالنا من ملكات وما يزخر به شعبنا من كفاءات كما يعكس قدرة الادارة المتطورة على توسيع قاعدة الانتاج .

دراسة جديدة «للسياسى» حول

حكم أسرة محمد على

محمد على باشا الكبير

• فى حياة اسرة محمد على خفايا تاريخية يمتلىء بعضها بالسلبيات والاخر بالايجابيات ولكن الذى لا شك فيه ان مؤسس الاسرة كان عملاقا بينما آخر حكامها كان عابثا وفاسقا وقزما صغيرا وهذا ما جعل ثورة ٢٣ يوليو حتمية تاريخية •

محمد على باشا الكبير

أعد الدراسة - د. محمود متولى

هل سيكون فهمنا للتاريخ صحيحا وواقعيا اذا اهدرنا حقبة من الزمن عاشها شعبنا وتعلم منها -- ذلك السؤال طرحته على نفسى ومن ثم لم اجد مناصا من الكتابة بدون انحياز عن صفحة من ذاكرة مصر بحلوها ومرها تجبرنا على احترامها لانها كانت المدرسة الوطنية التى افرزت عرابى ورفاقه والتى مجدت سعد زغلول وزملاءه ثم ان هذه الصفحات والسطور من تاريخنا هى التى انتجت حركة الجيش التى انطلقت فجر الاربعاء ٢٣ يوليو لتنهى وضعا قديما وتبدأ عهدا جديدا.

ولعل اجيالنا الجديدة لا تعرف الكثير عن اسرة محمد على -- تلك الاسرة التى حكمت مصر حوالى القرن والنصف وعلى وجه التحديد مائة وثمانية واربعين عاما تبدأ منذ تبوأ عاهلها الاكبر محمد على باشا فى سنة ١٨٠٥ (١٢ مايو) حتى انتهاء حكم آخر ملوكها فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ بتوقيع فاروق وثيقة تنازله عن العرش لابنه احمد فؤاد الثانى الذى كان لا يزال طفلا ووضع تحت الوصاية التى تشكلت من ثلاثة هم القائمقام رشاد مهنا . والأمير محمد عبد المنعم ، بهى الدين بركات ولكن حركة الجيش لم تلبث ان اطاحت به واعلنت الجمهورية فى ١٨ يونيو سنة ١٩٥٣ وعين محمد نجيب قائد الحركة اول رئيسا لجمهورية مصر.

ولا شك ان سيرة الذين تساقطوا فى غابة التاريخ هى دروس مستفادة للشعوب الواعية التى تريد ان تجعل مستقبلها اكثر اشراقا من ماضيها ومن هنا فان محاولة تذكر ما حدث ليس نبشا لسجل محته الايام ولا مضيعة للوقت ولا استرجاعا لحركة الزمن بهدف التسلية -- وانما نتذكر ذلك لنتعلم وهناك بلا شك فى تاريخنا ايام نفخر بها ونتيه بها على الزمن . لا يجب ان نطمسها تحت ضغط حاكم أو تلبية لرغبة سلطان ام أن ماورثناه من جدودنا الفراعنة لازال يسيطر علينا وهو ان من يحكمنا يسعى دائما الى محو اعمال من سبق وطمس من حكموا قبله حتى تتسع سطور التاريخ لامجاده وحده وهو غير مدرك ان ما صنعه سابقه سيصنعه من سيخلفه -- اى انه سيجنى ثمرة ما قدمت يداه -- تتوه .. الحقيقة ابدا مهما حاول المغرضون والتاريخ غير خاضع للتأويل او التزوير قد يحدث ذلك مؤقتا - ولكنه لا يستمر الى الابد.

ولاجل ذلك فان هذه الدراسة التى ستشمل بموضوعية تاريخية حقبة مائة وخمسين عاما من عمر الزمن عاشت فيها مصر نكسات وانتصارات -- محنا وامجادا ولكنها فى محكمة التاريخ لم تكن ابدا تجربة فاشلة أو سلبية بل حملت ايضا بعض المشاعل التى ساهمت فى حركة التاريخ المصرى بشكل ايجابى.

ومن المنطقى ان تبدأ هذه السلسلة بالكلام عن محمد على باشا الكبير عميد الاسرة العلوية ومؤسسها فى مصر.

وهناك حقيقة لا ينكرها اثنان وهى ان محمد على جاء جنديا بسيطا مع الحملة الحربية التى ارسلتها تركيا لطرد الحملة الفرنسية - فأصبح واليا على مصر فى غضون اربع سنوات فقط من مجيئه اليها ولم تكن القاهرة قد وطأتها من قبل -- الا يدل ذلك على عبقرية سياسية وفهم لشخصية المجتمع المصرى وادراك كامل بنفسية زعمائه فى ذلك الوقت خاصة اذا ما كنا نعلم انه لم يأخذ العرش عنوة كالغزاة والفاتحين ، كما انه لم يفرض عليهم فرضا كغيره بواسطة الدولة العثمانية صاحب الحق فى السيادة على مصر فى ذلك الوقت -- وانما بايعه الشعب وولاه عليه لانه كان افضل الشخصيات الموجودة على سطح الحياة السياسية على ارض مصر آنئذ.

الإستقرار -- والنظام

والواقع ان فراسة الشعب المصرى لم تخطىء لان محمد على قام باعمال عظيمة -- صحيح أن الكثير منها كان لتحقيق اطماعه وامجاده وتوسيع سلطانه ولكن مصر بلا جدال قد استفادت الكثير من حكم محمد على ايضا لها. ويكفى ان تقول -- ان محمد على منح مصر الاستقرار والنظام بعد التمزق والفوضى -- كما انه حولها من ولاية ضعيفة جاهلة الى دولة قوية ناهضة وجعل منها امبراطورية ضخمة امتدادا الى الخليج والى الشام والى اليمن وامتلكت السودان والجزيرة العربية.

والواقع ان هناك نظرة تاريخية لعصر محمد على فى كتابات الجبرتى - لم تنصف محمد على باشا وذلك بسبب بعض مواقف محمد على من الجبرتى واعتقاد الجبرتى ان محمد على كان له يد فى اغتيال ابنه الوحيد فى عام ١٨٢٢.

ولعل نظرة الجبرتى لمحمد على كغريب عن الديار المصرية وما فعله فى مصر من محاولة اعادة تنظيم لكثير من نظم الحياة المصرية جعل الجبرتى لا يقيم محمد على التقييم التاريخى الصحيح وكانت آخر كلمات قالها الجبرتى متحسرا على ما حدث من تسلسل للاحداث حتى وصل الأمر لمحمد على قوله مناجيا مصر :

« يحاربون اولادك -- ويقاتلون ابطالك -- ويقاومون فرسانك -- ويهدمون دورك -- ويسكنون قصورك ويفسقون بولدانك وحورك ويطمسون بهجتك ونورك -- قضى الامر وخلصت مصر لمحمد على »

بل لقد وصل الأمر بالجبرتى انه لم يهلل لانتصار مصر فى رشيد على حملة فريزر سنة ١٨٠٧ ، ووصف فشل هذه الحملة بانها كانت اهم العوامل فى تثبيت سلطان محمد على.

ميلاد محمد على :

ولد محمد على فى عام ١٧٦٩ وهى السنة التى ولد فيها نابليون بونابرت ولو انه فى الواقع لم تثبت له شهادة ميلاد الا انه اختار هذا التاريخ اعجابا منه بسيرة نابليون واذا كان محمد على قد عاصر حوالى عشر سنوات من حياة نابليون

نابليون توفى وسنه لا تتجاوز الثانية والخمسين بينما محمد على توفى وهو فى سن الثمانين.

وهذا التاريخ نفسه هو الذى ولد فيه « ولنجتن » القائد الانجليزى الشهير الذى شارك فى هزيمة نابليون فى معركة « ووترلو ».

نشأ محمد على يتيما اذ انه الابن الوحيد الذى عاش من ذرية والديه ، وقد ماتت امه وهو صغير وكان ابوه المدعو ابراهيم هو قومندان احدى فرق المدفعية العثمانية فى البانيا -- فهو البانى من قوله يخضع للرعوية العثمانية والتى كانت تشمل الكثير من بلدان اوربا الشرقية واليونان - وقد مات ابوه وهو لم يكمل الخامسة ولذلك كفله عمه طوسون الذى كان احد تجار المدينة ومات عمه بعد اعوام قليلة من وفاة ابيه فكفله حاكم قوله اسماعيل أغا ولذلك لما كانت تربط بين طوسون وبين الحاكم.

فاكمل حاكم قوله تربية محمد على . ومن العجيب ان محمد على كان اميا حتى سن الاربعين لان والديه اشفقا عليه التوجه للمدرسة خوفا عليه من رحلة الذهاب الى كتاب القرية التى كانت تقبل الاطفال فى سنه . كما كانت تخشى اسرته عليه من اذى الفقيه أو « سيدنا » - ولكن محمد على لم يلبث ان ثقف نفسه بنفسه ، وبدأ يدرك من تجارب الحياة الكثير من المعارف التى كان يعجز عن الوصول اليها فى اى مدرسة او معهد علمى.

لقد تزوج محمد على بناء على نصيحة حاكم قوله من سيدة رشحها له . وكانت سيدة ذات ثراء رزق منها الكثير من الاولاد وقد استعان بمالها ومقامها فى كثير من شئونه.

■ ولد مع نابليون بونابرت .. فى عام واحد

■ تزوج من سيدة ثرية .. وعمل بتجارة الدخان

وامجاده الا أن ومن انجبته له من الأولاد أبراهيم باشا وطوسون باشا واسماعيل باشا وكذلك الأميرة نازلى هانم افندى

نبوءة تحققت :

- حدث فى يوم من الايام ان كان محمد على يجلس فى احد مقاهى قوله بجوار شيخ كبير السن تبدو عليه علامات الصلاح فقص عليه محمد على انه راى مناما فى امسه ، ولما طلب منه الشيخ ان يقص عليه المنام،

● قال محمد على :

- شعرت بالظمأ الشديد ولم اجد مايروينى وحملنى ملاك طائر الى وادى النيل وهناك شربت من ماء النيل حتى ارتويت فشعرت بالراحة والفرحة ولكنى لم اشبع بعد وبدأت اتطلع الى مكان آخر اجد به ماء يروينى»

- فقال له الشيخ :

أبشر يا بنى فان منامك معناه انك بمشيئة الله ستملك وادى النيل باسره ، ولن تكتفى به بل ستسعى الى امتلاك غيره من الاقطار.

والواقع ان الكثير من الاساطير التاريخية تدور حول التنبؤ بمستقبل العظماء.

حدث هذا لعثمان مؤسس الدولة العثمانية من قبل وحدث لهتلر ولموسولينى.

صفات محمد على :

اشتهر بالذكاء والدهاء وسعة الحيلة والاصرار والارادة . وكان شامخ الجسد ذا وجه صارم لا يبتسم الا قليلا يحترم الناس على قدر عقولهم . الفعل من جانبه له ابعاد محسوبة.

ومن خلال تتبع ما كتب عن محمد على نجد الكثير من المعلومات الثرية التى تعطى لحركة التاريخ المصرى شكلا مستنيرا لاول مرة منذ عدة قرون بعد ان عاشت مصر فى





ثم علم نفسه بنفسه

□ لم يكن ألبانياً

أو يونانياً أو صقلياً

ولكنه تركى عثمانى مسلم

ظل الحكم العثمانى اكثر من قرنين ونصف من الزمان.

ورغم بعض المقولات التاريخية عن محمد على الا انه يمكن ان يقال مما كتبه عنه الدكتور محمد شفيق غربال اعظم مؤرخى مصر المعاصرين قال ان محمد على تركى عثمانى مسلم لا يمت للالبانيين بصلة ولا لصقالبة مقدونيا ويونانها بسبب ولا نسب

والثابت ان اباه ابراهيم كان على راس كتيبه من رجال الحفظ فى المدينة -- وقد علم محمد على نفسه بنفسه تعلم اصول دينه وركوب الخيل واستعمال السلاح بدون معلم.

ولما كبر بدأ يشارك فى التجديدات التى كانت توجهها سلطات المدينة للقضاء على الثورات او لجمع الجزية او لتعقب قاطعى الطريق . ومن شبابه اظهر قدرات لم تكن موجودة فى غيره.

وقد تزوج محمد على فى سن الثامنة عشرة ، وبعد زواجه عمل بتجارة الدخان وخاصة وان قوله تعتبر اراضيها من احود مراكز زراعة الدخان فى كل اوربا - ولعل الحادثة التى اظهرت مواهب محمد على فى مقتبل شبابه هى حادثة قرية « براوستا » التابعة لحاكم قوله فقد امتنعوا عن دفع الخراج وكانوا اشداء لا طاقة لحاكم على اجبارهم بالقوة لدفع المتأخرات . كما أن الخراج الذى يدفعونه كان كثيرا لاغنى للحكومة عنه فاختار حاكم قوله « الشوربجى »

محمد على ليقوم بهذه المهمة وفعلا خرج محمد على ومعه فقط عشرة من الجند ووعده بانه سيأتيه بالخراج دون اراقة نقطة دماء ولم يصدقه حاكم قوله ولكن محمد على بمجرد ان وصل الى القرية دخل اكبر مسجد فيها وبعد ان صلى بالناس طلب مقابلة زعماء هذه القرية وكانوا اربعة فلما جىء بهم جلس بينهم يحادثهم والجند من حولهم ثم اخرج سلاحه فجأة وفعل الجنود فعلته واقسم محمد على ايمانا مغلظة ان لو تقدم احد لانقاذهم لذبحهم بسرعة لان الحاكم يطلبهم فى امر هام لا يعرفونه الا وهم امام الحاكم بقوله ثم سار بهم الى الحاكم فى قوله الذى ابقاهم كرهائن لحين تسديد كل ما على القرية من خراج متأخر واسقط فى يد القرية وسددت كل ما عليها من خراج

وبسرعة بدأ محمد على يقترب من النجومية حيث لم يلبث ان اصبح وكيلا لفرقة كاملة من العسكريين الارناؤوط والالبان . وتقرر ايفاده الى مهام كثيرة بعد نجاحه فى المهام الاولى.

ooo

وفى يوم ابتسم له القدر صدرت له الأوامر بالالتحاق بالجيش التركى الذاهب الى مصر لاخراج الحملة الفرنسية منها وهنا تبدأ مرحلة جديدة من حياته -- خلد بها اسمه واسم اسرته وخرج فائزا بحكم مصر هو وانجاله والآن كيف وصل محمد على الى السلطة فى مصر ذلك هو موضوع الحلقة التالية.

عندما سالت دموع مصر

قانون المطبوعات عام ١٨٨١

ان حرية الصحافة التى تنعم بها مصر حاليا قد تعرضت فى بعض الاوقات لمحن عصفت بحرية النشر وقتلت الحريات اذ من المعروف ان البلاد قد شهدت فى اواخر عصر اسماعيل ميلاد كم وفير من الصحف اليومية والاسبوعية والدوريات الشهرية سواء اكانت وطنية ام اجنبية وعلى اية حال فان هذه الصحافة كانت مسئولة الى حد كبير فى ايقاظ الوعى القومى وبعث النهضة الفكرية فى نفوس المصريين فخشى حكام مصر من بأس حرية الصحافة تلك فعمد بعض هؤلاء الحكام وعلى رأسهم خديوى مصر محمد توفيق الى تقييد تلك الحريات فصدر فى ٢٦ نوفمبر عام ١٨٨١ اول تشريع للصحافة فى مصر يرتب من شأنها ويحدد واجباتها ويعلن حقوقها وقد صدر هذا القانون فى ٢٢ مادة نص فيها على وجوب طلب الترخيص قبل اصدار اية صحيفة كما فرض دفع تأمين قدره مائة جنيه لكل صحيفة واعطى الحكومة حق تعطيل او مصادرة او قفل الصحيفة بامر من ناظر الداخلية بعد انذار وبقرار من مجلس النظار بدون انذار وذلك حفظا للنظام العام والاداب العامة والدين كذلك نص القانون على انه لوزير الداخلية ان يمنع دخول اية صحيفة اجنبيه الى البلاد.

ولاشك ان هذا القانون قيد حرية النشر فى مصر لانه اعطى للسلطات الادارية حق تعطيل الصحف بدعوى المحافظة على النظام العام او الدين او الاداب وهى اسباب يمكن لكل حاكم ان يتذرع بها ان اراد القضاء على صحيفة تعارض سياسته.

ومن الغريب ان يرتبط صدور هذا القانون القاسى بعهد محمد شريف باشا رئيس النظارة المصرية ولكن تحليل سير الحوادث يدل على ان شريف باشا كان يخشى ازدياد قوة الجيش وكان يرى ان الصحافة هى التى تلعب الدور الاكبر فى تدعيم الصلة بين الشعب وزعمائه . فأصدر شريف قانون المطبوعات لاجل كتم انفاس الجرائد الحرة ولتقطع الصلة بين الشعب والجيش.

ولقد توقعت الصحف ان تعمد الحكومة الى الغاء هذا القانون وتشكيل لجنة تنظر فى وضع قانون جديد بعد ان تشكلت وزارة البارودى خاصة بعد ان وصف عرابى القانون نفسه بانه قصد به القضاء على الحرية ولكن الذى حدث هو عكس ما توقعه الجميع فقد وجدت حكومة البارودى نفسها مسلحة بسلاح لم تعهد هى الى ابتداعه بل وجدته طوع امرها وبات أن تستخدمه لصالحها ولذلك كثرت الاوامر والانذارات وقرارات التعطيل لضرورة تحرى الدقة والتزام الكتابة فيما لا يخدش والابتعاد عن تناول احداث مصر فصدرت ثمانية انذارات لخمس صحف مختلفة فى الفترة من ٨ مارس الى ١٤ مايو ١٨٨٢ فكانت صدمة قاسية لاحاسيس الشعب المصرى الذى الف الحرية ونعم بها فهاجم اديب اسحاق قانون المطبوعات مطالبا بحرية الصحف فقال : « ان قانون المطبوعات يشبه ان يكون جلادا واقفا على رؤوس الجرائد بسيف الالغاء او التعطيل ولا ريب ان هذا الحكم فى مقابلة الهفوة الطفيفة بالعقاب العظيم لايبرأ من القسوة بل يجعل على استئصال الشر بوسيلة تقطع موارد الخير ».

واتخذ اديب اسحاق من مهاجمة قانون المطبوعات وسيلة للدفاع عن حرية الصحافة فقال مظهرا فوائد هذه الحرية « ان تقييد الحكومة للجرائد يضر بها اكثر مما تضر حريتها المتجاوزة للحد اذ تحتجب الحقيقة وتمتنع المقاومة فتقوى حجة الكتب وتنتشر النميمة بظاهر يشبه الصدق فلا تستطاع مدافعتها او مقاومتها ».

وقد شهدت البلاد موجة من السخط نتيجة لقانون المطبوعات هذا حيث كان قيدا على حرية الصحافة فى مصر.

د . محمد المهدى صديق

قاموس الثقافة

معاهدة « فرساى »

بعد حرب ضروس استمرت أربع سنوات وثلاثة أشهر هى الحرب العالمية الأولى بين عامى ١٩١٤ / ١٩١٨ والتى أنتهت رسميا باستسلام ألمانيا فى الساعة ١١ من صباح يوم ١١ فى الشهر الحادى عشر من عام ١٩١٨ اجتمعت دول الوفاق (ولم يكونوا حلفاء وانما كانت بينهم مواثيق للوفاق وهى انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة) ولم تشارك روسيا توقيع هذه المعاهدة بسبب قيام الثورة البلشفية فيها اجتمعت فى فرساى احدى ضواحى باريس للنظر فى شروط الاستسلام ووضع قيود على ألمانيا حتى لا تنهض مرة أخرى -- وكان شعار المؤتمر :

● أولا - ويل للمغلوب

● ثانيا - ضرورة تجريد ألمانيا من كل أسلحتها الحربية أو الاقتصادية

● ثالثا - تصفية ممتلكات دول الوسط وهى ألمانيا والامبراطورية العثمانية وامبراطورية النمسا والمجر وهم الثلاثى المحارب فى مواجهة دول الوفاق.

وقد قضت شروط المعاهدة أن تستعيد فرنسا الالزاس واللورين وستراسبورج وهى الممتلكات الفرنسية التى كانت قد حصلت عليها ألمانيا بعد هزيمة فرنسا فيما يعرف باسم الحرب السبعينية فى عام ١٨٧٠ ميلادية.

واحتلت دول الوفاق اقليم السار الالمانى وهرب الامبراطور غليوم ومن ثم اعلنت الجمهورية فى المانيا وهى المعروفة باسم جمهورية فيمار ونصت المعاهدة على تجريد المانيا من كل مستعمراتها.

وكانت المعاهدة قاسية فى شروطها مذلة لالمانيا فى كرامتها الى درجة انه قيل ان اول اسباب الحرب العالمية الثانية كانت معاهدة فرساى وشروطها القاسية على المانيا.

وحاولت المعاهدة ان تلبى الرغبات القومية حيث خلقت مجموعة من الدول القزمية ولكن للاسف الشديد لم تستطع هذه الدول ان تملك مقومات وجودها كما اخذ من المانيا جزءا من اراضيها استحوذت عليه بولندا ليكون لها منفذا على بحر البلطيق وقد ضمت معاهدة فرساى اكثر من ٢٠٠ مادة فرعية ورئيسية وكانت المواد من ١ الى ٢٦ تحمل تنظيم منظمة عالمية لاقرار السلم والامن الدوليين وهى عصبة الامم -- ولكن لو كانت انجلترا وفرنسا ومن معهما قد أدركوا الشعور القومى الالمانى وحاولوا التقليل من جرح الكرامة لعاشت المعاهدة فترة اطول ولكن لم يكد يمر على توقيعها فى سنة ١٩١٩ ستة عشر عاما حتى كان هتلر قد مزقها ودخلت البشرية فى محاور انتهت بمجزرة للحضارة الانسانية وهى نشوب الحرب العالمية الثانية التى ضاع ضحيتها اكثر من ٥٠ مليونا من الانفس.

امتاز بالمكر

والدهاء وسعة

الحيلة

وتعلم من

الحياة فن

الزعامة والسياسة

كتاب جديد

تاريخ الحضارة فى القرن العشرين

هذا الكتاب من تأليف « ايوارت بولدنج» وهو كاتب امريكى مهتم بالحضارات ، ودراسة النظريات السياسية الخاصة بسيكولوجية الشعوب وقد كتب هذا الكتاب فى شكل الدراسة المستقبلية والتنبؤ التاريخى.

وقد قام الدكتور محمود متولى رئيس قسم التاريخ بجامعة المنيا (كلية الأداب » بتعريب هذا الكتاب واضاف اليه من عندياته مقدمة وخاتمة.

والكتاب يقع فى ٩ فصول يبدأ الاول بدراسة التحول العظيم والثانى خاص بدراسة العلم كأساس لاى تحول لان التخطيط هو الشموع والاضواء التى تمهد الطريق لهذا التحول واى محاولة للنمو ان لم تستند الى البحث العلمى والحسابات الدقيقة لن تصل الى مبتغاها.

اما فى الفصل الثالث فيعرض المعرب لموضوع اهمية العلوم الاجتماعية ودور الكليات النظرية فى تحريك الفكر الانسانى من خلال دراسة التراث الحضارى للبشرية وفى الفصل الرابع يضع المعرب يده على معوقات التنمية والتى تتمثل فى الحروب فالحروب دمار وخراب وهى المعوق الرئيسى لحركة البناء ليس فقط لما تعنيه من استنزاف للثروة المادية بل وايضا للثروة البشرية ثم هناك الفصل الخامس والذى يتحدث عن التنمية الاقتصادية فى مواجهة الانفجار السكانى والذى هو عنوان الفصل السادس ويأتى الفصل السابع حول الطاقة الكامنة لدى كل شعب يملك قدرات لا يعرف ابعادها ولابد من ظهور تحديات تجعل هذا الشعب او ذاك ينطلق من اجل البناء وفى الفصل الثامن يعرض المعرب لدور الايديولوجية والفلسفة والاستراتيجية لنجاح ابعاد التحول العظيم والواقع ان كل مجتمع ان لم يملك ايديولوجية ما وفلسفة للتطور فانه يقفز فى الظلام ويبدد موارده اما ان يكون الشعب حقل تجارب فهذا هو الخطأ الذى تقع فيه الدول وبالذات فى العالم الثالث ولابد من مزج الاصالة بالمعاصرة والحفاظ على الإيجابى من الموروث وترك السلبى الذى يعوق عملية التحول.

واذا كانت شخصية المعرب بحكم دراسته للتاريخ قد جعلته يسيطر على تعريب الكتاب ويضيف اليه جديدا فى مقدمته وخاتمته فان ذلك هو المهم بالنسبة لنا حيث يقول المعرب :

« الحضارة لا تعنى مجرد التطور المادى للبشرية فحسب بل هى الى جانب ذلك تعنى العلاقات بين الفرد والمجتمع وسلوك الانسان خلال اتصالاته الشخصية وتطلعاته الطبقية وتحركه من اجل تحقيق ذاته فى ظل القيم التى يؤمن بها »

والحضارة تتضمن من وجهة نظر المعرب ثقافة الشعب اولا ثم مثاليته فى الحياة ثانيا ثم تطوره المادى ثالثا ثم علاقات السلطة بالافراد داخله رابعا واخيرا الحضارة تعنى التحضر دون الانحلال والتحرر دون فقدان الاصالة والتطور دون التقليد والمحاكاة.

ويختم المعرب فى كلمات من عنده الكتاب حيث يقول :

« واذا كانت بلدان اخرى سبقتنا فى مضمار التطور الحضارى فى القرن العشرين وازدادت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية او المتخلفة فان ذلك لا يجب ان يجعلنا نلهث وراء التطور بدون ان نستعد له ولا يجب ان يجعلنا نقف على الاطلاق ونعيق اليوم فى خرابات نفوسنا وان نجلس جنبا الى جنب نتحدث عن الماضى وانه كتب علينا التعاسة ولكن علينا ان نستوعب تعاستنا وآلامنا ونتجاوزها ونستعد للمستقبل فمهما كان الواقع الذى نعيش فيه أليما الا انه يمكننا ان نعبر جسور المعاناة اذا ما شخصنا الداء وحددنا الدواء وعرفنا الطريق عندئذ يمكننا ان نقول اننا حقا نستحق الحياة ويمكننا الاطمئنان الى قمة التاريخ الحضارى للقرن العشرين » حقا انه كتاب جدير بالقراءة وقد قام بتعريبه مؤرخ واع ونشرته مكتبة نهضة الشرق بجامعة القاهرة -- وليت المكتبة العربية تزدهر بالترجمات الواعية لكى يمكننا ان نستفيد منها من اجل مجتمعاتنا المتطلعة الى مستقبل افضل.

موضوع تسجيلى :

المراهنة على استخدام القوة

إجتاح الغضب على السياسة الامريكية عددا من المدن المصرية -- وادان المتحدثون باسم الراى العام وصحافة القاهرة كما لم يحدث منذ سنوات السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط وحكم واشنطن التعسفى.

ويرجع السبب فى ذلك الى اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المدنية المصرية . وقد اجبر طاقم الطائرة المصرية على النزول فى ارض جزيرة صقلية الايطالية . وبرر البيت الابيض عمله هذا بان الطائرة كانت تحمل مختطفى الباخرة السياحية الايطالية « اشيل لاورو » واعتبر العملية نجاحا كبيرا فى الكفاح ضد الارهاب.

واذا ما حللنا اسباب رد الفعل العاصف لتصرفات البنتاجون فى البلدان العربية وبعيدا عن العالم العربى يمكننا التوصل الى أن اسلوب تنفيذ العملية الامريكية قد اثار السخط والادانة . وقد طلب الامريكيون من الحكومة الايطالية كذلك تسليم من اختطفوا السفينة اشيل لاورو والفلسطينيين الذين رافقوهم وعندما احتجت الحكومة المصرية الى الولايات المتحدة ضد الهجوم على الطائرة المدنية ورفضت تسليم ركاب الطائرة . لجأت واشنطن الى التهديدات.

وهناك سبب آخر هو أننا نشهد اعمال القرصنة الامريكية وعدم الكياسة فى علاقات واشنطن مع دول حليفة.

لقد انتهكت واشنطن استقلال بعض الدول واعتدت على كرامتها الوطنية بشكل فظ بدرجة ادت الى سخط عاصف وسط الرأى العام وفى الدوائر السياسية.

ويعتقد العديد من المعلقين الاجانب ان وصف واشنطن لغارة القرصنة الاسرائيلية ضد تونس بانها « عمل مشروع للدفاع عن النفس » يعتبر فى حد ذاته عملا من اعمال ارهاب الدولة . ويشير تصريح مصر حول الموضوع الى ان الارهاب يولد الارهاب والعنف يولد العنف - واتخاذ الولايات المتحدة لهذا الموقف يحفز بالفعل اعمالا وحشية جديدة ، ويفاقم الجو المتوتر بالفعل فى الشرق الإوسط.

وليس هناك شك بانه ينبغى وضع حد لكافة اشكال الارهاب . ومع ذلك . فان الاحداث الاخيرة . بما فى ذلك اعتراض الطائرة المصرية . تبين ان الولايات المتحدة واسرائيل تراهن على القوة . والعنف لا يؤدى الا الى تفاقم الوضع فحسب.

بافل ديمتنشكو

« وكالة نوفوستى »

هكذا من الأصل

«من لا يملك غذاءه لا يملك حريته»

حسني مبارك

وزارة الزراعة ومركز البحوث يعملان على ترجمة هذا الشعار الى استراتيجية شاملة تهدف الى استخدام التكنولوجيا لزيادة الانتاج

■ الدكتور يوسف والى : ١٢ برنامجاً قومياً للبحوث والإرشاد هدف تسعى إليه الخطة الخمسية الحالية

● المؤشرات تؤكد قدرتنا على التحكم فى الفجوة الغذائية

تمثل قضية الغذاء وتوفير الأمن الغذائي اهمية خاصة فى جدول اهتمامات العالم وهمومه وهى لذلك تعتبر من اولويات اهتمامات حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى على مختلف المستويات والقطاعات .. فكيف برز هذا الاهتمام على الواقع العملى ؟

يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وورير الزراعة والأمن الغذائي والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أنه منذ ان رفع الرئيس حسنى مبارك شعار « من لايملك غذاءه لا يملك حريته » عملنا فى وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية على ترجمة هذا الشعار الى استراتيجية شاملة للتعامل مع قضية توليد ونقل وتعميم التكنولوجيا الزراعية الملائمة بهدف الارتقاء المستمر بمستويات الانتاج الزراعى .

١٢ برنامجا قوميا للبحوث والارشاد

وأضاف الدكتور يوسف والى ان مصر من خلال الخطة الخمسية الحالية تعمل على تحقيق ما يلى

■ توافر تكنولوجيا زراعية ملائمة ثبت نجاحها تحت ظروف المزارع المصرى خاصة فيما يتعلق بحزمة التوصيات الانتاجية وهل الخطة الخمسية الحالية للبحوث الزراعية والتى تشتمل على ١٢ برنامجا قوميا للبحوث والارشاد وانجازاتها فى الفترة القليلة الماضية خير دليل على أن الزراعة المصرية لم تستنفد بعد امكانياتها فى اتجاه الزيادة الرأسية فعلى مدى السنوات الاربع الماضية أمكن الوصول بالانتاجية فى ٣ الاف فدان من خلال الحملات والبرامج الارشادية المكثفة الى المستويات التالية .

● القمح : ١٦ اردبا فى الفدان بزيادة ٦٠ ٪ عن المتوسط القومى العام وبحد اقصى ٢٢ اردبا

● الذرة الشامية : ٢٥ اردبا فى الفدان بزيادة ١٠٠ ٪ عن المتوسط القومى العام وبحد أقصى ٣٥ أردبا .

● الأرز : ٤ أطنان بزيادة ٦٥ ٪ عن المتوسط القومى العام وبحد أقصى ٥,٥ طن للفدان .

● فول الصويا : ١,٥ طن للفدان بزيادة ٥٠ ٪ عن المتوسط القومى العام وبحد أقصى ٢ طن للفدان .

● العدس : ٥ أرادب للفدان بزيادة ٦٦ ٪ عن المتوسط القومى العام وبحد أقصى ٧ أرادب للفدان

قصب السكر : ٤٢ طنا للفدان بزيادة تصل الى ٣٠ ٪ المتوسط القومى العام وبحد أقصى ٥٥ طنا للفدان

اسلوب التكثيف الزراعى وزيادة العائد باستمرار

ماذا تعكس هذه النتائج الهامة ؟

يقول الدكتور يوسف والى ان هذه النتائج المحققة بالفعل انما تعكس الإمكانيات المتاحة امام الزراعة المصرية عن طريق التكثيف الزراعى وتعظيم العائد من وحدة المساحة الزراعية وليس الاتجاه مقصورا على التكنولوجيا الزراعية لزيادة العائد بل تعداه الى جوانب اخرى منها :

□ المحافظة على الاراضى الزراعية وحمايتها من التجريف والتبوير واستقطاعات التشييد والبناء والعمل على الاستغلال الكامل للأراضى الجديدة التى تم استصلاحها منذ عام ١٩٥٢ والسير قدما فى برامج الاستصلاح والاستزراع واضافة مساحات جديدة للرقعة الزراعية تكفى للاحتفاظ بنصيب الفرد من الاراضى الزراعية على ما هو عليه على الأقل وكذلك التوسع فى مشروعات الصرف المغطى والمكشوف وصيانتها وربط مشروعات تحسين التربة ببرامج الرى والصرف .

□ تعطى الدولة أهمية خاصة لمحاصيل الحبوب الرئيسية مثل القمح والذرة الشامية والرفيعة والارز لانها تمثل المكون الرئيسى لغذاء الانسان المصرى فضلا عن أهميتها المطلقة فى اعادة ترتيب اوضاع صناعة الاعلاف اللازمة لتطوير معدلات انتاج اللحوم والالبان كما انها تشكل فى الوقت الحالى النصيب الاكبر فى حجم الفجوة الغذائية الراهنة الى جانب كل ذلك تجد الدولة مهتمة بموضوع تحقيق الميزة النسبية المحصولية خاصة للمحاصيل التصديرية مثل القطن والارز والبصل والفاكهة والخضر .



د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائيت

سياسات سعرية مشجعة لزيادة الانتاج

والدولة من هذا المفهوم تعمل على اتباع سياسات سعرية وتسويقية وتنظيمية مشجعة لزيادة الانتاج وتعظيم الدخل الصافى للمزارع ولعل الزيادة السعرية التى حدثت فى محاصيل القطن والقمح والاذرة والارز هى خير دليل على وعى الدولة بأبعاد واهمية السياسة السعرية فى رفع مستويات الانتاج الزراعى الى الامام .

وماذا عن الفجوة الغذائية الراهنة فى مصر ؟

ويقول الدكتور يوسف والى : ان هذه الفجوة وان كانت قد تعاظمت فى السنوات الاخيرة السبعينات، بشكل يدعو للحذر الا أن المؤشرات المتاحة تدل على أنه يمكن التحكم فيها الى حد كبير من خلال تدعيم القدرة المصرية فى مجال البحوث والارشاد وتوفير مستلزمات الانتاج .

ودائما يؤكد الدكتور يوسف والى فى كل مناسبة أنه فى ظل رؤية الوزارة الشاملة لابعاد ذلك الموقف وما يترتب عليه من مسئوليات تنفيذية ضخمة فقد ارتكزت السياسة الزراعية المتطورة التى تطبقها الوزارة على استراتيجية واضحة المعالم ذات طبيعة ديناميكية تساير التقدم التكنولوجى العالمى وتهدف الى الحد من اتساع الفجوة الغذائية بتحقيق طفرة فى الانتاج الزراعى تتلاحم فيها جهود كافة المزارعين والعلماء التنفيذيين .

وتتحرك وزارة الزراعة فى كل اتجاه لتوفير الغذاء لابناء مصر وانها تسير قدما فى الطريق الصحيح وفق خطة علمية مدروسة تفخر انها لاقت الاعجاب والمديح من كل السلطات العليا والمؤسسات التشريعية والتنفيذية والشعبية فى الدولة .

وحول الاحتفال بمرور أربعين عاما على انشاء منظمة الاغذية والزراعة .

يقول الدكتور عبد الرحيم شحاته مدير مركز البحوث الزراعية إن اتباع سياسة سعرية سليمة تشجع على مزيد من الانتاج والتحكم فى تزايد معدلات الاستهلاك .

وقال نائب رئيس الوزراء أن غلق هذه الفجوة لم يعد مجرد شعارا يرفع بل هو فى واقع الامر أدعى دواعى تأييد الشعب المصرى من المتغيرات والتقلبات لا مجال فيها للتراخ أو تكاسل .

٤٠ عاما من العمل للتنمية الزراعية والريفية

ان مصر هى احدى الدول المؤسسة لهذه المنظمة ولقد أفادت مصر بلا شك من علاقتها مع المنظمة كعضو نشط فى مجال التنمية الزراعية والريفية ولقد كان لهذا التعاون آثارا ايجابية للغاية على عملية تحديث النشاط الزراعى والتغلب على كثير من الصعوبات التى تعترض التنفيذ وذلك من خلال البرنامج الموسع للمعونة والصندوق الخاص للامم المتحدة وبرنامج التنمية والتعاون الفنى وهى البرامج التى ساهمت فى اكثر من مائة مشروع على مدى ٢٥ عاما الماضية ولقد شاركت مصر فى كافة انشطة المنظمة الإقليمية .

ويضيف الدكتور عبد الرحيم شحاته : أن علاقة مصر بالمنظمة لم تتوقف عند هذا الحد بل ان مصر شاركت فى ادارة وتشغيل برامج المنظمة المنفذة على المستوى القومى والدولى بتوفير الكوادر الفنية والادارية اللازمة ويبلغ عددهم ٢٤٨ كادرا فنيا منذ عام ١٩٤٨ كما اتاحت مصر فرص التدريب لمبعوثي المنظمة من أبناء دول الشرق الأدنى وقدمت كافة التسهيلات اللازمة لعقد الاجتماعات التى تدعو المنظمة لعقدها فى ضيافة الحكومة المصرية .

توثيق ١٠٤٣٨ بحثا و ٢٥٠ مشروعا زراعيا

وقال ان مصر ساهمت بشكل بارز فى برنامج التوثيق الزراعى حيث تم توثيق ١٠٤٣٨ بحثا بخلاف رسائل الدكتوراه و ٢٥٠ مشروعا زراعيا الى جانب الاسهام فى برنامج التعاون الفنى والاقتصادى حيث أمدت الدول الشقيقة ببعض مدخلات الانتاج .

واضاف الدكتور عبد الرحيم شحاته اننا فى مصر نؤمن بالدور الحيوى الذى تلعبه المنظمات الدولية وخاصة منظمة الاغذية والزراعة ولذلك حرصنا على الاتصال الدائم بالمنظمة وعلى متابعة انشطتها فى الماضى ونحن نتطلع الى مزيد من التعاون معها مستقبلا فى مجالات دعم نشاط المعمل المركزى للمبيدات وتحديث معامل انتاج الامصال واللقاحات الحيوانية وبرمجة وتحليل المشروعات وكذلك مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجية الحيوية وهو المجال الذى انشىء من أجله معهد خاص بمركز البحوث الزراعية ومصر حريصة كل الحرص على مد الجسور وفتح قنوات الاتصال والمشاركة الايجابية مع دول العالم كله شمالا وجنوبا شرقا وغربا فى حل المشكلة الغذائية للانسان المعاصر عاقدة العزم . صادقة النية . قوية الارادة على تأمين بنيها مغبة الحاجة . فويل لمن يأكل اكثر مما يحصد . وويل لمن لا يمتد عطاؤه الى قدميه فى ليل الشتاء القارص وويل لمن لا تضرب فاسه الارض فتنبت من كل الثمرات .

الرئيس حسنى مبارك فى الشركة المصرية الفرنسية للكاتشوك سيفكا

"حقيقة نحن قادرون على التصنيع الراقى وسعدت بالإنتاج الحديث لهذا المصنع"

حسنى مبارك

قصة الإنجاز الكبير يرويها المهندس جلال عزمى

على الرئيس ورئيس الوزراء

المشروع تكاليفه الاستثمارية نحو ٥٢ مليون جنيه

فى سيارة مكشوفة يوم التاسع من اكتوبر استقل الرئيس حسنى مبارك متجها الى مدينة طنطا حيث مصانع الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك سيفكا - وهى كبرى شركات الاستثمار الصناعية التى تمثل اضافة ضخمة للاقتصاد القومى .

وكان يرافق الرئيس مبارك الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والسيد منصور حسين وزير التربية والتعليم والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

الرئيس فى موقع الشركة

واستقبل الرئيس مبارك وكبار المسئولين فى الحكومة المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية والدكتور رأفت عيسى رئيس جامعة طنطا واللواء جميل ابو الدهب مدير الأمن والسيد ابراهيم الدهبى امين الحزب الوطنى بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة

وبعد ان صافح الرئيس حسنى مبارك مستقبليه توجه الى موقع مصنع الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك حيث كان فى استقباله المهندس جلال يوسف عزمى رئيس مجلس ادارة الشركة والسيد ميشيل بيبه العضو المنتدب الفرنسى والاستاذ احمد الرفاعى مدير عام الشركة والمهندس رشاد عبد الرحمن المدير الفنى للشركة

قصة الانجاز الكبير

وقد ازاح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح الشركة ثم استمع الى شرح من المهندس جلال يوسف عزمى عن قصة الانجاز الضخم الذى تحقق على ارض محافظة الغربية برأس المال المصرى الاجنبى والتكنولوجيا المتقدمة الفرنسية

قال المهندس جلال عزمى للرئيس ان الشركة تأسست بموجب قرار نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمالية والاقتصاد رقم ٣١٩ فى ٢٢ نوفمبر ١٩٨٠

ومن اغراض الشركة تصنيع وانتاج خراطيم الضغط العالى وخراطيم الردياتير - وقطع غيار السيارات وقطع الغيار الفنية اللازمة للصناعة والبروفيلات - وسجاد السيارات وسجاد الحمام - وصناديق البطاريات السائلة - والقفازات اللاتكس المنزلية والصناعية والطبية - وخراطيم الضغط العالى بالنهايات وزاد من روعة الانتاج حصول الشركة المصرية على حق المعرفة « التكنولوجيا » من شركة هتشنسون الفرنسية لتصنيع المنتجات ماعدا علب البطاريات من شركة ترميلليبورج السويدية .

٥٢ مليون جنيه تكاليفه

وقال رئيس مجلس الادارة ان المصنع الجديد اقيم على مساحة ١٧ فدانا وتبلغ تكاليفه الاستثماريه ٥١,٦ مليون جنيه وعن المساهمين فى راس المال قال انه عند الانشاء .

● سددت شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك ٣٠٪ من رأس المال تعادل نحو ٣,٨ مليون جنيه .

● وشركة الدلتا الصناعية ايديال ٢٠٪ من رأس المال تعادل نحو ٢,٥ مليون جنيه :

● البنك الاهلى المصرى نحو ١,٣٪ مليون جنيه تمثل نحو ١٠٪

● البنك الاهلى سوسيته جنرال ٦٢٨ الف جنيه تمثل ٥٪

● المصرف العربى الدولى مشتراه من شركة أى . ام . اس البريطانية نحو ١,٣ مليون جنيه تمثل ١٠٪ .

● شركة أى . ام . اس الفرنسية ٣,١ مليون جنيه تمثل ٢٥٪ وبذلك بلغ اجمالى رأس المال المدفوع نحو ١٢,٦ مليون جنيه .

ويوم ٦ يونيو ١٩٨٤ قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة زيادة رأس المال بمبلغ عشرة ملايين جنيه تم توزيعها على المساهمين الاصليين بنفس نسب مساهمتهم وبنفس نوع العملة التى تم المساهمة بها وقد سدد كل من شركة الدلتا الصناعية ايديال والبنك الاهلى المصرى والبنك الاهلى سوسيته جنرال حصصهم فى الزيادة .

بسم الله الرحمن الرحيم

هنيئا لمصر بهذا المصنع الراقى

حقيقة نحن المصريين قادرون على التصنيع الراقى

وسعدت بإنتاج هذا المصنع الحديث لإنتاج ...

...

تحية للعامل المصرى ، تحية للفنى المصرى ، تحية للمهندس المصرى ، تحية لجميع العاملين هنا

... حسنى مبارك

٩/١٠/١٩٨٥

الرئيس حسنى مبارك والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يتفقدان احدث الطرق والآلات التى تنتج خراطيم الضغط العالى .

الرئيس حسنى مبارك يبدى اعجابه فى قسم الدواسات وسجاد الحمام .

وشرح رئيس الشركة ان الدراسة الاقتصادية للمشروع بنيت على اساس تخصيص نحو ٢٨ مليون جنيه للآلات والمعدات وقطع الغيار وحق المعرفة ونحو عشرة ملايين جنيه للمبانى وتركيب المعدات و ٢,٤ مليون جنيه رأس المال العامل وتم تدبير التمويل من المصادر السابقة « ١٢,٦ مليون جنيه » بالاضافة الى تسهيلات الموردين من قرض هيئة الضمان الفرنسية (كوفاس) ٢٩,٥ مليون جنيه ونحو ٩,٦ مليون جنيه قروض متوسطة وقصيرة الاجل

هذه العملات الحرة ستوفرها مصر

وقال رئيس مجلس الادارة ان المنتجات هى بديل للمستورد وقد جاءت على أعلى مستوى من الجودة نتيجة استخدام حق المعرفة العالمية وسيترتب على ذلك تحقيق وفر فى العملات الأجنبية يبلغ ٦٠٪ من قيمة الانتاج أى ان الوفر فى العملات الأجنبية على النحو التالى :

لعام ٨٦ نحو ٢٠,٤ مليون جنيه

عام ٨٧ نحو ٢٢,١ مليون جنيه

عام ٨٨ نحو ٢٨,٩ مليون جنيه

عام ٨٩ نحو ٣١,٨ مليون جنيه

اما عن العمالة فهى تقدر هذا العام بنحو ٦٤٠ عاملا سترتفع فى العام القادم الى ٨٠٠ عامل - عام ٨٧ الى ٩٠٠ عامل وتتصاعد الى ان تصل عام ١٩٩٠ الى ١٠٤٠ عاملا .

٧٠٪ للاستهلاك والباقى للتصدير

واشار رئيس الشركة ان خطة عمل المشروع تقوم على توفير احتياجات البلاد من الانتاج والتصدير الى الاردن وقبرص والعراق وبعض الدول الافريقية ويقدر حجم المبيعات المتوقع فى العام القادم بنحو ٣٤ مليون جنيه ترتفع الى ٣٨,٥ مليون جنيه فى العام التالى وتتزايد الى ان تصل ٥٣ مليون جنيه عام ١٩٩٠ .

اما عن الطاقة الانتاجية طبقا لدراسة الجدوى الاقتصادية فهى :

● خراطيم الضغط العالى والمتوسط ٦١٥٠ طنا تمثل ٣٢٪

● خراطيم الرادياتير ٣٠٠ طن تمثل ٣٪ .

● البروفيلات ٢٧٦٠ طنا تمثل ٢٨٪

● القطع المكبوسة ١٤٢٠ طنا تمثل ١٤٪

● ارضيات السيارات ٣٠٠ طن تمثل ٣٪

● علب البطاريات ١٩٥٠ طنا تمثل ١٩٪

● الجوانتيات ١٢٠ طنا تمثل ١٪

هؤلاء عملاؤنا نفتخر بهم

وعملاء الشركة كثيرون من القطاعين العام والخاص ونفتخر بهم مثال ذلك علب البطاريات ومن عملائها شركات صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية والبلاستيك الاهلية وكلورايد ايجيبت ومعهد التدريب والتنمية « المقاولون العرب » وجميع مصانع البطاريات فى مصر التابعة للقطاع الخاص .

اما عملاء قطع الغيار فهم شركات النصر للسيارات والعربية الامريكية للسيارات والعامة للصوامع والدلتا الصناعية « ايديال » وشركة الشريف للبلاستيك والمصرية للمفسمات وشركات قطاع البترول .

وبالنسبة لخراطيم الضغط العالى والمتوسط فان من عملائها شركات مصر للالومنيوم والحديد والصلب وشركات قطاع البترول وعثمان احمد عثمان ومصروب وسيماف والكراكات قيلى والكراكات المصرية ومساهمة البحيرة والتطهير الآلى وكافة شركات القطاع الخاص ووزارة الزراعة وغيرها .

بين الانتاج والاحتياجات

واختتم المهندس جلال يوسف عزمى حديثه الى الرئيس مبارك والسادة رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء باستعراض حجم احتياجات السوق المحلى من الانتاج وفقا لدراسات الجدوى الاقتصادية واشار ان من اهداف الشركة تخصيص ٧٠٪ للسوق المحلى و ٣٠٪ للتصدير - اما عن الطاقة الانتاجية فهى :

● ٦١٥٠ طنا من خراطيم الضغط العالى والمتوسط وحاجة السوق المحلى منها ٥٥٨٦ طنا وسيخصص ٣٢٠٥ أطنان للاستهلاك والباقى للتصدير .

● ٣٠٠ طن خراطيم راديتير وحاجة السوق ٥٢٠ طنا وسيخصص للاستهلاك ٢١٠ اطنان والباقى للتصدير

● ٢٧٦٠ طنا بروفيلات بينما حاجة السوق ٢٤٣٣ طنا وسيخصص ١٩٣٢ طنا للاستهلاك والباقى للتصدير .

● ١٤٢٠ طنا من القطع المكبوسة بينما حاجة السوق ١٨٢٦ طنا ويخصص ٩٩٤ طنا للاستهلاك والباقى للتصدير

● انتاج سجاد السيارات ٣٠٠ طن واحتياجات السوق ٩٨٩ طنا ويخصص ٢١٠ اطنان للاستهلاك و ٩٠ طنا للتصدير

● الطاقة الانتاجية لعلب البطاريات ١٩٥٠ طنا بينما حاجات السوق المحلى ٢٥٢٥ طنا - ويخصص ١٣٦٥ طنا منها للاستهلاك و ٥٨٥ طنا للتصدير

● الجوانتيات الطاقة الانتاجية منها ١٢٠ طنا واحتياجات السوق ١٦٠ طنا ويخصص ٨٤ طنا منها للاستهلاك و ٣٦ طنا للتصدير والشركة مجهزة لامداد الاسواق المحلية والخارجية بخراطيم الضغط العالى المزودة بالنهايات المعدنية للاستعمال الهيدروليكى بضغوط تشغيل اكثر من ٧٠٠ جوى وهى مختبرة باحدث الاجهزة العالمية لاول مرة بالشرق الاوسط

دعاء بمزيد من الانتاج

وبعد ان تابع الرئيس حسنى مبارك باهتمام بالغ هذا الانجاز الكبير على ارض مصر الذى يستهدف توفير المبالغ المخصصة من العملات الحرة للاستيراد بل ويكون مصدر جلب للعملات الحرة نتيجة التصدير للخارج نتيجة استخدام الخبرة العالمية الفرنسية والهولندية .

البنوك وشركات القطاع العام وهيئة كوفاس الفرنسية ساهمت فى التمويل

رؤية الأسبوع
الطريق السهل .. لتحقيق الربح !

لنهنأ كلنا – أيها السادة – لأن شركات القطاع العام الصناعية حققت أرباحا لأول مرة

ولنحنى رؤوسنا احتراما واجلالا لوزير الصناعة على هذا الجهد الخارق الذى بذله لتحويل خسائر الشركات الصناعية الى أرباح ..

وليبارك الله فيما سوف يحصل عليه العاملون فى هذه الشركات من أرباح لما بذلوا من جهد .. وما قدموا من انتاج !

وسبب سعادتنا أن احدى مشاكلنا قد حلت .. هذه المشكلة التى طالما عانينا منها جميعا . وتحدثنا عنها طويلا .. وهى خسائر القطاع العام ..

والحمد لله أن عبارة « خسائر » القطاع العام ، ستختفى من قاموس حياتنا . لتحل محلها عبارة « أرباح » القطاع العام .

ولن يجد البعض ذريعة . يتحججون بها للمطالبة ببيع القطاع العام ، أو طرح أسهم شركاته للمواطنين .. ولن يدافع أحد عنه بعد الآن .. لأن الأرباح تدافع عن نفسها !

●●●

هذا العام . بلغت « قيمة » انتاج الشركات الصناعية ٦٨٠٠ مليون جنيه . بنسبة زيادة قدرها ١٨٪ عن قيمة انتاج العام الماضى ..

ونسبة الزيادة – دون شك – ليست بالقليلة .. بل انها تفوق الزيادة فى الأجور .. وهذا دليل صحة وحسن سير وسلوك للقطاع العام ..

وذلك أن مثل هذه الزيادة فى القيمة المنتجة . اذا زادت عما يحصل عليه العاملون من أجور ، كانت – فى عرف رجال الاقتصاد – تعنى تحسنا فى الوضع الاقتصادى وزيادة فى الدخل القومى ..

ولكن الأرقام – رغم أنها صادقة دائما – لا يمكن أن تعطى مؤشرا حقيقيا عن زيادة الانتاج .. لأن التقييم « بالقيمة المنتجة » أسلوب خادع .. إذ لابد أن نضع فى الاعتبار الكم المنتج .. والكيف أيضا !

ويمكن أن نسوق هذا المثل ..

لو أن مصنعا ينتج فى اليوم مائة ثوب من القماش سعرها ألف جنيه مثلا .. ثم رفع السعر إلى ألف وخمسمائة جنيه لنفس هذه الاثواب المنتجة . فان الانتاج – وهو واحد فى الحالتين – يكون قد ارتفع – من ناحية القيمة .. هذه حقيقة .. ولكن هل يمكن ان نقول ان الانتاج قد زاد ؟

بالطبع لا ..

●●●

لقد سمعنا كثيراً أن من أول أسباب خسائر الشركات الصناعية هو البيع بالسعر الاجتماعى .. اى بسعر اقل من التكلفة الحقيقية ..

وطالبت كثير من الشركات الخاسرة « بتعديل » سعر بيع منتجاتها ، او أن تتحمل الدولة الفرق بين البيع الاجتماعى والسعر الاقتصادى .. وكان الاتجاه السائد هو ان تحصل الدولة على المنتجات من الشركات بسعرها الحقيقى – حسب التكلفة – ثم تطرحها للمواطنين – بعد دعمها – بالسعر الذى تراه مناسبا للوضع المادى للمواطنين ..

لكن ما حدث هو أنه قد سمح للشركات بطرح منتجاتها بالسعر الاقتصادى .. أى أن تزيد السعر ..

وجاءت الزيادات بنسبة كبيرة .. وصلت فى بعض الأحيان الى أكثر من ١٠٠٪

والأمثلة عديدة . وقائمة السلع التى زادت أسعارها طويلة ..

فقد ارتفعت أسعار المعلبات الغذائية بكافة أشكالها وأنواعها الى الضعف .. وكلها معروفة لدى المستهلك الذى أحس بالارتفاع الكبير فى أسعارها .. لأنه يتعامل يوميا مع مثل هذه المنتجات ..

كيلو المربى مثلا – ارتفع من خمسة وستين قرشا الى مائة وخمسين قرشا دفعة واحدة .. رغم أن سعر السكر مازال ثابتا علبة الصلصة – وكلنا نستعملها هذه الأيام بسبب ارتفاع أسعار الطماطم – من تسعة عشر قرشا ونصف . الى سبعة وثلاثين قرشا ونصف ... وغيرها وغيرها ..

نفس الأمر بالنسبة للملبوسات .. فقد ارتفعت بنسبة تراوحت بين ١٠ و ٢٠٪ .. وهذا الأمر ليس خافيا على أحد لأننا كلنا نلبس ونقارن بين أسعار العام الماضى وأسعار هذا العام ..

هذه مجرد أمثلة لما نلمسه بشكل مباشر وباستمرار لأسعار السلع .. وغنى عن القول أن الزيادة فى الأسعار شملت كل السلع تقريبا .. ما عدا سلع الدعم الأساسية .

لهذا كان من الطبيعى أن ترتفع قيمة المنتج المباع فى جميع الشركات بنسبة سيرة ..

وكان من الطبيعى أن تحقق الشركات قيمة مبيعات مرتفعة ، وأن تحقق ارباحا بلغت هذا العام ٣٧٠ مليون جنيه .. بينما كانت تحقق خسائر قدرها ٢١ مليون جنيه منذ عام مضى ..

أى أن الشركات الصناعية غطت خسائرها .. وتجاوزتها الى الأرباح ..

●●●

وبنية حسنة .. نسأل :

هل هذه الأرباح هى نتيجة جهد غير عادى بذلته مجالس ادارات الشركات ومن ورائها العاملون ؟

أم أن الشركات استطاعت أن تقلل من الفاقد . وأن ترشد الانفاق . وتقضى على الضائع فى العمل . وتستفيد من كل الطاقات العاطلة فى التشغيل سواء الفنية أو البشرية وتتخلص من المخزون السلعى الراكد ؟

وهل هذه الشركات تمكنت من تصحيح هياكلها التمويلية ولم تعد تسحب على المكشوف . وتخفض من ديونها لدى البنوك ؟

وهل حققت الهدف الموضوع لها بزيادة التصدير الى الخارج ؟

●●●

إننا نتمنى من وزير الصناعة أن يعرض – أثناء مناقشة ميزانيات الشركات الصناعية – كيف تحققت هذه الأرباح .

وأن يعرض كمية المنتج – لا قيمته – فى العام الحالى مقارنا بالعام الماضى .. وكمية الاستثمارات الجديدة والعائد منها .

وأن يوضح لنا كيف استطاعت الشركات الخاسرة التى بلغ عددها فى العام الماضى ٣٧ شركة أن تتحول – فى معظمها – الى شركات رابحة .

فربما نكون قد اكتشفنا اسلوبا جديدا لادارة المنشآت .. ونحل بذلك مشكلة الادارة فى مصر ..

●●●

نأمل ألا يفهم من أسئلتنا المطروحة أننا نريد التشكيك فيما بذل من جهد فى المنشآت الصناعية ..

ونرجو ألا يعتقد أحد أننا نعارض أسلوب رفع بعض السلع – أو كلها كما حدث – اذا كان ذلك تصحيحا لوضع خاطىء ، وسبيلا الى تحسين حال الشركات والقطاع العام ككل . دعما للاقتصاد القومى ..

ولكننا – دون شك نعارض بكل القوة أن تكون الزيادة المنتجة فى هذه الشركات – فى الأسعار فقط – وليس فى الانتاج كما وكيفا ..

لأننا فى هذه الحالة نكون قد سلكنا أيسر الطرق للقضاء على خسائر الشركات .. وهو فى النهاية على حساب المستهلك ..

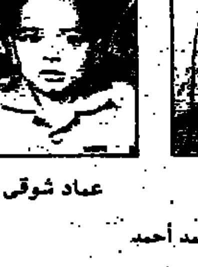
وبذلك نكون قد ساهمنا فى زيادة التضخم .. أى رفع الأسعار دون رفع الانتاج ..

وأرجو مخلصا ألا تكون الشركات الخاسرة قد لجأت الى أيسر الطرق ..

محمد أمين

نادى التعارف



رشاد سعد – رشا شوقى – غادة عبد العال – صباح عبد العال – شريف محمد – عماد شوقى

الاسم : رشا سعد سيد
العمر : عامان
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة أفلام الكرتون – برامج الأطفال .
العنوان : ج . م . ع – السيدة زينب – ٧ حارة المصبغة ش أحمد بن طولون .

○○○

الاسم / رشا شوقى عبد الجواد
السن / ٧ سنوات
المهنة / تلميذة - بالصف الثانى الابتدائى
الهواية / مشاهدة افلام الكرتون - وحلقات بوجى وطمطم
العنوان / ٤ ش العشماوى - الموسكى - القاهرة

الاسم / غادة عبد العال يوسف
السن / ٤ سنوات
الهواية / مشاهدة برامج الاطفال - افلام الكرتون
العنوان / الشرقية - ديرب نجم - برمكيم

○○○

الاسم / صباح عبد العال يوسف
السن / ٣ سنوات
الهواية / مشاهدة التليفزيون
العنوان / الشرقية - ديرب نجم - برمكيم .

الاسم : شريف محمد أحمد
السن : ١٦ سنة .
الوظيفة : خراط
الهواية : ركوب الدراجات – مشاهدة الافلام البوليسية والمسلسلات والقراءة – سماع الموسيقى :
العنوان : القاهرة – الشرابية – ٣٦ ش ابراهيم حجاج

○○○

الاسم : عماد شوقى عبد الجواد
السن : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال
العنوان : ٤ ش العشماوى – الموسكى – القاهرة .

علوم .. وتكنولوجيا ..

الباندا اجمل الحيوانات

الباندا حيوان جميل يحبه الجميع لاسيما الأطفال برغم انه يزن نحو ثلثمائة رطل ولكن حيوان الباندا ذاته يعد من بين الحيوانات التى يصعب تربيتها فى الأسر اى فى حدائق الحيوان وبرغم ان الصينيين لديهم خبرة واسعة النطاق فى التعامل مع الباندا الآن عشرة منها ولدت فى حدائق الحيوان فى الصين خلال عدد طويل من

لقد عمدت الصين اخيراً الى طريقة « الاخصاب الصناعى » كأفضل طريقة لجمع شمل الذكور الجيدة مع الاناث الجيدة وتحاول بعض حدائق الحيوان فى العالم اتباع نفس الطريقة التى لجأت اليها الصين اخيراً والطريقة التى اتبعتها الصين لأول مرة تمخضت عن ولادة انثى الباندا لتوأمين من اب جوانجوانى بحديقة حيوان بكين مات احدهما بعد ثلاثة ايام من ولادته وعاش الثانى . وبسبب ان الباندا الام تمسك صغيرها بأحد رجليها الخلفيتين اثناء رعايتها له . ولما كان من الصعب عليها حمل اكثر من واحد فان وليدا واحداً تكتب له الحياة فى حين ينفق الآخر لامحالة على الاقل فى الاسر..

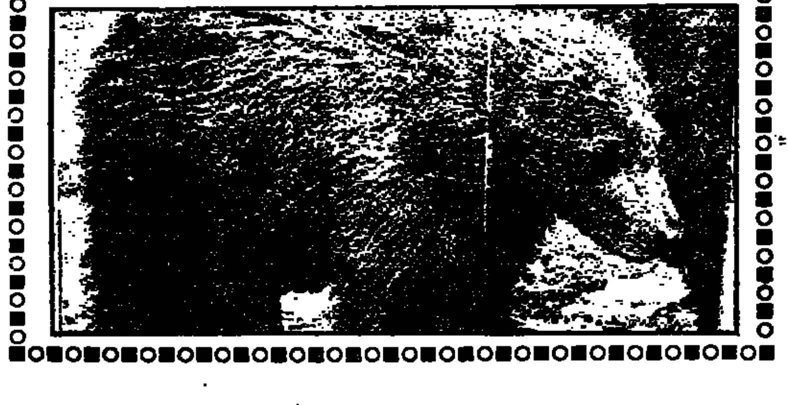
يزن صغير الباندا عند ولادته ربع رطل ويوصف بأنه يشبه فأراً ابيض لاشعر له .. ويزداد وزنه عشرة اضعاف فى الشهر الأول . وبعد ثمانية شهور لم يعد فأراً بل باندا حقيقياً وقد اصبح فى غاية الصحة ..

اثناء زيارة الرئيس نيكسون الى الصين فى ١٩٧٢ اهرته الصين زوجين من الباندا اودعا حديقة معهد سميثونيان الوطنى ونضج الاثنان ولكن بسبب عدم صلاحية الذكر لم يحدث حمل واستطاع الاطباء البيطريين فى الحديقة اجراء عملية تلقيح صناعى فى عام ١٩٧٨ وكللت التجربة بالنجاح . برغم ان اشهر انثى الباندا فى حدائق الحيوان بلندن ارسلت فى منتصف الستينيات الى موسكو عدة مرات للقاء ذكر الباندا آن – آن وسافر الاخير الى لندن للقاء تشى تشى للتزاوج فى الوقت المناسب ولكن بلا فائدة واتضح ان تشى تشى كانت شديدة الالتصاق بحارسها وان آن آن كان بدينا لم يصلح للزواج ...

يوجد فى الوقت الحاضر من ٢٥ الى ٣٠ حيوانا من حيوانات الباندا فى حدائق الحيوان بالصين وفى بقية حدائق حيوان العالم يوجد اثنان فى كوريا وزوجان فى لندن ومدريد ومكسيكو سيتى وطوكيو وواشنطن وباريس . وفى برارى الصين يوجد نحو ٢٠٠ من الباندا فى مقاطعة زشوان ..

حيوان الباندا مجهز بمخالب غاية فى الحدة وفكين غاية فى القوة والمعروف عنه انه بطىء الحركة لذلك يتربص به اعداء طبيعيون قليلون وعدد اقل من الصيادين من بنى البشر وهو حيوان يحب العزلة التى يتركها فى موسم التزاوج ويعيش فى الجبال مع صغاره على ارتفاع اثنى عشر الف قدم . وفى حدائق الحيوان يدلف الباندا الى الغرف المكيفة الهواء عندما ترتفع حرارة الجو الى ٧٠ درجة فرنهايتية وحيوان الباندا نباتى يعيش على البامبو وفى البرارى يسطو على اغصان الشجر والفاكهة والتوت البرى وفى لندن فضلت انثى الباندا الدجاج المشوى وتأكل منه قدراً كبيرا وتتناوله عن طريق يديها ولا تخفض من رأسها عند تناوله كالدببة الاخرى ويعمل اصبعها الخامس بنشاط مع الاصابع الاربعة الاخرى اما الاصبع السادس فامتداد لعضمة الرسغ ومغطى بخف لحمى خشن ويمكن الباندا من الامساك بغصن او جذع البامبو بقوة لالتهامه وفى اوقات التزاوج يصدر الذكر صوتا كالمأمأة ويتصارع كثيراً مع غيره من الذكور .. ومن الغريب انه من الصعب جداً التمييز بين الذكر والانثى وحتى الصينيون لايستطيعون التميز بينهما ....

ميشيل تكلا



السياسى
رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا

مقر المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى
القاهرة : تليفون ٥٤٣٦٦٣ – ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى – دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ – ٩٨٣٧٢٤ – ٩٨٢١٦٠
٩٢٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة – المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٣٣٦

آخر صفحة — السياسى

تلقيح صناعى.. لملكات النحل !

قررت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تمويل مكافحة أمراض وآفات النحل — وتحسين سلالاته بتربية الملكات بوسائل حديثة، واجراء عمليات التلقيح الصناعى —

بلغت قيمة اعتمادات هذا المشروع ٦٠٠ ألف دولار -

مطلوب من مجلس الشعب : كرسى كهربائى متحرك !

مواطن من سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ، استنجد برئيس مجلس الشعب لمساعدته فى الحصول على كرسى كهربائى متحرك، حتى يتمكن من مباشرة عمله الوظيفى نظرا لظروفه الصحية حيث بترت ساقاه والذراع الايسر -

المواطن اسمه عبد الغنى الهاشمى — وكانت ادارة التأمين والمعاشات قد قررت صرف دراجة بخارية له — لكن وجدها غير مناسبة لحالته -

الأمير الصغير .. والبروتوكول

وقف المئات من مصورى الصحف أمام مدرسة « نوتنيخ هيل » بلندن، وذلك فى اليوم الأول لبدء الدراسة من أجل تصوير هذه اللحظة الحرجة فى حياة الأمير الصغير « وليم » ابن ولى عهد انجلترا وهو يبدأ حياته المدرسية —

وكان الأمير « شارل » وزوجته « ديانا » قد اتخذوا قرارا بأن يذهب ابنهما الى المدرسة مثل كل الأطفال فى سن الثالثة.

ومن الغريب أن الطفل « وليم » أبدى سعادته بوجوده بين الأطفال فى المدرسة على عكس والده عندما كان صغيرا —

وقد طلبت منه والدته الأميرة ديانا أن يحيى مصورى الصحف الذين انتظروا لحظة قدومه، فهو أولا وأخيرا أمير — عليه ألا ينسى البروتوكول !

ازالة المطبات الصناعية من شوارع الجيزة !

قال عبد الرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة انه تقرر ازالة جميع المطبات الصناعية بشوارع الجيزة — حتى لا تؤثر على حركة سير السيارات وتعريضها للاخطار —

واوضح ان هذه المطبات وضعت بطريقة عشوائية، وانها اصبحت تشبه « المتاريس » !

ooo

القوات المسلحة تنشىء حمامات السباحة

قال الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمين الحزب الوطنى بالقاهرة — بأنه يجرى حاليا — وبالاتفاق مع القوات المسلحة — انشاء عدد من حمامات السباحة فى القاهرة والمحافظات — بهدف استيعاب طاقات الشباب خلال العطلة الصيفية، وتشجيعا لهم على ممارسة الألعاب الرياضية -

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الاحد

القناة الاولى : ٥٥ . ٢ مباراة كرة القدم بين غزل المحلة والأهلى - ١٥ . ٧ مسلسل « امينة » بطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى - ١٥ . ٨ جولة الكاميرا - ١٥ . ١٠ فيلم « قاهر الظلام » بطولة محمود ياسين.

القناة الثانية : ٣٠ . ٢ فيلم « دعاء الكروان » بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر - ٣٠ . ٥ جولة الفنون - ١٥ . ٨ المسلسل الاجنبى - ١٥ . ٩ العالم يغنى - ٠٥ . ١٠ الفيلم الاجنبى « الرجل المطلوب ».

ooo

● الاثنين

القناة الاولى : ١٥ . ٨ برنامج « على الطريق » - ٣٠ . ٩ برنامج « نجم وسهرة ».

القناة الثانية : ٣٠ . ٥ عالم البحار - ٣٠ . ٩ الكرة فى اسبوع - ٠٥ . ١٠ الفيلم الاجنبى « احلم كثيراً » بطولة هنرى فوندا

ooo

● الثلاثاء

القناة الاولى : ٣٠ . ٨ لو كنت المسئول - ١٥ . ١٠ فيلم « درب اللبانة » بطولة شريهان وعبد اللطيف التلبانى.

القناة الثانية : ٠٠ . ٩ مرحباً - ١٥ . ٩ امسية ثقافية - ٠٥ . ١٠ فيلم اجنبى.

ooo

● الاربعاء

القناة الاولى : ١٥ . ٨ برنامج « زووم » - ٠٠ . ١٠ اخترنا لك.

القناة الثانية : ١٥ . ٩ صوت الموسيقى - ١٥ . ١٠ فيلم « حب فى الزنزانة » بطولة سعاد حسنى وعادل امام.

ooo

● الخميس

القناة الاولى : ٠٠ . ٥ الفن الشعبى - ١٥ . ٨ الموسيقى العربية - ٣٠ . ٩ كاريكاتير - ٠٠ . ١٠ سهرة منوعات.

القناة الثانية : ١٥ . ٢ فيلم « دستة مناديل » بطولة نجاح سلام وكارم محمود - ١٥ . ٧ المصارعة الحرة - ٤٥ . ٩ كياترو - ١٥ . ١٠ برنامج « اوسكار ».

ooo

● الجمعة

القناة الاولى : ٥٥ . ٢ مباراة كرة القدم بين الاسماعيلى والمحلة - ١٥ . ٨ من اغانى الافلام - ١٥ . ٩ نهاية الاسبوع - ٣٠ . ١٠ تمثيلية « شاطر النسيان » بطولة امينة رزق وزيزى مصطفى.

القناة الثانية : ٠٠ . ٧ الاسبوع الرياضى - ... فن الباليه - ٠٥ . ١٠ فيلم اجنبى.

ooo

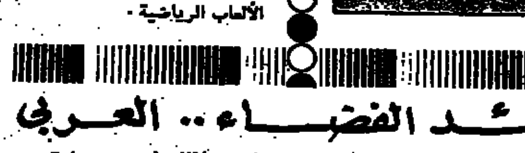
● السبت

القناة الاولى : ١٠ . ٨ سهرة ثقافية - ١٥ . ٩ موضوع للمناقشة - ٣٠ . ١٠ نادى السينما.

القناة الثانية : ٢٥ . ٧ فيلم اجنبى - ... كانت ايام - ... سهرة السبت.

فاتن حمامة

عادل امام

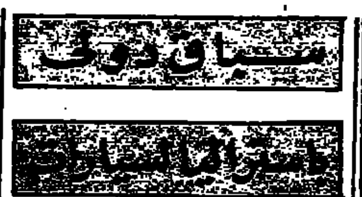


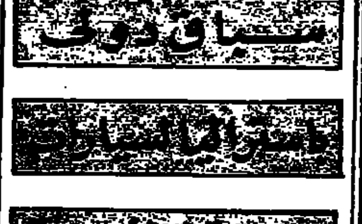
قام الأمير سلمان بن عبد العزيز — ابن شقيق الملك فهد — بزيارة رسمية الى فرنسا حيث قابل « جاك شيراك » عمدة باريس — الذى أبدى اعجابه الشديد بشجاعة الأمير السعودى واقدامه على ارتياد الفضاء -

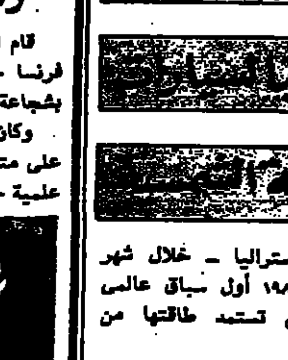
وكان الأمير سلمان قد شارك مع عدد من رواد الفضاء الأمريكيين فى رحلة على متن سفينة الفضاء الامريكية « ديسكافرى » وذلك من أجل أبحاث وتجارب علمية -











يقام فى استراليا — خلال شهر نوفمبر عام ١٩٨٧ أول سباق عالمى للسيارات التى تستمد طاقتها من الشمس —

يصل طول السباق حوالى ٣ آلاف كيلو متر، ومن المتوقع أن يستغرق ١٢ يوما — وتشارك فيه كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد السوفيتى وألمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وعدة دول من أمريكا الجنوبية والشرق الأوسط —

من المتوقع أن تحدد ادارة السباق الحد الأقصى للطاقة المستخدمة بحوالى ١٠٠٠ وات فقط !



فرقة الأميرة !

نجحت الأميرة « كارولين » أميرة موناكو فى احياء فرقة باليه « مونت كارلو » التى كانت قد توقفت لسنوات طويلة —

وقد اتخذت الأميرة هذا القرار لحبها الشديد هى واختها « ستيفانى » لهذا الفن الرفيع —

ولهذا لا تكف الأميرة عن زيارة الفرقة وتشجيعها لها لكى تبدأ الموسم، فى الوقت المحدد لها بعد ثلاثة شهور —

وتبدو الأميرة كارولين فى الصورة وسط أعضاء الفرقة.

المهندس عصام راضى وزير الرى : يزور جناح الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

○ ٦٣٦٧٠٠ فدان المقرر استصلاحها فى الخطة الخمسية ٨٢/١٩٨٧

وماتم تنفيذه من الخطة حتى ١٩٨٥/٦/٣٠ — ٢٥٩٨٦٠ فدانا فى سيناء وشرق الدلتا ووسط الدلتا وغرب الدلتا ومصر الوسطى ومصر العليا والصحراء الغربية والوادى الجديد

المهندس عصام راضى وزير الرى يستمع الى شرح المهندس عبد الوهاب سليم رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن التخطيط الاقليمى لمساحة ٨٠٠٠ فدان بغرب النوبارية

قام المهندس عصام راضى وزير الرى بزيارة جناح الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية فى معرض القاهرة الدولى للزراعة والرى والتعبئة والتغليف — حيث كان فى استقبال سيادته المهندس عبد الوهاب سليم رئيس مجلس ادارة الهيئة.

الذى قدم للسيد الوزير شرحا تفصيليا عن مشروعات الهيئة وخطة الدولة فى استصلاح ٦٣٦٧٠٠ فدان المقرر استصلاحها فى الخطة الخمسية ٨٢ / ١٩٨٧ فى سيناء وشرق الدلتا ووسط الدلتا وغرب الدلتا ومصر الوسطى ومصر العليا والصحراء الغربية والوادى الجديد — واقامة المجتمعات الجديدة فى هذه المناطق مع تقديم كافة الخدمات والراحة للمستثمرين والخريجين الجدد وصغار الفلاحين وارباب المعاشات والمسرحين من القوات المسلحة — وذلك امتدادا لسياسة الدولة نحو اتاحة الفرصة لمشاركة القطاع الخاص من شركات وجمعيات تعاونية وافراد فى تنفيذ خطة الدولة فى مجال استصلاح الاراضى واستزراعها.

واستطرد المهندس عبد الوهاب سليم رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية قائلا — انه ليس هناك حل لمشاكلنا الاجتماعية والزراعية الا باقتحام الصحراء وزراعتها واقامة مجتمع جديد عليها —

اجمالى ماتم تنفيذه من الخطة حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥

● مشروع غرب النوبارية ٦٨٣٦٠ فدان
● بنجر السكر (غرب النوبارية) ٣٦٧٠ فدان
● البستان ٥٧٠٠ فدان
● مشروع التخصصية ٧٨٠٠ فدان
● البحيرات المره ٧٥٥٠ فدان
● ميت ابو الكوم ٤٠٠٠ فدان
● السد العالى ١٨٥٠ فدان
● الفرافرة وابو منقار ٢١٥٠ فدان
● باريس والشركة ٣٢٠ فدان
● الخطارة ٦٠٠٠ فدان
● شركة رمسيس ٣٠٠٠ فدان
● جنوب وشمال الحسنيه ٨٠٠٠ فدان
● المطرية ١٤٤٠٠ فدان
● العريش (سهل القطاع) ١٠٠٠ فدان
● المراشدة ١٠٠٠ فدان
● الصف وغمازه ٨٨٥٦ فدان
● بلطيم والخاشعه ١٧٠٠ فدان
● الحفير ١٤٠٠ فدان
● البرلس ١٠٠٠ فدان
● السنانيه وام دنجل ٢٣٠٠ فدان
● وادى خريت (مصر العليا) ٥٠٥٢ فدان
● المطريه — السلام ٢٠٠٠ فدان
● الساحل الشمالى ١٢٢٠٠ فدان
● ابو ماضى وكلابشه ٢٠٠٠ فدان
● استكمال الفالوجا ٥٠٠٠ فدان
● الشباب والصالحية ٢٨٣٦٠ فدان
● العدلية ١٢٨٠ فدان
● مصر / الاسماعيلية ٢٨٢ فدان
● غرب الموهوب ٢٤٠٠ فدان

وذلك بمجموع ٢٥٩٨٦٠ فدان.

المساحات المعروضة للبيع

بلغت المساحات المقرر التصرف فيها بالبيع فى المرحلة الاولى ٢٠٧٥٠٠ فدان — وذلك للقطاع الخاص والتوزيع على المنتفعين والخريجين وباقى الفئات الاجتماعية وبالمزاد العلنى فى مناطق الشباب وبنجر السكر وغرب النوبارية ومنطقة البستان وشرق القناة (محافظة الاسماعيلية وشرق اسيوط واولاد طوق شرق والمراشده وواحة الفرافرة (محافظة الوادى الجديد) — كما تبلغ مساحات الاراضى المقرر التصرف فيها بالبيع فى المرحلة الثانية ٢٤٧ الف فدان والتى قد اعلن عنها بالبيع فى الصحف الشهر الماضى.

مشروعات الهيئة

● النوبارية ومستهدف ٣٠٠ الف فدان على ترعة النصر بطول ٨٥ كيلو تم منها حتى الآن ٨٢ كيلو

● منطقة وادى الصعايده على مساحة ٣٠ الف فدان

● منطقة شرق اسيوط على مساحة ٥٠٠٠ فدان

● قرية السلام بمشروع البحيرات المره شرق القناة

● منطقة شرق القناة (مشروع البحيرات المره) على مساحة ٣٠ الف فدان

نظم الرى

احدث اجهزة الرى المتطورة لزراعة اكبر مساحات من الاراضى على ارض مصر سواء بنظام الرى المحورى او الرى بالرش هذا مع اقامة محطة لضخ المياه.

وتعاونا مع المستثمرين الجدد — تقوم الهيئة بتوفير التقاوى والبذور وعمليات الميكنة الزراعية فى الاراضى الجديدة — وتهتم وزارة الزراعة كذلك بنشر الميكنة الزراعية على مستوى الجمهورية — هذا بجانب اهتمام الوزارة باسلوب الزراعة الجديد على نظام الصوبات والذى ... تجاحه.



● المهندس عصام راضى وزير الرى يقف على اعمال الاستصلاح والاستزراع والبيع لاراضى شركات الاستصلاح بغرب النوبارية -

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر